جامـــــــــــعة اليرمـــــــــوك

كلـــــــــــية الـــــــــــتربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

أطروحة دكتوراه بعنوان

فعاليَّة استخدَام طرق تصحيحِ المُعتقد الخاطئ، ولعْب الدَّور، والقِصة، في تطوير نَظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة

The Effectiveness of Correcting False Belief, Role-Playing and Story Narration Methods on Enhancing Theory of Mind in Preschool Children

إعداد

آلاء مشهور محمد العمري

إشراف

أ.د. فراس أحمد الحموري

حقل التخصص – علم النفس التربوي

الفصل الثاني

للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فعاليَّة استخدَام طرق تصحيحِ المُعتقد الخاطئ، ولعْب الدَّور، والقِصة، في تطوير نَظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة

إعداد

آلاء مشهور محمد العمري

بكالوريوس تربية الطفل\ جامعة اليرموك٢٠١١

ماجستير علم النفس التربوي\ جامعة اليرموك٢٠١٢

قدمت هذه الاطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في تخصص علم النفس التربوي، في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

أ.د فراس أحمد الحموري.....رئيسا

أستاذ دكتور في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د شادية أحمد التل..... عضوا

أستاذ دكتور في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د رافع عقيل الزغول.....عضوا

أستاذ دكتور في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

أ.د عبدالناصر ذياب الجراح.....عضوا

أستاذ دكتور في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك

د. محمد أمين ملحم.....عضوا

استاذ مشارك في علم النفس التربوي، جامعة البلقاء التطبيقية

تاريخ تقديم الأطروحة٢٠١٩/٥/٨م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

أهدي عملي هذا.....

إلى من كانت دعواتها لي بالرضا نور حياتي..... أمي الحبيبة

إلى من أزاح عوسج الحياة من دربي لأصل للقمة..... أبي الحبيب

إلى من دعم طموحي وتحمل معي مصاعب الرحلة..... زوجي الحبيب

إلى من لا تكتمل سعادتي وفرحتي إلا بوجودهم قربي.....إخوتي

إلى من تابعني خطوة بخطوة وتحمل أسئلتي الكثيرة أستاذي وملهمي....

أ.د. فراس الحموري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

لكل من علمني حرفا، لكل من كان لي

قدوة، لمن لم يبخلوا علينا بعلمهم لكل

معلم صاحب هم ورسالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	قرار لجنة المناقشة	أ
٢.	الإهداء	ب
٣.	الشكر والتقدير	ج
٤.	قائمة المحتويات	د
٥.	قائمة الجداول	و
٦.	قائمة الأشكال	ز
٧.	قائمة الملاحق	ح
٨.	الملخص باللغة العربية	ط
٩.	**الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها**	**١**
١٠.	مقدمة	١
١١.	الخلفية النظرية لنظرية العقل	١١
١٢.	مشكلة الدراسة	٢٦
١٣.	أهمية الدراسة	٢٧
١٤.	التعريفات الاصطلاحية الإجرائية	٢٨
١٥.	محددات الدراسة	٢٨
١٦.	**الفصل الثاني: الدراسات السابقة**	٣٠
١٧.	أولا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة القصة في تحسين نظرية العقل	٣٠
١٨.	ثانيا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة توضيح المعتقد الخاطئ في تحسين نظرية العقل.	٣٤
١٩.	ثالثا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة لعب الدور في تحسين نظرية العقل.	٣٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠.	**الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات**	**٤١**
٢١.	تصميم الدراسة	٤١
٢٢.	أفراد الدراسة	٤٢
٢٣.	أدوات الدراسة	٤٢
٢٤.	إجراءات الدراسة	٤٩
٢٥.	متغيرات الدراسة	٥٠
٢٦.	المعالجة الإحصائية	٥١
٢٧.	**الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة**	**٥٢**
٢٨.	**الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة**	**٥٨**
٢٩.	التوصيات	٦٥
٣٠.	المراجع العربية	٦٦
٣١.	المراجع الأجنبية	٦٨
٣٢.	Abstract	١٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب الشعب والمجموعات	٤٢
٢	جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأعداد لمجموعات الدراسة على الاختبار القبلي لنظرية العقل.	٤٨
٣	جدول (٣) تحليل التباين الأحادي للاختبار القبلي لنظرية العقل	٤٩
٤	جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل	٥٣
٥	جدول (٥) تحليل التباين المتعدد للاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل	٥٣
6	جدول (٦) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر المجموعة في تطور نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة على الاختبار البعدي	54
7	جدول (٧) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر المجموعة في تطور نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة على اختبار المتابعة	55

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الاشكال

الرقم	الملحق	الصفحة
شكل (١)	تصميم الدراسة	٤١
شكل (٢)	المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الأربعة على الاختبار القبلي، والبعدي، والمتابعة	٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ	قائمة بأسماء السادة المحكمين	٧٣
ب	أداة الدراسة	٧٤
ج	استمارة رصد درجات الاخبار القلبي والبعدي والمتابعة	٧٩
د	البرنامج التدريبي	٨٠
هـ	كتابي تسهيل المهمة للباحثة	١٥٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

العمري، آلاء مشهور. فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة، في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة. أطروحة دكتوراة، ٢٠١٩، بجامعة اليرموك، (أ.د فراس الحموري، مشرفا).

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي يتضمن ثلاث طرق في تطوير نظرية العقل عند اطفال ما قبل المدرسة، وهي طريقة القصة، ولعب الدور، وتصحيح المعتقد الخاطئ، لدى عينة مكونة من (٤٠) طفلا وطفلة، حيث تم اختيار العينة المتيسرة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتم توزيعهم بشكل عشوائي في ثلاث مجموعات تجريبية وواحدة ضابطة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل، وذلك لتطوير نظرية العقل عند الاطفال، كما تم إعداد أداة قياس نظرية العقل، وهي مهام المعتقد الخاطئ، التي تم استخدامها في القياس القبلي، والبعدي، والمتابعة.

أظهر ت نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) بأن (٧٧%) من الفروق في نظرية العقل يعزى لاختلاف طريقة التدريب، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لطريقة القصة كان أعلى من المتوسط الحسابي لطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ وبشكل دال إحصائيا، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقتي القصة ولعب الدور، وطريقتي لعب الدور وتصحيح المعتقد الخاطئ، كما أظهرت النتائج استمرار أثر التدريب في تعديل نظرية العقل لدى اطفال ما قبل المدرسة، ويبلغ حجم الأثر (٠.٦٠)، أي أن (٦٠%) من الفروق في نظرية العقل على اختبار المتابعة يعزى لاختلاف طريقة التدريب.

الكلمات المفتاحية: نظرية العقل، برنامج تدريبي، القصة، لعب الدور، المعتقد الخاطئ، أطفال ما قبل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار النظري

مقدمة

يعدُّ التَّطور المعرفي من أَبرزِ اهتمامات علمِ النَّفس البحْثية، فقدْ ظهرت في الآونةِ الأخيرةِ العديدُ منِ المحاولاتِ البَحثية لفَهْمِ طرقِ تفكيرِ الأَطفال، وكيف يُدركون العالمَ المُحيطَ بِهم. وقدْ ولَ العديدُ منِ حَاالعُلماءِ تفْسيرِ التطوراتِ المَعْرفِيَّة خُصُوصاً تلك التي تظهر في السنوات المبكرة منْ عُمرِ الطِّفل؛ إذْ تشكل القاعدةُ الرئيسة لنمو الطفل في المراحل العمرية اللاحقة.

اكتشف العلماءُ خلال ثمانينات القرن الماضي، جوانبَ مختلفةً منْ نظريةِ العقلِ عند الأطفال، وكان هناك العديدُ من المُحاولات منْ قِبلِ علماءِ الأَعصاب، واللغويين، وعلماءِ الأنثروبولوجيا، وعلماء الثقافات ذاتها، لفهم العقول، منذ ذلك الوقت الذي طَرح فيه بيرماك ووودرف مصطلحَ نظريةِ العقل، ولا تزال الأبحاثُ مستمرةً في محاولاتٍمستمرة وجهودٍ مكثفةٍ وحثيثةٍ لفهم هذه القدرات عند الأطفال.

وكما أصبح الاكتساب المبكرُ لنظريةِ العقلِ محورَ اهتمامِ علماءِ نفس النمو في الآونة الأخيرة؛ إذ إن قدرة الطفلِ على عزوِ الحالاتِ العقليَّةِ مثل: الاتجاهات والمعتقدات، والرغبات، والنوايا، والانفعالات إلى الذات أو إلى الآخرين تساعد في الإحساس، والتنبؤ بسلوكياتِ الآخرين، وبالتالي، فإنها تعدُّ إشارةً على سلوك اجتماعي أكثر نضجاًوبالتالي يصبح الأطفالُ أكثر وعياً بعقولهِم وعقولِ الآخرين، وأكثر قدرة على تفسيرِ العقول والحالات العقلية في السنوات المبكرة من العمر وبالتحديد عند السنة الرابعة (Grazzani, Ornghi , Agliati, & Brazzill, 2016).

وتعرف أناليزا ودايفيد ولاريا وأنتونيل (Annalisa, Davide, Iiaria & Antonenl, 2015) نظرية العقل بأَنها القدرةُ على فَهْمِ الحالات العقلية لدى الفرد والأشخاص الآخرينويُطلِقُ العلماءُ اسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية العقل على "القوة التي تظهر لدى الطفلِ في عزو السلوك إلى الحالات العقلية، مثل: المعتقدات، والنوايا، والرغبات، والانفعالات لنفسه أو للآخرين، وأن يفهم الطفل أن لديه معتقدات تختلف عن معتقدات الآخرين ورغباتهم، وأنه يمكن أن يكون الفرد افتراضات خاطئة حول العالم (Premack & Woodruff, 1978)"، هذا التعريف أولَ التعريفاتِ التي وُضعت لنظرية العقل، (المعتقد، والرغبة)وهما المُصطلحان الأساسيان في نظرية العقل، لذا كانا محور أبحاث نظرية العقل، بحيث يتمركزان حول التنبؤ بالسلوك وفهمه من خلال الفهم لمعتقدات ورغبات الآخرين، ويمكِّن الأفراد من تقديمِ تفسيراتٍ منطقية للأحداثِ مِنْ حولنا، وكذلك مراعاة التغيير المستمر في تفسير السلوكات تبعاً للرغبات والمعتقدات المختلفة التي يمتلكها البشر (Doherty, 2009).

وتعرف الباحثة نظرية العقل بأنها قدرة الطفل على فهم سلوكه وسلوكيات الآخرين، والتنبؤ بها من خلال الحالات العقلية كالأفكار، والمعتقدات، والنوايا، والانفعالات، والرغبات.

ويحتاج الأطفال إلى تطوير المهارات الخاصة بنظرية العقل؛ حتى يتمكنوا من التفاعل وبشكلٍ سليم مع مجتمعاتهم، إذ إن نظرية العقل لا تتطور على نحو آلي، بل إن هناك عدد من الممارسات التي تحدث بين أفراد العائلة (الأب، الأم...إلخ)، وممارسات مقدمي الرعاية تساعد في تطوير نظرية العقل عند الأطفال أو إعاقتها؛ فحسب دراسة طولية تناولت العلاقة بين عقلية الأم وممارساتها للأمومة من جهة وتطور نظرية العقل لدى الطفل من جهة أخرى، إذ تابعت الدراسة الأطفال من عمر (١٠) شهور حتى السنة السادسة من العمر، وأوضحت النتائج وجود علاقة وثيقةٍ بين عقول الأمهات وممارساتهن وطريقة تفاعلهن مع الطفل وبين تطور نظرية العقل، حيث الأمهات اللاتي استخدمن ردوداً تحتوي على كلمات تشير إلى الحالات العقلية، أو الانفعالات، أظهر اطفالهن تطورا أكبر من أبناء الأمهات الذين لم يتفاعلوا مع مصطلحات نظرية العقل (Kirk, Pine, Wheatly, Howlett, Schulz, Fletcher, 2015).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن القول إن هناك نمواً متزايداً في السنوات الأخيرة في الدراسات المتعلقة بنظرية العقل عند الأطفال، وكيف أن السلوكيات التي يقوم بها الآباء أو مقدمو الرعاية تسهم في ظهور مهارات متكاملة من نظرية العقل، ويركز مقدمي الرعاية على الصفات النفسية والاجتماعية والانفعالات أيضاً عند الحديث مع الأطفال، يسهم في تطوير مهارات نظرية العقل عند أطفالهم. وتظهر الدراسات أن حديث الوالدين مع أطفالهم، ولعب الطفل مع أطفال آخرين يساعد الأطفال كثيراً على فهم تفكير ومشاعر الآخرين في عمر مبكر؛ في حين تؤكد دراسات أخرى أن تكرار استخدام الأم للكلمات التي تعود على الانفعالات، والتفكير، والنوايا يساعد الأطفال على امتلاك نظرية عقل متماسكة في عمر مبكر (Fink, Bageer, Hunt, & Rosnay, 2014; Henricson, Frolander, Moller & Lyxell, 2016).

تلعب نظرية العقل دورا أساسيا في تطور الأطفال معرفيًا، حيث تؤكد الدراسات وجود ارتباط بين نظرية العقل وكثير من الجوانب المعرفية كمعالجة المعلومات، والأداء اللفظي (Choong & Doody, 2013)، مما يفتح المجال حقيقة إلى توسيع النظرة إلى نظرية العقل، فهي ليست مكونا اجتماعيا فحسب، إنما هي مزيج من العمليات المعرفية والاجتماعية في آنٍ واحد، ويظهر ذلك من اهتماماتها بتحديد الكيفية التي يفهم الأطفال العالم المحيط بهم، وكيف يستخدمون المعلومات الاجتماعية لإصدار الأحكام الخاصة بهم وبالآخرين.

يظهر الأطفال في السنوات المبكرة من عمرهم تطوراً مذهلاً في مختلف الجوانب خصوصاً المعرفية؛ حيث يبدأ الأطفال بتطوير كثيراً من المهارات المعرفية المهمة مثل الذاكرة، والاحتفاظ، والقدرة على ضبط الذات، وتكوين التمثيلات المعرفية الخاصة بالاعتماد على السياق البيئي، وكذلك القدرة على فهم معتقدات ورغبات الآخرين والتنبؤ بسلوكياتهم، أو ما يعرف بنظرية العقل (Wellman & Woolley, 1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن إرجاع الدراسات الأولى التي تناولت مصطلح نظرية العقل في الإطار التجريبي في علم النفس إلى التجربة التي قام بإجرائها العالمان بريماك وودرف عام ١٩٧٨م؛ حين قاما بإجراء الدراسة على الشمبانزي، إذ قاما بوضع الشمبانزي في قفص، عبر فرضية مفادها "هل يمتلك الشمبانزي نظرية عقل؟ ثم وضعا صناديق أحدها يحوي الموز، ولا يستطيع القرد الوصول إليه، وكان هناك مدربان أحدهما طيب؛ فكلما وجد الموز أعطاه للقرد، والثاني شرير كلما وجد الموز أكله، مر الوقت بإجراء الكثير من هذه المحاولات، ثم قام مدرب ثالث بالتدخل عن طريق تغيير مكان الموز أمام الشمبانزي، ومن دون أن يراه المدربان الآخران، لقد أصبح الشمبانز ي يساعد المدرب الطيب على إيجاد الموز، والآخر يأكله ولا يساعد المدرب الشرير، وتكررت التجربة في أوقات مختلفة مع عدة قرود، وكانت النتيجة أن الشمبانزي لديه القدرة على معرفة معتقدات، ونوايا الآخرين

.(Wimmer & Perner, 1983; ;Hale & Flusburg, 2003; Melot & Angerard, 2003)

وبعد خمس سنوات قام فايمر وبرنر (Wimmer & Perner, 1983) بإجراء تجربة من أشهر التجارب في هذا المجال، على الأطفال العاديين في عمر (٣-٥) سنوات، وهي مهمة (الطفل ماكسي وأمه)، هذه المهمة هي من مهام الاعتقاد الخاطئ من الدرجة الأولى، وتعني قدرة الطفل على أن يعرف أن معتقداته تختلف عن معتقدات الآخرين (Choong & Doody, 2013؛ Astington, 1998).

وفي عام ١٩٨٥ قام سيمون بارون -كوهين (Simon Baron-cohen) من جامعة كامبردج، بتطوير مهام أخرى في نظرية العقل تقيس مدى تطور نظرية العقل عند الأطفال، تحت عنوان (المعتقد الخاطئ)، وابتكر كوهين مهمة (سالي و آن) الشهيرة، وهي تجربة يتم فيها إخبار الطفل قصة قصيرة، تدور أحداثها حول الطفل ماكسي وأمه، ماكسي يدخل المطبخ ويخبئ لوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشوكولاته في خزانة خضراء، ثم يخرج ليلعب، أثناء لعبه بالخارج تدخل أمه إلى المطبخ وتقوم بتغيير مكان الشوكو لاته إلى الخزانة الزرقاء، في هذه اللحظة يسأل الباحث الطفل، أين سيبحث ماكسي عن الشوكولاته عندما يعود، على الطفل أن يدرك أن ماكسي لم يرى عملية تغيير مكان الشوكولاته، ولكن الأطفال قبل سن أربع سنوات أي قبل امتلاكهم لنظرية العقل، يقعون في خطا يسمى (المعتقد الخاطئ)، حيث أنهم يجيبون عن السؤال حسب إدراكهم هم كونهم شاهدوا عملية نقل الشوكولاته (Hale & Flusburg, 2003).

وهناك مجموعة من المفاهيم الأساسية في نظرية العقل:

أ- النية (Intention) : يسلكُ الأشخاص السلوكات المختلفة ويتوقعون نتائجها عن طريق عزوها إلى مجموعة من النوايا والرغبات، مثال ذلك: (ماكسي يريد الحلوى، ويعتقد أنها في الخزانة)، وبالتالي سيذهب إلى الخزانة للبحث عنها، ولذلك يحتاج الأطفال إلى المهارة التي تمكنهم من الوعي بالعلاقة التي بين السلوك والنية، وأن يفهموا أن هذه العلاقة خصوصية وتتغير باستمرار، فقد يريد ماكسي الحلوى الآن ويريد البيتزا لاحقا، وهذا يعني أنه لا يمكن فهم سلوكات الآخرين دون فهم نواياهم (Doherty, 2009).

ب- المظهر والواقعِ (Appearance and Reality): قد تختلف الحقيقة في بعض الأحيان عن الشكل الخارجي للأشياء، إذ إن القدرة على التمييز بين ما تبدو عليه الأشياء وما هي عليه في الواقع من القدرات تجعل الأطفال لا يكتفون فقط بالمظهر الخارجي، وا ٍنما يذهبون إلى ما هو أبعد من ذلك(Wellman, Cross, Watson, 2001) .

وتم إدخال هذا المفهوم لأول مرة عام ١٩٨٣م من قبل فلافل وجرين (Flavell & Green) اللذين لم يكن عملهمجزء ًا من أبحاث نظرية العقل بقدر ما كان محاولة منهما لفهم قدرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال، إذ كانت المهمة تتمثل في عرض شيء ما مثل إسفنجة تشبه قطعة صخور، ثم يسمح لهم بلمسها، ثم يسأل الأطفال سؤالين مهمين هما: ما هذا الشيء في الحقيقة؟ كيف يبدو قبل لمسه؟

يميل الأطفال قبل سن (٤) سنوات إلى الإجابة بأنها إسفنجة في الحقيقة، وعندما يسألون كيف تبدو؟ يقدمون الإجابة نفسها، وهذا يعني خطأ في فهم الواقع. وبالمقابل الأطفال ذوو الأربع سنوات يميلون إلى القول بأنها إسفنجة، وتبدو وكأنها قطعة صخور تماما كما يفعل الراشدون (Doherty, 2009).

ترتبط مهارة التمييز بين المظهر والواقع بشكل واضح بمهارة المعتقد الخاطئ التي تنطوي على التمييز بين المعتقد والواقع، والمهم أن الأطفال يبدؤون بنفس العمر تقريبا في اكتساب القدرة على تمرير مهام المعتقد الخاطئ، كما في مهمة علبة الحلوى الخاصة بجوبنك وأشتنجتون (Gopnik & Astington, 1988) هذا التمييز بين المظهر والحقيقة، ومهمة المعتقد الخاطئ يفسر قدرة الفرد على تفسير موقف شخص لم يمر به لاحقا، أو قدرته على معرفة ما سيفكر به شخص ما عند مشاهدة هذا الحدث لأول مرة.

ج- المعرفة (Knowledge): يبدأ الأطفال في عمر (٤) سنوات تقريبا في فهم الكيفية التي تربط بين التجربة بالمعرفة، وهذا يعني بأن يكون هناك شيءٌ ما يجب أن يكون هناك اعتقاد صحيح مبرر عن طريق التجربة. وتعد التجربة التي قام بها (Wimmer &perner, 1988) التي كان الهدف منها تقييم قدرة الطفل على الحكم على المعرفة مقابل الجهل، إذ قاموا بإحضار طفلين إلى الغرفة، وعرضوا عليهما صندوقاً، وقد تم السماح لأحد الاطفال بالنظر إلى داخل الصندوق لمعرفة ما بداخله في حين لم يُسمح للآخر، ثم تم سؤال الطفل فيما إذا كان الطرف الآخر يعرف ما بداخله، وأكدت النتائج أن الأطفال قبل سن الرابعة يفشلون في التوصل إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حقيقة أن الطرف الآخر لا يعرف ما بداخل الصندوق؛ لأنه لم يسمح له بالنظر إلى داخله، وا ٍنما هم يعتقدون أن الطرف الآخر يعرفُ ما بداخل الصندوق لمجردِ أَنه نظر َ وعَ َر َف َ م َا بداخله، أَما الأطفال ذوي الأربع سنوات فيستطيعون الربط بين حقيقة أن الرؤية تؤدي إلى المعرفة.

تعد نظرية العقل من القدرات المهمة التي تشكل أساساً للعمليات المعرفية والاجتماعية على حد سواء؛ فهناك بعض الدراسات التي أشارت إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين قدرة الصغار على فهم نظرية العقل، والعلاقات الشخصية المتبادلة (Hughes & Leekman, 2004)، ودراسات أخرى ركزت على ضرورة التفاعلات اليومية مع الوالدين والأشقاء؛ لما لها من آثار مفيدة في تحسين نظرية العقل (Dunn, Brown, Slomkowski, Tesla & Younghlade, 1991)؛ في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن هناك أثراً قوياً للتدريب على فهم نظرية العقل في تطوير المهار ات الاجتماعية (Jenkins & Astington, 2000)، وارتباط ذلك بالنجاح الأكاديمي في المدرسة فيما بعد؛ فكلما امتلاك الطفل مهارات اجتماعية ازداد تحصيله الأكاديمي.

ظهرت برامج وأساليب كثيرة تسعى إلى إكساب الأطفال نظرية عقل غنية وصحيحة عن طريق التدريب، نتيجة للآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن ضعف اكتساب مهارات هذه النظرية؛ وأظهرت الدراسات أن ضعف نظرية العقل قد يؤدي إلى مشكلات مثل: صعوبة تصور أفكار الآخرين، وصعوبة فهم الحالات الانفعالية الخاصة بالآخرين؛ مما يؤدي إلى مشكلات في التواصل الاجتماعي الصحي، وضعف القدرة على التعاطف ومشاركة الآخرين آلامهم وأحزانهم (Weimer, Sallquist & Bolnik, 2012; Dunn, Brown, Slomkowski, Tesla & Younghlade, 1991; Jenkins & Astington, 2000).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-العوامل المؤثرة في تطور نظرية العقل:

تتأثر نظرية العقل لدى الأطفال بمتغيرات متعددة منها ما هو متعلق بالوالدين والأسرة والتفاعلات الاجتماعية للطفل مع الآخرين، من هذه العوامل (Fink, Bageer, Hunt, & Rosnay, 2014; Henricson, Frolander, Moller & Lyxell, 2016).

١-التفاعل الاجتماعي المبكر مع الآخرين: يلعب تفاعل الطفل الاجتماعي دورا أساسيا في تطور نظرية العقل عند الأطفال، حيث أن الأطفال الذين تعرضوا لتفاعل اجتماعي مع والديهم، أو العائلة الكبيرة، أو الأطفال الأكبر سنا كانوا أفضل في الأداء على مهام نظرية العقل، من أولئك الذين لم يتعرضوا لتفاعل اجتماعي.

٢- اللعب الاجتماعي: يعطي اللعب الاجتماعي فرصة للأطفال لفهم الحالات العقلية عند الآخرين، وفقا لدراسة ليلارد (Lillard, 2000) التي أشارت إلى أن اللعب التخيلي يقود الأطفال إلى التمييز بين معرفتهم ومعرفة الآخرين، كما يسهم في تطوير قدرات معرفية متقدمة، تمكن الأطفال من التفكير في ذواتهم وفي الآخرين، بالإضافة لذلك فإن اللعب الاجتماعي يسهم في فهم الحالات العقلية كالخداع، والكذب، والمزاح، كما يسمح بمناقشة أكبر للانفعالات التي تحدث أثناء اللعب، كما يسمح اللعب مع الآخرين في تطوير قدرات الأطفال في فهم وجهات النظر.

٣-اللغة: يسهم التواصل اللفظي بكل أشكاله في تطوير قدرات نظرية العقل بشكل كبير، أنشطة تتعلق باللغة مثل رواية القصص، والتواص اللفظي الغني بمصطلحات لها علاقة بالحالات العقلية، والانفعالات، والمعتقدات من شأنها ان تطور نظرية العقل بشكل أكبر مما هو لدى الأطفال الذين لا يتعرضون لمثل هذا النوع من التنوع اللغوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-تطور نظرية العقل عند الأطفال:

يأتي تطور نظرية العقل وفق مجموعة من المراحل يصفها كونفيرس ولين وكيسر وا إبلي كما يلي (Converse, Lin, Keysar & Epley 2008):

١- فهم المقصد (Understanding wanting): يولد الرضع مع عدد من القدرات والاستعدادات التي تساعدهم على التعلم من خلال البيئة؛ فهم قادرون على استكشاف الوجوه، والأصوات المثيرة للاهتمام، ولديهم القدرات الحسية لتحليل المثيرات الإنسانية؛ حيث يبدأ الأطفال بفهم حقيقة أن الناس مختلفون ويريدون أشياء مختلفة وهذا يكون في عمر السنتين تقريبا، ويبدأون التصرف بطريقة تتناسب مع أهدافهم وحاجاتهم، ويبدأون باستنتاج أفعال تتوافق مع رغبات الناس المختلفة

٢- فهم التفكير (Understanding thinking): وهي الحقيقة التي يدرك من خلالها الأطفال أن تفكير الناس مختلف لأن لديهم معتقدات مختلفة حول نفس الأشياء وبالتالي سيلكون بطرق مختلفة، وهذا يكون في حوالي السنة الثالثة، ومن أهم العمليات التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة هي الانتباه المتواصل إلى مصدر المعلومة؛ وهذا بدوره يقدم رصيدا إضافيا للمعلومات التي يختزنها الطفل، وهذا مبدأ مهم من مبادئ نظرية العقل.

٣- فهم أن رؤية الأشياء تؤدي إلى المعرفة (Understanding that seeing leads to knowing): بمعنى إدراك الطفل أنه إذا لم يتمكن من رؤية الأشياء فهذا بالضرورة يؤدي إلى عدم معرفته بها، وهذه القدرة لا تتطور عند الأطفال قبل السنة الرابعة.

٤- فهم المعتقد الخاطئ (Understanding false beliefs): بمعنى فهم أن المعتقدات في بعض الأحيان ليست صحيحة ونتصرف بناء عليها، تبدأ هذه القدرة في الظهور عند الأطفال بعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السنة الرابعة، يستطيع الأطفال في هذا العمر تحديد المعتقدات الخاصة بالآخرين و هذا يتيح إمكانية تفسير سلوك الآخرين والتنبؤ به.

٥- فهم الانفعالات الخفية (Understanding hidden feelings)تتأخر هذه القدر ة في الظهور عند الأطفال إلى سن الخامسة أو سن دخوله المدرسة؛ لأن عليه أن يمتلك كل القدرات السابقة حتى يصل إلى هذه المرحلة المتطورة من الإدراك، وهي قدرة الطفل على أن يدرك أن انفعالات الآخرين الظاهرة ليست بالضرورة هي الانفعالات الحقيقية، وقد برهنت الدراسات أن أطفال ما قبل المدرسة لديهم القدرة على فهم الخبرات الانفعالية المختلفة.

مع اكتمال تطور هذه القدرات عند الطفل يكون الطفل قد كون نظرية عقل تشبه تلك الموجودة لدى الكبار، والتي تمكنه من التعامل مع الراشدين بفعالية وفهم سلوكياتهم، والتي تكون عند السنة الرابعة من عمر الطفل.

-**مستويات نظرية العقل** (Wimmer & Perner, 1985):

أ-نظرية العقل من الدرجة الأولى: ويمثل هذا المستوى ما يفكر به شخص في أحداث حقيقية.

ب-نظرية العقل من الدرجة الثانية: ويمثل هذا المستوى ما يفكر به شخص في أفكار، ومعتقدات، ونوايا شخص آخر.

ج-نظرية العقل من الدرجة الثالثة: ويمون الفرد في هذا المستوى قادر على التفكير فيما يفكر به الآخرون حول أفكاره ومعتقداته.

وقبل الحديث عن النظريات التي حاولت تفسير نظرية العقل بشكل مباشر، لا بد من الإشارة إلى أن معظم الفلاسفة والعلماء يجمعون على أن السلوك يمكن تفسيره من خلال المعتقدات والرغبات؛ حيث نستخدم في معظم المواقف في حياتنا اليومية جمل وعبارات تدل على ذلك، كقولنا "أعتقد أن فلان لا يقول الحقيقة"، أو "شكل الطعام يوحي بأنه شهي" وما شابه ذلك من الأمثلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالتالي يمكن القول إن معظم النظريات المفسرة لنظرية العقل قد انطلقت من هذا الاتجاه (Doherty, 2009).

الخلفية النظرية لنظرية العقل

سبقت نظرية العقل العديد من النظريات التي حاولت تفسير طريقة تفكير الأطفال، وكيفية إدراكهم للعالم الخارجي، ومن هذه النظريات:

١-نظرية بياجيه (Piaget's Theory of Cognitive development): يمكن القول إن نظرية بياجيه قدمت الأساس لنظرية العقل، وقدم بياجيه وصفاً للحالات العقلية التي يمر بها الأطفال في مراحل نموهم المختلفة، (Kloo & Perner, 2003)

لقد أكد بياجيه أن المعرفة فطرية، وأن بلورة هذه المعارف يتم من خلال عمليات التنظيم الذاتي، كما أن مفهوم المخططات المعرفية والذي يعني إعادة تمثيل المعرفة للمفاهيم والسلوكيات التي تحمل معنى في حياة الفرد اليومية، والتي تتشكل على مدى الزمن بسبب عاملي النضج والخبرة، يتم تنظيمها على مدى العمر بسبب النضج وتنشأ مخططات أكثر تعقيداً مع مرور الوقت نتيجة مرور الفرد بخبرات جديدة.وتعد الدراسات الخاصة بنظرية العقل مثالاً حياً على دحض الافتراضات التي قامت عليها نظرية بياجيه، عندما قال: إن الأطفال يواجهون العديد من المشكلات المعرفية، كما أنهم متمركزون حول ذواتهم في حَوالي السبع سنوات، وأنهم غير قادرون على التفكير في مشهد يتعلق بأشخاص آخرين، لذلك لا يستطيعون أخذ وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار، لكن بحث نظرية العقل الأول أكد بأنَّ لدى أطفال الأربع سنوات قدرة على إعادة تمثيل المعلومات بشكل عقلي، وبالتالي هم قادرون على فهم سلوكهم (Doherty, 2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجدر بنا الاطلاع على أهم المفاهيم الأساسية في نظرية بياجيه، وهي كالآتي (صادق، أبو حطب، ١٩٩٠):

-التكيف: وهي العملية التي يقوم بها الطفل، للوصول إلى حالة من التوازن بين ما يدركه الطفل وما يحتويه فكره من إدراكات.

-التمثل: وهي العملية التي يقوم بها الطفل من أجل توحيد الحوادث الخارجية والخبرة التي أتت من البيئة، والبنى المعرفية الموجودة مسبقا لدى الطفل.

-الموائمة: هذه العملية تعني أن يقوم الطفل بتغيير المخططات المعرفية الموجودة لديه مسبقا بما يتناسب مع المثير الخارجي، عملية الموائمة هي عملية تعديل البنى المعرفية الموجودة أساسا عند الطفل بما يتسق مع المعطيات الجديدة.

-التنظيم: وهي القدرة على تنسيق العمليات في أنظمة مترابطة، ومتكاملة يسهل إدراكها.

ويُوضح بياجيه في نظريته أن للطفل أنماط تفكير متميزة، يتعلم الطفل حسب هذه النظرية عن طريق حدوث عملية الاستيعاب والتكيف معها، كما يوضح أن أنماط التفكير هذه تزداد في كمها وترتقي في نوعيتها إلى أن تصل إلى مرحلة التفكير الناضج. وقد توصل بياجيه من خلال دراسته لعملية تطور التفكير عند الأطفال إلى أن هناك أربعة مراحل أساسية من النمو العقلي (نشواتي،١٩٩١؛عيسى،١٩٨١؛ صادق وأبو حطب، ١٩٩٠):

أ-المرحلة الحس حركية: يمر الطفل فيهذه المرحلة خلال السنتين الأوليين من عمره، مِن أهم خصائص هذه المرحلة أنه ليس للأشياء وجود مستقل عن الإدراك الحسي للطفل، يتعلم الطفل في هذه المرحلة الكثير من المهارات العقلية والحركية عن طريق المشي، واللعب والكلام، الخبرة في هذه المرحلة هي فقط الخبرة الموجودة في مجال حواس الطفل، ولا يقتنع الطفل بغير ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعتبر أي نقص في حواس الطفل مؤثرا على تكوين الأبنية المعرفية، لا تتطور اللغة في هذه المرحلة إلا إذا زودت بعوامل معينة لاستثارة النمو مع الاهتمام الكافي، كالتحدث مع الوالدين ومجتمع الكبار. الزمن بالنسبة للطفل في هذه المرحلة هو الزمن الحاضر فقط، والمكان بالنسبة له هو المكان الموجود فيه، أي أن إدراكه للزمان والمكان محدود جداً .

ب-مرحلة ما قبل العمليات: تمتد هذه المرحلة من السنة الثانية حتى السابعة من عمر الطفل: وتنقسم إلى مرحلتين هما:

-مرحلة ما قبل المفاهيم وتمتد من السنة الثانية حتى الرابعة، من خصائص هذه المرحلة أن الطفل كون غير قادر على تكوين المفاهيم المجردة؛ ويُقصد بها القدرة على التجربة وتمييز خصائص الأشياء من أجل الوصول إلى تعميمات، ومن أهم ما يميز هذه المرحلة هو بداية ظهور اللغة لكن النشاط اللغوي يكون مرتبط التفكير الحسي لدى الطفل، كما يعجز الطفل عن القيام بالعمليات العقلية التي تتطلب استنتاجات منطقية.

-المرحلة الثانية هي المرحلة الحدسية وتمتد من الرابعة حتى السابعة، يصبح الأطفال فضوليين جداً ويسألون العديد من الأسئلة، وقد أطلق بياجيه اسم مرحلة الحدس على هذه المرحلة لأن الأطفال يدركون أن لديهم كميات هائلة من المعلومات لكنهم لا يدركون كيفية اكتسابهم لها. وحسب هذه النظرية فإن أطفال هذه المرحلة يفشلون في مهمة الاحتفاظ، والتي تعني قدرتهم على فهم أن المادة تحتفظ بكميتها عند نقلها من وعاء لآخر حتى لو اختلف شكل الوعاء، كما أنهم يفشلون ي مهمة المقلوبية أو المعكوسية والتي تعني قدرتهم على إدراك أن تسلسل الأحداث إذا ما تم عكسها .

ج- مرحلة العمليات المحسوسة: تمتد هذه المرحلة من سن السابعة حتى سن الحادية عشرة، يقصد بياجيه بالعمليات الأنشطة التي يقوم بها الطفل والتي يكون من خلالها البنى المعرفية، يتكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدى الطفل في هذه المرحلة عمليات عقلية ذات درجة عالية من التعقيد كالجمع، والطرح، والتصنيف، ويصبح لدى الطفل مرونة أكثر في التفكير وقدرة اكبر على المناقشة، ويمكنه في هذه المرحلة استخدام المبادئ والقواعد وربط الأشياء المادية. لكن جميع العمليات التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة تبقى محصورة في حدود الخبرة الحسية، وتفكير الطفل في هذه المرحلة تفكير حسي لا يرقى إلى التفكير المجرد، كما يبدأ الطفل في نهاية هذه المرحلة في التخلص من التمركز حول الذات.

د–مرحلة العمليات المجردة: تبدأ هذه المرحلة بعد عمر الحادية عشرة، وتعتبر من أهم المراحل عند بياجيه، يرى بياجيه أنه عندما يصل الطفل إلى هذه المرحلة يبدأ عنده التفكير المنطقين ويستطيع التعامل مع الأشياء المجردة، والقضايا المنطقية، كما يستطيع الطفل القيام بعمليات عقلية معقدة مرتبطة فقط بخبرات عاشها الطفل. يبدأ الطفل في هذه المرحلة باستخدام استراتيجيات التفكير المجردة وفهم الاستعارات، والكنايات، وا ٍدراك المغزى من القصص.

يمكننا القول بعد عرض نظرية بياجيه أنها تختلف عن نظرية العقل في مصطلح أساسي أكد عليه بياجيه وهو التمركز حول الذات، والتي تعني أن الطفل يعجز عن إدراك أنه "كائن مستقل" يختلف عن الكائنات الأخرى حوله والتي لا يتمكن الطفل من لتخلص منها قبل سن الحادية عشرة. كما يظهر ذلك بوضوح تام في عجز الطفل عن إدراك أن الآخر له وجهة نظر مختلفة. يظهر ذلك، أيضا بصورة واضحة تماما في أن الطفل في هذه المرحلة يتصرف كما لو أن الآخرين يعرفون ما يعرفه، ويرون ما يراه، ويشعرون بما يشعر به. يظهر ذلك عندما يلعب الأطفال في هذه المرحلة (تمتد المرحلة الثانية من لحظة نطق الطفل بكلمة ماما إلى لحظة إدراك الطفل أن الآخر يمكن أن ينظر إلى نفس الشيء ولكن من زاوية مختلفة وبالتالي يرىشيئ ًا مختلفا) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في لعبة الاستغماية، وهي اللعبة التي يقوم فيها الطفل بإغلاق عينيه حتى يعطي الأطفال الآخرين الفرصة في الاختباء ويبدأ في العد من واحد إلى عشرة وبعد ذلك يفتح عينيه ويبدأ في البحث عن الأطفال في الأماكن التي يحتمل أن يكونوا قد اختبأوا فيها. الطفل من عمر سنتين إلى خمس سنوات، يجلس في مكانه لا يفعل شيئا من أجل أن يختبيء أكثر من أنه يغمض عينيه. الفكرة هنا أن الطفل يتصرف على أساس أنه طالما هو لا يراك فأنت لا تراه .

إدراك الطفل في هذه المرحلة يدور حول ما أراه أنا يراه الآخرون. أنا أرى قطة بيضاء، إذن الكل يرى قطة بيضاء. أنا ألعب استغماية. أنا أغمضت عيني فأنا لا أرىأحد ًا، إذن لا أحد يراني. من الضروري الانتباه هنا إلى أنه على الرغم من أن هذه الظاهرة تعود إلى عجز الطفل عن إدراك أنه كائن مستقل وأن ما يراه هو لا بد أن يكون مختلفا عما يراهالآخرون، وأن ما يعرفه هو لا بد أن يكون مختلفا كذلك عما يعرفه الآخرون، إلا أن سلوك الطفل (يبدو) وكأنه يتصرف على أساس أنه هو مركز الكون، ما يراه هو يراه الآخرون، وما لا يراه هو لا يراه الآخرون(نشواتي، ١٩٩١). بعكس نظرية العقل تماما التي أكدت من خلال التجارب المختلفة، أنه عن سن الأربع سنوات يستطيع الطفل إدراك أنه كيان مستقل، وأن للآخرين أفكار، ووجهات نظر تختلف عن أفكاره ووجهات نظره.

نقطة الاختلاف الأخرى بين نظرية العقل ونظرية بياجيه هي قدرة الطفل على التفكير في المفاهيم المجردة، حيث اكد بياجيه أن الأطفال لا يستطيعون إدراك المفاهيم المجردة قبل سن الحادية عشرة، في حين أثبتت نظرية العقل ان الاطفال في سن الأربع سنوات يتمكنون من إدراك مفاهيم مجردة كالنية، والرغبة، والمعتقد، والانفعالات بجميع انوعها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-**نظرية النظرية (Theory of Theory)** :تعتبر هذه النظرية من النظريات المهمة في لنمو المعرفي حيث يرى آدم مورتون صاحب هذه النظرية، أن الاطفال يولدون بقدرات فطرية تمكنهم من استخلاص المعلومات والخبرات من الأحداث اليومية وتكوين نظرية خاصة بكل شيء، مما يساعدهم على تكوين أفكارهم، وتمكن الأطفال من اكتساب اللغة والأفكار، ترى هذه النظرية أن الأطفال عبارة عن علماء صغار يستطيعون تكوين نظرياتهم المختلفة حسب الخبرات التي مروا بها، أي حسب إدراكهم للإشارات التي تصدر من الآخرين خلال التفاعلات اليومية، مما يمكنهم من فهم السلوكات المختلفة والتنبؤ بها (Doherty, 2009)،تعود جذور نظرية النظرية إلى نظر ية بياجيه، كون تنظيم المعرفة من أهم العمليات المعرفية عند بياجيه، وأن المعرفة الجديدة تحدد إذا ما كان الطفل يحتاج إلى تعديل بناه المعرفية، أو تكوين أخرى جديدة (Wellman,1990).

تهتم هذه النظرية بالاستعدادت الفطرية لدى الأطفال للتصرف كعلماء صغار، تظهر هذه النظرية أن لدى الأطفال القدرة على وضع فروض وأدلة كما لو كانوا يكوّنون نظريات، ويعد جوبنك من أهم المدافعين عن نظرية النظرية، حيث يقول أن الأطفال يُطوِّرُون نظريتهم على أساس منطقي من خلال ملاحظة ما يفعل الآخرون ويستنتجون لماذا يفعلون ذلك (الدافع)، كما يؤكد أن معرفتنا بذاتنا ومعرفتنا بالآخرين تحصل نتيجة لنفس النظرية (Gopnik & Meltzoff,1993).

تدعم نظرية العقل فكرة القدرة الفطرية التي تولد مع الطفل والتي تمكنه من تكوين أفكاره ومعتقداته الخاصة بعد تفاعله مع الآخرين، كما تدعم فكرة دمج البناء الفطري وا ٍعادة تنظيم البنى المعرفية بالاعتماد على السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل.

٣- **نظرية المحاكاة Simulation Theory:** يعد التقليد شكلا من أشكال التعلم الاجتماعي، يعتقد المنظرون أصحاب هذه النظرية أن الأفراد يمتلكون نماذج خاصة بهم مهمتها تفسير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عقول الآخرين، وتتصرف العقول بنفس الطريقة إذا مرت بنفس الظروف التي مر بها النموذج، مما يسمح لها بالتنبؤ بسلوكيات الآخرين (Harris, 1992)، الافتراض الأساسي الذي قدمه هاريس ١٩٩٢ يقول بأن الأطفال يقومون بعمل تأمل لمعتقداتهم بشكل واعٍ ثم يستخدمون هذا الوعي للاستدلال على الحالات العقلية عند الآخرين من خلال عملية المحاكاة، مما يشكل لديهم الخبرة في المحاكاة. وتمر عملية المحاكاة في عدة مراحل، يمكن تلخيصها كالآتي (Harris,1992; Michimayer, 2002):

١. قيام الطفل بملاحظة السلوكات المختلفة من حوله، مما يسهم في زيادة مخزونه المعرفي من الخبرات الواعية.

٢. قيام الطفل بعمل الاستدلالات المختلفة لتفسير السلوكات المختلفة.

٣. قيام الطفل بتخيل ما قام به شخص في موقف معين.

٤. قيام الطفل بتخيل مقصود لموقفٍ سابق، والقيام بمحاكاته في موقف حالي مشابه.

وعند الحديث عن اتجاه المحاكاة والتقليد في علم النفس، لابد من الحديث عن نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي المعرفي.

-**نظرية التعلم بالملاحظة أو النمذجة (Modling):** تعتبر نظرية باندورا من أهم النظريات في التعلم المعرفي الاجتماعي، والتي يطلق عليها التعلم بالنمذجة أو التعلم بالملاحظة، تؤكد هذه النظرية أن الإنسان كائن اجتماعي قادر على التأثر من البيئة، والتأثير فيها، حسب هذه النظرية فإن الفرد يستخدم عمليات معرفية كالانتباه، والذكر، والاسترجاع، كعمليات أساسية في حدوث عملية التقليد، وتحدث عملية النمذجة من خلال ملاحظة (مشاهدة) الفرد لسلوك فرد آخر يطلق عليه اسم (نموذج)، ثم يقوم الفرد بالاحتفاظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذا السلوك في ذاكرته، بعد ذلك يقوم باسترجاعه عند توفر نفس الظروف (نشواتي، ٢٠٠٣).

ومن المحتمل أن بعض سلوكيات الفرد في الحياة اليومية تقوم على هذه النظرية، ولكن ليس كلها، حيث لا تستطيع نظرية المحاكاة تفسير قدرة الفرد على الإجابة على سؤال مثل كيف سيشعر صديقك لو مات عمه؟ فالفرد لا يستطيع معرفة طريقة تفكير صديقه حتى لو وضع نفسه مكانه. كما أن الدراسات لم تثبت بعد وجود مهارة خاصة تسمى التقليد ولها مسار تطور خاص بها، في الحقيقة يقوم الأفراد بالكثير من التنبؤات بسلوكات ومواقف معينة لم يمروا بها مطلقاً من قبل، فكيف تفسر نظرية المحاكاة ذلك؟ (Doherty, 2009).

٤- **نظرية السياقات الثقافية** (**Culture- Historical Theory**) : يعد فيجوتسكي رائد المدرسة البنائية الاجتماعية، يركز فيجوتسكي في نظريته على أن السياقات الثقافية تلعب دورا أساسياً في النمو المعرفي عند الأطفال، فالحوار مع الأطفال وتفاعله مع عالم الكبار تعتبر أدوات ضرورية لإكساب الطفل أساليب التفكير، يرى فيجوتسكي أن عملية النمو لا يمكن أن تتم دون الرجوع للعامل الثقافي (المكون الاجتماعي).

يعرف فيجوتسكي التفكير بأنه إحدى الوظائف العقلية التي تحدث نتيجة التعايش ضمن مجموعة من الأفراد، فالتطور المعرفي أو عملية اكتساب المعرفة هي عملية تحدث ضمن سياق اجتماعي ولا تحدث في فراغ، هذه المعرفة معتمدة على دعم المجتمع، فهي تنقل من الذين يعرفون إلى الذين لا يعرفون، كما ويؤكد على مبدأ مهم وهو التسقيل (Scaffolding) الذي يشير إلى نوعية المساعدة والدعم التي يقدمها الراشدون، للوصول بالطفل إلى إتقان المهمات المختلفة.

لكن فيجوتسكي يرى أن التدريب يكون في أفضل حالاته إذا ما تم بناؤه بناء على ما وصفه بمنطقة النمو الحدي عند الطفل وهي منطقة افتراضية تشير إلى المسافة الفاصلة بين المستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالي للطفل، وما يمتلكه من مهارات، وبين ما لا يستطيع إنجازه إلا بمساعدة من الراشدين، (Barwell, 2016).

يتضح لنا مما سبق أن أكثر النظريات اتفاقا مع نظرية العقل هي نظرية فيوجوتسكي، إذ تؤكد على أن الطفل لا يصل بمفرده إلى أقصى التطور المعرفي الذي يمكنه الوصول إليه، كما أكد على أن المعرفة تنقل بين الاجيال من الراشدين إلى الأطفال، وهذا يتوافق مع نظرية العقل التي تؤكد على أهمية تفاعل الراشدين مع الأطفال تحقيق أفضل مستوى من نظرية العقل.

التدريب على نظرية العقل:

ويمكن التدريب على نظرية العقل من خلال الطرق الآتية (Hofmann et. al., 2016):

١- تصحيح المعتقد الخاطئ False Belief

استخدمت العديد من الدراسات أسلوب توضيح مهمات المعتقد الخاطئ في التدريب على نظرية العقل، ولدى هؤلاء الباحثين مبرر في ذلك؛ يكمن في أن نظرية العقل لا تتشكل بالضرورة بشكلٍ صحيح عند الأطفال، وبالتالي يكّون الأطفال عددا من المعتقدات الخاطئة الخاصة بمعتقدات الآخرين، ونواياهم، وانفعالاتهم، أو يكونون عدم القدرة على فهم معتقدات الآخرين. (Hughes, et al., 2000)

ويتم التدريب على هذه المهام وفق المراحل الآتية (Goldstein & Winner, 2012) :

- تقديم مهمة من مهام الاعتقاد الخاطئ من خلال رواية موقف أمام الطفل عن طريق الدمى، ويتم توضيح المعتقدات الخاصة بالشخصيات، والنوايا والانفعالات.
- يطلب من الطفل الإجابة على سؤال المعتقد الخاطئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يتم تقديم التغذية الراجعة، بتوضيح أن الإجابة كانت صحيحة أو خاطئة، مع توضيح الأسباب، وتوضيح الانفعالات الكامنة ور اء السلوكات، والنوايا، والمعتقدات.
- يتم تكرار الخطوات السابقة مع مهام أخرى متنوعة، في مواقف مختلفة.

٢- طريقة القصة Story

تعتبر القصص من الاستراتيجيات التي تستخدم لتعليم الأطفال السلوك الاجتماعي المرغوب به، وتعرف القصة بأنها مواقف نوعية تقدم نماذج للاستجابات الاجتماعية المناسبة وتقدم للأطفال في عبارات واضحة ومختصرة، مع الاستعانة برسوم توضيحية.

وتتضمن القصة وصفاً لمواقف اجتماعية، وتبادل أحاديث ورموز مجتمعية طبيعية تدور بين الناس، ويمكن أن تُسهم القصة في تنمية التواصل الاجتماعي في مجالات ومواقف متعددة في الحياة اليومية، والعلاقات الشخصية، كما تسهم في التعريف بما يدور في كل موقف، وكذلك في تفسير سلوكات الآخرين والدوافع المحركة له سواء أكانت إيجابية أم سلبية (فراج، ٢٠٠٢).

وبصفة عامة فإن القصص تعطي تصورا مسبقاً عما يتوقعه الآخرون من الطفل في المواقف الاجتماعية الواقعية، وتسهم هذه القصص في التخفيف من حدة التوتر أو القلق الذي يظهره الطفل في المواقف الجديدة التي يتعرض لها، حيث تعطيه هذه القصص تصوراً مسبقاً عن هذه المواقف والبيئات الجديدة (قناوي، ٢٠٠٣).

يمكن أن تسهم القصة في تحسين قدرة الأطفال على مراعاة مشاعر الآخرين، كما انها تساعد في تكوين المرونة في تقبل وجهات النظر المختلفة عن وجهة النظر الخاصة بالطفل، والاعتقاد بأنه ليس من الضروري أن يعرف الآخرون ما يعرفه، وتساعد في تنمية القدرة على التعاطف مع الآخرين، لما لها من أثر في فهم الأسباب الكامنة وراء بعض المشاعر أو الانفعالات وربط المشاعر بالمواقف المناسبة لها وتوقع ما يفكر به الآخرون (فراج، ٢٠٠٢ وقناوي، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتضمن رواية القصة مجموعة من الأنشطة أبرزها:

أ- المقدمة:يتم تسوية الأطفال في مساحة مريحة، ومناسبة للقراءة، وا إجلاسهم بطريقة مريحة لهم، وتسمح لهم التحرك بحرية في المكان.

ب- قراءة القصة:تُقرأ القصة بصوت واضح، وجاذب للطلبة.

ج- الحوار: يجرى حوار مع الأطفال بعد الانتهاء من قراءة القصة، حول موضوع القصة، ويبدأ النقاش، عن طريق طرح الأسئلة ذات العلاقة بموضوع القصة، مع إثارة دافعية جميع الأطفال للمشاركة في النقاش.

د. تقديم ملخص: ويكون بتقديم ملخص يشمل الأمور المهمة في القصة، والدروس المستفادة منها (قطامي والفرا، ٢٠٠٩ ;Ornaghi, Agliati & Grazzani, 2014) .

٣- طريقة لعب الدور Role playing

تقوم طريقة لعب الدور على تمثيل الأدوار "لعب الدور"على افتراض أن للطفل دوراً يجب أن يقوم به، معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين أكثر للعب والتسلية، ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

ويقصد بلعب الدور نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها. ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع (الصرايرة، والفليح، والصمادي، والسليتي، ٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تناول التربويون طريقة لعب الدور من حيث مفهومها وأهميتها وأهدافها ومكوناتها، والخطوات التي ينبغي اتباعها عند تنفيذها، ويعد لعب الدور نشاطًا تمثيليًا يسهم في مساعدة الطلبة على التعلم.

وقد عرفته العناني (١٩٩٣) بأنه تدريب يقوم الفرد أثناءه بافتراض دور ويشخصه داخل موقف، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية، وأسلوب معايشته لهذه المطالب.

وعرف الفنيش (1991) لعب الدور بأنه: التعلم عن طريق المواقف التمثيلية، يتم من خلاله عرض تمثيلي لمشكلة ما، أو موقف ما بواسطة عدد من الأفراد، بينما بقية الطلاب يلاحظون تمثيل الدور.

وعرفه (مرعي،٢٠٠٠) بأنه تقنية يتاح للطلبة فيها أن يمثلوا مواقف يواجهونها في الحياة، ويتبع التمثيل النقاش بين الطلاب، لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف في السلوك الذي تم تمثيله.

ويمتاز أسلوب لعب الدور بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الأطفال، كما ينمي لديهم موهبة ومهارة الاتصال أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية، واحترام الآخرين، واتخاذ القرارات المناسبة، وتسهم طريقة لعب الدور في تعليم الطفل العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية مثل حل المشكلات، وتعلم الحقائق وتشجيعهم على إتقان مهارة التفكير والتحليل، وتحسين المهارات الاجتماعية.

تعمل طريقة لعب الدور على تنمية البعد الاجتماعي عند الأطفال؛ حيث تتيح لهم الفرصة ليعملوا معاً على تحليل المواقف الاجتماعية، وتنمي لديهم الأساليب الديمقراطية في التعامل مع المواقف، كما تكسب الأطفال مهارة الاستكشاف عن طريق إثارة الفضول والشك والحيرة لديهم حول طريقة ممارسة الطفل للعمل معتمدا على نفسه في اكتشاف حقائق وخبرات جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتشكل عناصر لعب الدور من المعلم، والأطفال، والموقف النشاط التمثيلي، فالمعلم يقوم بإعداد وتهيئة الموقف التعليمي ضمن الأهداف المخطط لها، ويستطيع المعلم ضمن نشاط لعب الدور أن يشارك بشكل جزئي، بحيث يقوم بدور شخصية معينة للعمل على تنظيم أو دعم أداء الطلاب (العناني،٢٠٠٧).

أما الطفل فهو من سيقوم بلعب الدور الذي أعده المعلم، على أن يراعي المعلم رغبات الأطفال وقدراتهم ومواهبهم، لكي يتسنى للطفل اكتساب الخبرات والمهارات وطرق التفكير والتفاعل الاجتماعي من خلال هذا الموقف التمثيلي.

أما العنصر الثالث فهو الموقف التعليمي، فيتمثل بالنشاط التمثيلي الذي يعده المعلم ويخطط له بشكل مسبق، وباستخدام استراتيجيات متعددة مثل: الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة؛ حيث إن الطفل يتوحد مع دوره التمثيليمقتاسيً ا شخصيته الحقيقية، مستخدمً ا مداركه الحسية والعاطفية واللغوية (الصرايرة وآخرون، ٢٠٠٩).

ويتم تنفيذ طريقة لعب الدور من خلال الخطوات الآتية (الصرايرة وآخرون، ٢٠٠٩):

١- التخطيط: يتم البدء بتحديد الأهداف التي تناسب الأطفال، مع العمل على تحديد المقدمة والخبرات التي يجب عرضه، والتي تتناسب مع مستوى الأطفال، كما يتم في هذه الخطوة تنظيم الحدث الدرامي بطريقة متسلسلة ومنطقية، تحديد الأهداف والنتاجات التعليمية المنشودة، تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الموقف التعليمي.

٢- تحديد الاستراتيجيات التعليمية: ويشمل ذلك الأعمال الفردية والجماعية، والحوار، والإيماء، والاندماج في الدور والأعمال الارتجالية، والإبداعات الدرامية. ويراعى التنويع في الاستراتيجيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إعداد الوسائل وأدوات اللعب المناسبة: إن إعداد الوسائل والأدوات لتنفيذ لعب الدور بآلية مناسبة يتطلب تجهيز المعدات والأماكن المناسبة، مما يشجع الأطفال على تقمص الأدوار بإصرار أكبر، ويساعدهم على التخلص من التوتر.

-قياس نظرية العقل:

ويمكن قياس نظرية العقل من خلال عدد من الاختبارات، ومن أبرزها:

١- اختبارات النظر تؤدي إلى المعرفة Tests Seeing Leads to Knowing: هذه الاختبارات تقيس فهم الأطفال لنظرية العقل عبر سؤال (من أين تأتي المعرفة؟) هذا الاختبار مصمم للأطفال في عمر ثلاث سنوات؛ حيث يتم تقديم قصة للأطفال عن شخصين، واحدة تنظر داخل الصندوق والأخرى تقوم بلمس الصندوق، ليستنتج الطفل أنه فقط من ينظر داخل الصندوق يستطيع معرفة ما بداخله (Gopnik & Astington, 1988).

٢- مهام المعتقد الخاطئ False Beliefe Tasks : أحد المعالم المهمة في نظرية العقل هي قدرة الطفل على عزو الحالات العقلية للآخرين، وعزو المعتقد الخاطئ، واستيعاب حقيقة أنه لدى الآخرين معتقدات مختلفة عنه، أول مهمة اعتقاد خاطئ صممت من قبل فايمر وبيرنر(Wimmer & prener, 1983) عام ١٩٨٣، في تجربة (الطفل ماكسي و أمه)، ثم تبعه كوهين (Baron-Cohen, 1985)، في تجربة (سالي و آن) (Flavel, 1999)، سيرد ذكر هذه المهام في الملحق رقم (د).

٣- مهام التمييز بين المظهر الخارجي و الحقيقيDistinguishing Appearance From Reality : يستعمل اختبار (حلوى السمارتس) في تمييز الحقيقة؛ حيث يسأل المجربون الأطفال، ماذا تعتقد أنه يوجد في داخل علبة (حلوى السمارتس)، يجيب الطفل: يوجد حلوى السمارتس، بعد ذلك تفتح العلبة أمامه ليكتشف أن في داخلها أقلام رصاص. ثم يغلق المجرب العلبة مرة ثانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويسأل الطفل الآن ماذا تعتقد أنه ستكون إجابة شخص آخر لو سألناه نفس السؤال، ويكون الطفل ممتلكاً لنظرية العقل إذا أجاب أنه سيعتقد أنها حلوى السمارتس، ويفشل إذا قال أقلام رصاص، عادة لا يستطيع الأطفال النجاح في هذه المهمة قبل سن الأربع سنوات (Gopnik & Astington, 1988).

مما سبق تظهر الحاجة إلى تطوير نظرية العقل عند الأطفال في عمر مبكر، باستخدام أفضل الطرق التي تزيد من إدراك الأطفال لمفاهيم نظرية العقل، خاصة أن نظرية العقل لا تتطور بشكل آلي عند الاطفال، فهي تحتاج للتدعيم من مجتمع الراشدين، كما أن الوالدين والمعلمون من غير المتخصصين في علم النفس يحتاجون إلى معرفة الكيفية التي يمكن من خلالها تطوير مهارات نظرية العقل عند الأطفال، لأن نظرية العقل تحتوي العديد من المفاهيم المجردة التي تحتاج إلى أداة فعالة لتطويرها عند الأطفال، كما أنهم بحاجة لمعرفة أفضل الطرق لإكساب الأطفال هذه المهارات، من هنا ظهرت الحاجة لعمل برنامج تدريبي يحتوي افضل الطرق لتطوير نظرية العقل عند الأطفال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة

جاءت الفكرة لإجراء مثل هذه الدراسة، من الملاحظات للضعف الكبير الذي يعاني منه الصغار والكبار في نظرية العقل، فكثرة العنف والمشكلات الكبيرة في قدرات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وسوء الفهم الذي يحصل بين الناس (Nichols & Stich, 2003)، وعدم مراعاة مشاعر الآخرين ما هو إلا ضعف في مهارات نظرية العقل يرافق الفرد منذ الصغر. وكما أن المعلمين والوالدين اليوم أمام تحدٍ كبير في إنجاح الأطفال في اكتساب مهارات نظرية العقل، وعدم ترك الأمر للصدفة، لأن الزمن وعامل النضج وحدهما لن يطورا نظرية العقل (Kirk, et al., 2015; Bosacki, & Astington, 1999).

إضافة لكون الدراسة تسعى للمقارنة بين ثلاث طرق تساعد في تطوير نظرية العقل عند الأطفال مما سيفتح المجال أمام التربويين لاستخدام أكثر الطرق فعالية لتطوير مهارات نظرية عند الأطفال.

كما جاءت الرغبة في إجراء هذه الدراسة من عدم شيوع مفهوم نظرية العقل في أوساط علم النفس في عالمنا العربي حتى بين المتخصصين في علم النفس، على الرغم من تركيز الدراسات الغربية على هذا الموضوع في الوقت الحالي، ولربما جاء الاهتمام البحثي بهذه الموضوع نتيجة لرغبة الباحثة بإدخال هذه المفهوم إلى ساحة أبحاث علم النفس الحالية في عالمنا العربي بشكل أوسع.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في الفرضيات الآتية:

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=) في المتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي لنظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة يعزى لاختلاف طريقة التدريب (القصة، ولعب الدور، وتصحيح المعتقد الخاطئ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =.05) في المتوسطات الحسابية على اختبار المتابعة لنظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة يعزى لاختلاف طريقة التدريب (القصة، ولعب الدور، وتصحيح المعتقد الخاطئ).

أهمية الدراسة

تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في عمل برنامج تدريبي لتطوير نظرية العقل عند اطفال ما قبل المدرسة، كما تسعى للكشف عن أثر ثلاث طرق يمكن استخدامها مع أطفال ما قبل المدرسة في تطوير نظرية العقل لديهم، وهي طريقة القصة، وتوضيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، مما يسهم في إثراء الأساليب التقليدية المستخدمة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة، وفي إكساب الأطفال في مرحلة مبكرة من أعمارهم نظرية عقل متماسكة مبنية على خبرات غنية، كما ستسهم هذه الدراسة في سد النقص الحاصل في عدد الدراسات العربية التي تتناول نظرية العقل، بشكل تجريبي.

أما الناحية العملية للدراسة فتتمثل في تزويد معلمات الروضة والوالدين بأساليب مفيدة لتكوين نظرية العقل عند أطفالهم بشكل مبكر من خلال استخدامهم للبرنامج التدريبي، وبالتالي تطور عدد كبير من القدرات الاجتماعية، كما أنها يمكن أن تسهم في مساعدة معدي مناهج مرحلة ما قبل المدرسة في إعداد مناهج تركز على تطوير نظرية العقل عند الأطفال، وتركز أكثر على الجوانب الاجتماعية عند أطفال هذه المرحلة الحساسة للتعلم

كما تسعى الدراسة إلى تطوير مقياس لنظرية العقل مناسب لأطفال ما قبل المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

نظرية العقل:

تعرف بأنها قدرة الطفل على فهم سلوكه وسلوكيات الآخرين، والتنبؤ بها من خلال الحالات العقلية كالأفكار، والمعتقدات، والنوايا، والانفعالات، والرغبات. وتعرف إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل في اختبار مهام المعتقد الخاطئ ملحق رقم (ب).

طريقة القصة:

تعرف بأنها عمل أدبي يتضمن مواقف نوعية، تقدم نماذج للاستجابات الاجتماعية المناسبة، وتقدم للأطفال بصورة واضحة ومختصرة، بالاستعانة بالرسوم، والصور التوضيحية.

طريقة لعب الدور:

انخراط الطفل في أداء موقف تمثيلي معد مسبقاً من قبل الباحثة، وفق خطوات محددة، في مكان محدد هو مسرح الأطفال، يعتمد على اللغة المنطوقة، وحركة الجسم، يحاكي الواقع الاجتماعي، ويسمح له أن يضع نفسه مكان الآخرين، وأن يعبر عن مشاعره بحرية.

طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ:

هي الطريقة التي يتم من خلالها عرض مهمة اعتقاد خاطئ، مع تقديم التغذية الراجعة لإجابة الطفل وتوضيح أين يكمن الاعتقاد الخاطئ.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء:

١-عينة الدراسة التي تم اختيارها من أطفال ما قبل المدرسة للعام الدراسي١٤٣٨ ٢٠١٦، من أكاديمية الكفاح في المملكة العربية السعودية، وتراوحت أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، وعددهم ٤٠ طفلا وطفلة، لذلك فهي صالحة للتعميم على هذه المجتمع والمجتمعات المماثلة له إحصائيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- كما تتحدد نتائج الدراسة في ضوء دلالات صدق أدوات الدراسة، وثباتها، حيث تم الاكتفاء بالصدق الظاهري، ولم تستخدم طريقة أخرى مثل ثبات المصححين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدب السابق في موضوع نظرية العقل، تبين أن الدراسات التي حاولت التفضيل بين طرق التدريب على نظرية العقل ليست بالوفيرة في الأدب الغربي، وغير موجودة أبداً في الأدب العربي، سيتناول الفصل الحالي الدراسات السابقة في مجال نظرية العقل مصنفة إلى ثلاث فئات:

أولا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ في تحسين نظرية العقل.

تعتبر دراسة سلوتر وجوبنك (Slaughter & Gopnik, 1996) من أولى الدراسات التجريبية في مجال تحسين نظرية العقل؛ أجريت الدراسة بهدف التحقق من إن كان يمكن وصف نظرية العقل على أنها نظرية حدسية، مكونة من نظم مترابطة من المفاهيم التي تولد تفسيرات وتنبؤات في مجال خبرة ما، بمعنى آخر هل يمكن التدريب عليها؟، لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بعمل اختبار قبلي لمجموعة من الأطفال عن طريق مهمة الاعتقاد الخاطئ، وتم استبعاد من أجابوا بشكل صحيح على المهمات على اعتبار أنهم قد امتلكوا نظرية العقل. في التجربة تم تدريب (٥٦) طفلا أمريكيا، تراوحت أعمارهم بين ٣-٤ سنوات، تعرضوا لجلسات تدريبية، تضمنت التدريب على مهمات اعتقاد خاطئ مع تقديم التغذية الراجعة للطفل بعد إجابته على المهمة، المجموعة الضابطة تعرضت للتدريب على مهام الاحتفاظ العددي، أظهرت النتائج أن مجموعة التدريب على مهام الاعتقاد الخاطئ أظهرت تحسنا ملحوظا في امتلاك نظرية العقل، التي قيست باختبار بعدي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تضمن مهمات اعتقاد خاطئ لم يتعرض لها الأطفال في التدريب، وأكدت نتائج الدراسة أن التدريب على مهام المعتقد الخاطئ ستنتقل إلى مهام أخرى في نظرية العقل، وبالتالي قابلية نظرية العقل للتدريب.

وقام سلوتر (Slaughter, 1998) بتدريب (٣٠) طفلا، لمدة ثلاث أسابيع، بواقع ١٠ دقائق لكل جلسة، تم تدريب المجموعة الأولى على مهام خادعة (مجموعة المعتقد)، وتم تدريب المجموعة الثانية على صور خاصة بالمعتقد الخاطئ (مجموعة الصور)، ومجموعة ثالثة باستخدام التغذية الراجعة وتوضيح المعتقد الخاطئ (مجموعة الحوار)، أظهرت النتائج على الاختبار البعدي أن هناك تفوقاً لمجموعة الحوار التي تم فيها توضيح المعتقد الخاطئ.

وفي دراسة أخرى أجراها كليمنتس وروتن ومكلن (Clements, Rustin & McCllum, 2000) دراسة تدريبية، للتحقق من أثر استخدام التدريب على مهام الاعتقاد الخاطئ مع تقديم التغذية الراجعة في تحسن نظرية العقل، أجريت الدراسة على (٩١) طفلا تراوحت أعمارهم بين ٣٤-٩٠ شهرا، استمع الأطفال في المجموعتين التجريبيتين إلى قصص تتضمن مهام الاعتقاد الخاطئ، في المجموعة الأولى كان يتم إخبارهم أن إجابتهم صحيحة أو خاطئة دون تقديم أي تفصيلات، أما الأطفال في المجوعة الثانية فقد تلقوا تغذية راجعة توضح المهمة، ومجموعة ضابطة تعرضت إلى قصص لا علاقة لها بالمعتقد الخاطئ، لقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تلقت تغذية راجعة على المجموعة الضابطة، والمجموعة التدريبية التي لم تتلقى التغذية الراجعة، مما يشير إلى أهمية تقديم توضيحات تسهم في تشكيل نظرية عقل خالية من المعتقدات الخاطئة وغير السليمة؛ التي ستؤدي فيما بعد إلى وقوع سوء الفهم بين الأطفال.

وقام ميلوت وأنجيرد (Melot & Angerard, 2003) بإجراء تدريب ل (١١١)طفلاً، تراوحت أعمارهم بين ٣-٤ سنوات، حيث تم تطبيق مهام الاعتقاد الخاطئ عليهم، ومهمة ظهور حقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشيء (Appearance Reality tasks(AR tasks، بعد إجراء القياس القبلي واستبعاد الأطفال الذين امتلكوا نظرية العقل، تم إخضاع المجموعات التجريبية للتدريب لمدة ثلاثة أسابيع، مع وجود مجموعة واحدة ضابطة لم تتعرض لأي تدريب، كان التدريب موزعاً على مهمتين هما، مهمة الاعتقاد الخاطئ، ومهمة ظهور الحقيقة، مع تقديم التغذية الراجعة على الأداء. أظهرت النتائج أن أطفال ما قبل المدرسة حققوا تحسناً ملحوظاً في الاختبار البعدي الذي أُجري بعد أسبوعين من التدريب، على نظرية العقل، مما يعني أن هناك أثر دال إحصائيا للتدريب على نظرية العقل باستخدام مهام الاعتقاد الخاطئ مع تقديم التغذية الراجعة.

وأجرى هيل وفلسبيرغ (Hale & Flusburg, 2003) دراسة بهدف اختبار العلاقة بين التعرض للتدريب على مهام الاعتقاد الخاطئ والتدريب اللغوي باستخدام القصة على تطور نظرية العقل عند الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وأثر اللغة في نظرية العقل، حيث خضع الأطفال لاختبار قبلي على مهام الاعتقاد الخاطئ، واستبعد الأطفال الذين اجتازوا الاختبار، وتم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، الأولى تلقت التدريب على مهام الاعتقاد الخاطئ، والثانية تلقت التدريب على مهمات إكمال العبارة عن طريق قراءة القصص، والطلب من الأطفال إكمال القصة بعبارات تصف الحالات العقلية، ومجموعة ضابطة لم تتلقَ أي تدريب، أظهرت النتائج أن هناك أثر دال إحصائياً للتدريب على مهام نظرية العقل والمهام اللغوية.

وقام جيفيرز وكليفورد وماجر وبور (Gevers, Clifford, Mager & Boer, 2006) بعمل برنامج تدريبي لأطفال ما قبل المدرسة بالاستناد إلى الإدراك الاجتماعي في نظرية العقل، حيث تم تدريب (٨١)طفلاً، ممن يعانون من نقصٍ في المهارات الاجتماعية لمدة ٢١ أسبوعاً على مهام نظرية العقل من خلال الاعتقاد الخاطئ، أظهرت النتائج أن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء الأطفال على اختبار نظرية العقل، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي المستند إلى الإدراك الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في دراسة أخرى أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، قام توسي وا ٍيستربروكس وليدربيرج (Tucci, Easterbrooks & Lederberg, 2016) بتحويل مهام المعتقد الخاطئ إلى طريقة مرئية، لدراسة أثر التدخل في تطوير نظرية العقل عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات في السمع، حيث أجريت الدراسة على ١٤٧طفلا من مر حلة الروضة، ومرحلة ما قبل الروضة، تراوحت أعمارهم بين ٣-٥ سنوات، حيث اتبعت الدراسة تصميما يسمح بتعدد حالات فهم نظرية العقل عند الأطفال، ثم تم عرض مهام المعتقد الخاطئ عليهم بطريقة مرئية (تمثيلية)، وأظهرت النتائج أن هذا التدخل أدى إلى تطوير نظرية العقل عند الأطفال.

وفي ذات السياق أخرى قام ليسي، وبيانكو، وديميشيل، وكافالين (Lecce, Bianco, Demicheli & Cavallini, 2014)بإجراء دراسة تهدف إلى كشف العلاقة بين التدريب على مهام المعتقد الخاطئ من الدرجة الأولى، وعلاقته بالأداء على مهام نظرية العقل من الدرجة الثانية، واختبار ما وراء الذاكرة، تكونت عية الدراسة من٦٢ تم توزيعهم عشوائيا في مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تعرض أفراد المجموعة التجريبية للتدريب على مهام نظرية العقل من الدرجة الأولى في حين لم يتعرض أفراد المجموع الضابطة لأي تدريب، وكشفت نتائج الدراسة عن أن أداء أفراد المجموعة التجريبية كانوا أفضل في الأداء على مهام نظرية العقل من الدرجة الثانية، وأفضل في اختبار ما وراء الذاكرة.

كما قام توسي وا ٍستربروك وليدبيرج (Tucci, Esterbrooks, Lederberg, 2016) بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة أثر التدخل في تنمية مهارات نظرية العقل عند الأطفال الذين يعانون من مشكلات في السمع، ممن هم في مرحلة ما قبل المدرسة، والذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٥ سنوات، حيث تم تصميم الدراسة بشكل يسمح بتعدد مستويات القياس القبلي لنظرية العقل عند أطفال العينة الذين بلغ عددهم ١٤٧ طفلا وطفلة من الولايات المتحدة الأمريكية، ثم تم تطوير طريقة عرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرئية لمهام المعتقد الخاطئ، أكدت نتائج الدراسة أن التدخل أدى إلى تحسين أداء الأطفال على مهام نظرية العقل في القياس البعدي، مما يشير إلى الأثر الإيجابي للتدريب على مهام المعتقد الخاطئ.

ثانيا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة لعب الدور في تحسين نظرية العقل.

قام جولدشتن ووابنر (Goldstein & Winner, 2012) بإجراء دراسة تدريبية، بهدف تحسين نظرية العقل وتحسين التعاطف عند(٣٥)طفلاً تراوحت أعمارهم بين٧-١١سنة، و(٤٠) طفلا من المرحلة الثانوية، بحيث تم تدريب الأطفال باستخدام التمثيل (لعب الدور)، ومجموعات أخرى تلقت التدريب في فنون أخرى مثل الرسم أو الموسيقى، خضع الطلاب للتدريب لجلسة واحدة أسبوعيا، مدتها ٩٠ دقيقة، على مدار سنة واحدة من التدريب، ثم خضع الطلاب بعد التدريب لاختبارات في نظرية العقل، واختبار في التعاطف لتظهر النتائج الأثر القوي للتدريب من خلال التمثيل على قدرة الطلاب على فهم وجهات نظر الآخرين، وفهم نظرية العقل، حيث أكدت الدراسة أن فرصة التمثيل تتيح فرصة للطفل أن يضع نفسه مكان الآخرين، و أن يمتلك مهارات اجتماعية جديدة تتيح له تواصل أفضل مع الآخرين.

وفي دراسة مشابهة قام بها فرومي (Furumi, 2013) هدف إلى معرفة فيما إذا كان لعب الدور مرتبط بالقدرة على فهم عقول الآخرين، ومهارات التواصل الاجتماعي، عند أطفال المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدرلسة من ٢٩ طفلا وطفلة، حيث قام الأطفال بثلاثة أنواع من المهام المتصلة بفهم الحالات العقلية عند الآخرين، ومهارات نظرية العقل، ثم تم توزيعهم بشكل عشوائي في مجموعتين، المجموعة الأولى تم تدريبيهم بطريقة لعب الدور على مهارات فهم الحالات العقلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عند الآخرين، في حين لم تتلقى المجموعة الثانية أي تدريب، أظهرت النتائج أن الاطفال الذين قاموا بمهمات لعب دور متصلة بفهم الحالات العقلية عند الآخرين كانوا أفضل في الأداء على مهام نظرية العقل من الدرجة الثانية من الذين لم ينخرطوا في نشاط لعب الدور.

وقام كو وشن وشي وشن (Qu, Shen ,Chee, Chen, 2015) بإجراء دراسة، تضمنت معرفة أثر اللعب الدرامي الاجتماعي، على تطور نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، وأثر نظرية العقل عند المعلمين، كمتنبئ في تطور الوظائف التنفيذية عند أطفال ما قبل المدرسة، الذين تراوحت أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، تكونت العينة من (٧١) طفلاً، قسموا بشكل عشوائي إلى ثلاث مجموعات، الأولى هي مجموعة اللعب الحر، والثانية مجموعة اللعب الاجتماعي الدرامي، والثالثة مجموعة التدريب على مهام نظرية العقل نفسها، وتم عمل قياس قبلي وبعدي، لنظرية العقل، ولغة الأطفال الخاصة بالوظائف التنفيذية، أظهرت النتائج أن هناك أثر إيجابي للعب الدرامي الاجتماعي، في تطور نظرية العقل، وأن نظرية العقل الخاصة بالمعلمين، تعتبر متنبئ جيد بنظرية العقل عند الأطفال.

ثالثا: الدراسات التي تناولت فعالية استخدام طريقة القصة في تحسين نظرية العقل

قام بيليتير وأشتنجتون (Pelletier & Astington,2004) بإجراء الدراسة ، التي حملت عنوان "العمل والوعي ونظرية العقل: قدرة الأطفال على تنسيق أفعال وتفكير الشخصيات في القصة"، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تطوير الأطفال في مرحلة الطفولة لنظرية العقل الخاصة بهم، ومستوى فهمهم لأفعال وتفكير الشخصيات في القصة. حيث تم اختيار (٦٦) طفلا من الولايات المتحدة الأمريكية ممن هم في مرحلة ما قبل المدرسة. تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، ثم تم رواية القصص المصورة بدون كلمات، مع الإشارة أثناء رواية القصة إلى العمليات المعرفية الخاصة بالشخصيات، والحالات العقلية التي يظهرونها، بعد ذلك طلب من الأطفال رواية القصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمعلم، وكانت النتيجة بأن الأطفال استطاعوا التعبير ببراعة عن (أفكار، ومعتقدات، ونوايا) الشخصيات في القصة، مما يشير إلى العلاقة المتبادلة بين رواية القصة ونظرية عقل جيدة.

وفي دراسة مشابهة قام أدريان وسليمنت وفيلانفا ورايف (Adrian, Clemente, Villanueva, Rieffe, 2005) بإجراء دراسة ركزت على أثر قراءة الوالدين الكتب لأطفالهم، في نمو نظرية العقل، أولاً طلب من الأمهات تحديد عدد المرات التي يقرأن فيها لأطفالهن في المنزل عادة، بعد ذلك طلب من ٣٤ أما قراءة القصص المصورة الخاصة بالأطفال، لأطفالهن البالغ عددهم ٣٤ طفلا، أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، مع استمرار نمط القراءة المعتاد في البيت، مع أهمية استخدام لغة الحالات العقلية أثناء رواية القصة. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الأداء على مهام نظرية العقل، نتيجة قراءة القصص مع استخدام لغة العقل في رواية القصة.

قام سايمون وآخرون (Symons, et al. , 2005)، بإجراء دراسة هدفت إلى الربط بين تطور نظرية العقل من جهة، والحديث المرتبط بالحالات العقلية من جهة أخرى، حيث كانت الدراسة تحاول دراسة مدى استخدام الأم لمصطلحات لها علاقة بالحالات العقلية، كالنوايا، والرغبات، والانفعالات، وعلاقة ذلك بالسلوكات المختلفة، والتطور الذي سيطرأ على نظرية العقل عند الطفل، تم إجراء الدراسة على (٥١) طفلا كنديا تراوحت أعمارهم بين ٥-٧ سنوات، حيث قام الباحثون بالتعاون مع أمهات الاطفال بقراءة القصص للأطفال مع توضيح الحالات العقلية للقصص، وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا في نظرية العقل.

كما قدم كارول وآخرون (Carroll, et al. , 2012) دراسة حول طرق مفيدة في تحسين نظرية العقل، والمهام التنفيذية على (٦٩) طفلا تراوحت أعمارهم بين ٣-٤ سنوات، حيث تم قياس نظرية العقل عندهم باستخدام مهمات الاعتقاد الخاطئ (مهمة تغيير مكان الأشياء)، ومن ثم تم رواية القصص لهم لفترة زمنية، ومجموعة ضابطة لم تتلقى أي تدريب، لتكون النتائج أن هناك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحسنا ملحوظا في نظرية العقل بسبب رواية القصص، حيث أن القصص ساعدتهم على فهم أسباب السلوك، والانفعالات المختلفة.

وقام ميسيليدي وبابودي وبروزو (Misailidi, Papoudi, & Brouzos, 2013) بإجراء دراسة على (٣٨) معلمة لمرحلة رياض الأطفال، لمعرفة إن كن يستعملن لغة الحالات العقلية عند رواية القصص للأطفال وأثر ذلك في تطور نظرية العقل عند الأطفال، تم إعطاء المعلمات قصصاً سلوكية، وقصصاً معرفية، أظهرت النتائج أن حديث المعلمات عن المعتقدات والانفعالات، والنوايا أثناء رواية القصص كان له أثر واضح في تطور نظرية العقل عند الأطفال، وأن حديث الأطفال المبكر عن حالاتهم العقلية يعد متنبأ جيد بالتطور المعرفي للطفل. كما أوصت الدراسة المعلمين أن يكونوا أكثر وعيا عند رواية القصص، مع ضرورة التركيز على الإشارة إلى العمليات المعرفية والحالات العقلية المرتبطة بالشخصيات في القصص، حيث أن ذلك سيمكنهم من امتلاك مهارات اجتماعية جيدة وقدرة أفضل على التواصل مع الآخرين، وفهم أفضل للاعتقاد الخاطئ.

واستخدم ديفين وهيوز (Devine & Hughes, 2013) الأفلام الصامتة، والقصص الغريبة الخاصة بهيب (Happe, 1994)، لمعرفة أثر القصة على تطور نظرية العقل عند (١١٣) طفلا تراوحت أعمارهم بين ٨-١٣ سنة، وأظهر نتائج الدراسة أثرا للقصة في تطور نظرية العقل إلى جانب التحسن في القدرة اللفظية؛ مما يدل على أن مهارات التمثيل العقلي وهي أحد الجوانب المهمة في نظرية العقل مرتبطة بالتطور اللفظي الذي تقدمه القصص.

ومن أحدث الدراسات في هذا المجال دراسة نشرت مطلع العام ٢٠١٦، قام بإجراءها يانشن وييجي ورفان ويانجي (Yanchun, Yijie, Rufan& Yanjie, 2016) ، وهدفت إلى التحقق من تطور نظرية العقل عند الأطفال الصينيين اعتماداً على البيئة المحيطة، مع قلة الحديث عن الحالات العقلية، وا ٍثراء النقاش السلوكي، حيث تم رواية القصص المصورة من دون كلمات، من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل (٦٠)أماً شاركن في الدراسة الأولى، مع أطفالهن الذين تراوحت أعمارهم بين ٣-٤ سنوات. ثم أنهى الأطفال مهمتي المعتقد الخاطئ، واختبار بيابودي (Peabody) المصور الخاص بالمفردات، ومرة أخرى وبعد سنة، شارك (٤٦) طفلا من أطفال الدراسة الأولى أعمارهم بين ٥-٤، في الدراسة الثانية، التي تعرضوا فيها للتدريب في مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة، تم تدريبهم من خلال الحديث عن الحالات العقلية، أو توضيح السلوك، أو الحديث عن الأشياء بصفاتها الفيزيائية فقط، وكانت النتائج أن تحسنا ملحوظا كان في أداء الأطفال في الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية الثلاث، مما يشير إلى آلية ثقافية تطور نظرية العقل.

وقامت جرازاني وآخرون (Grazzani, et al. , 2016)، بإجراء دراسة تجريبية، على (١٠٥) أطفال إيطاليين، تراوحت أعمارهم بين ٢-٣ سنوات، قسموا إلى مجموعات تدريبية تضم كل مجموعة ٤-٦ أطفال، ومجموعة ضابطة واحدة لم تتعرض لأي تدريب، استمر التدريب لمدة شهرين، كان الهدف من هذه الدراسة إيجاد طرق تسهم في تحسين حديث الأطفال عن حالاتهم العقلية، وتحسين الفهم الانفعالي، والسلوك الاجتماعي، باستخدام برنامج تدريبي مستند إلى الحوار. تم عمل قياس قبلي للأطفال عن طريق تعبئة الوالدين لاستبانة مكونة من عشرين فقرة، خاصة بسلوك التعاطف، ومقياس لقياس الفهم الانفعالي للأطفال من خلال مقابلة (الدمى الخاصة) بدينهام (Denham, 1986). وتم استخدام (مهمة النية-الانفعال) الخاصة بويلمان وولي (Wellman & Woolley, 1990)، كما تم استخدام ست قصص من كتاب The Stories of Beba and Ciro, (2014)، حيث طلب من الأطفال بعد الاستماع للقصص التنبؤ بسلوكات ونوايا ومعتقدات الشخصيات، بناء على فهم الطفل نفسه للقصة. بعد ذلك كان الاختبار البعدي من خلال مهام ملاحظة سلوكاتهم الاجتماعية، ومدى استخدامهم للغة العقل خلال أحاديثهم اليومية، من خلال كاميرات رصدت أحاديث الطلبة وسلوكهم الاجتماعي، خلال أوقات اللعب الحر، ووقت الغداء،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج وجود تحسن دال إحصائيا في السلوك الاجتماعي للأطفال، وزيادة استخدامهم للكلمات الدالة على المعتقدات، والنوايا، مما يدل على فعالية أسلوب القصة، والحوار في تحسين نظرية العقل.

بعد هذا العرض يتضح لنا أن هناك عدد كبير من الدراسات التي تناولت التدريب على نظرية العقل بهدف تطويرها وتحسينها، حيث تناولت بعض الدراسات الأثر القوي لتقديم التغذية الراجعة أثناء التدريب على نظرية العقل وبالتحديد توضيح المعتقد الخاطئ، وأن الأطفال بحاجة لأن يفهموا أسباب الانفعالات وردود أفعال الآخرين، كدراسة سليمنتس وروتن ومكلن (Clements, Rustin & McCllum, 2000).

وأكدت الدراسات كدراس سيمون (Symons, et. al., 2005) وأدريان (Adrian, et al.,2005) على أهمية ممارسة الوالدين ومقدمي الرعاية للأطفال قراءة القصص مع الإشارة إلى الحالة العقلية والمعرفية للشخصيات لما لذلك من الأثر الكبير في تطور الجانب المعرفي الاجتماعي عند الأطفال، لا بل أظهرت الدراسات أثراً مع الأطفال الأكبر سناً في عمر ٨-١٣ عاما في تحسين القدرة اللفظية كما في دراسة ديفين وهوز (Devine& Hughes, 2013) .

وكما عمل الباحثون على استخدام مهام المعتقد الخاطئ الخاصة بنظرية العقل، وتجربة أثر التدريب عليها عندالأطفال، وقد لاحظ العلماء تحسناً ملحوظاً في نظرية العقل نتيجة التدريب على تلك النوعية من المهام، بالمقارنة مع أطفال لم يتلقوا نفس التدريب، بل وأكثر من ذلك حيث وجد الباحثون أن هناك انتقال لأثر التدريب في أوقات مختلفة من حياة الطفل كوقت اللعب الحر، و وقت تناول الطعام كما في دراسة سلوتر وجوبنك (Slaughter& Gopnik, 1996).

ويتأثر الإدراك الاجتماعي أيضاً بالتدريب على مهام المعتقد الخاطئ، الذي يعد الجزء الأهم في تشكيل نظرية العقل عند الأطفال، حيث وجد الباحثون أن الأطفال الذين كانوا يعانون من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نقص المهارات الاجتماعية أصلاً حصل لديهم تحسن في المهرات الاجتماعية عندما تم تدريبهم على مهام المعتقد الخاطئ كما في دراسة جيفيرس (Gevers, et. al., 2006).

حاولت دراسات أخرى البحث عن العلاقة التي تربط بين لعب الدور وتطور نظرية العقل، إذ حاولت هذه الدراسات وضع الاطفال في مواقف أقرب ما تكون إلى موقف يتعرض لها الطفل في حياته اليومية، ووجدوا أثرا قوياً للعب الدور في تحسين نظرية العقل، حيث أن لعب الدور يسمح للطفل بفهم وجهات نظر الأخرين وأخذها بعين الاعتبار عند القيام بالسلوكات الاجتماعية المختلفة كما في دراسة جولدشتاين وفايمر (Goldstein& Winner, 2012) و كيو وآخرون(Qu, et. al., 2015).

نلاحظ مما سبق أنه لم تحاول أي دراسة تصميم برنامج تدريبي يتضمن الجمع بين أكثر من طريقة لتطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، كما لم تحاول الدراسات المقارنة بين الطرق التدريبية للوصول إلى أفضل طريقة لتطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، من هنا ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة تتضمن برنامجا تدريبيا يتضمن أفضل طريقة لتطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة من خلال المقارنة بين فعالية ثلاث طرق تدريبية هي طريقة القصة، ولعب الدور، وطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطـريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة والتى تتمثل فى أفرادها من حيث الحجم وكيفية الاختيار، والأدوات المستخدمة فى الدراسة، وا ٍجراءات بناء البرنامج التدريبى، والخطوات الإجرائية التى اتبعتها الباحثة فى الدراسة، وأخيراً الأسلوب الإحصائى المستخدم لمعالجة البيانات التى تم الحصول عليها، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي في الدراسة.

تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي؛ حيث تم توزيع الأطفال بشكل عشوائي إلى (٤) مجموعات، ثلاثة منها تجريبية، والرابعة ضابطة، وبواقع (١٠) أطفال في كل مجموعة. وتم قياس نظرية العقل لدى الأطفال قبل البدء بالتطبيق، وبعد الانتهاء من التطبيق، وبعد مرور شهر على انتهاء عملية التطبيق، ويوضح الشكل (١) تصميم الدراسة بالرموز.

O X1 O O

O X2 O O

O X3 O O

O – O O

شكل (١): تصميم الدراسة.

حيث إن: O= اختبار مهام نظرية العقل، X1= القصة، X2 = لعب الدور، X3= تصحيح المعتقد الخاطئ، – = المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد الدراسة

تم اختيار عينة متيسرة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة، من طلبة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية الذين تراوحت اعمارهم بين ٤-٥ سنوات ، من أكاديمية الكفاح في المملكة العربية السعودية في المنطقة الشرقية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الإحساء للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

وتم التعيين العشوائي للمجموعات الأربع بحيث اعتمدت إحداهما كمجموعة تجريبية بطريقة القصة، والأخرى كمجموعة تجريبية بطريقة لعب الدور، والأخرى كمجموعة تجريبية بطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ، أما المجموعة الرابعة فكانت هي المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي تدريب، والمجموعة الأخيرة فاعتمدت لغايات الصدق والثبات.

وكما يبين الجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب المجموعات.

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب الشعب والمجموعات

الشعبة	المجموعة	العدد
(أ)	تجريبية أولى	١٠
(ب)	تجريبية ثانية	١٠
(ج)	تجريبية ثالثة	١٠
(د)	ضابطة	١٠

أدوات الدراسة

مقياس نظرية العقل.

تم تطبيق ست مهام من مهمات نظرية العقل، في القياس القبلي و البعدي والمتابعة، على جميع أفراد العينة، مهام (Strange Stories)، (White, Hill, Happe & Frith,2009) وهذه المهمات هي المهمات المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، المهمات التي تم تطبيقها هي كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المهمة الأولى: سمير كذاب كبير، وأخوه جهاد يعلم ذلك، ويعلم أن سمير لا يقول الحقيقة أبداً، في الأمس سرق سمير مضرب كرة الطائرة الخاص بجهاد.

جهاد يعلم ان أخاه أخفاه في مكان ما ، ولكنه لم يستطع العثور عليه، لذلك جهاد غاضب جداَ جداً .

سأل جهاد سمير: " أين مضربي، لا بد أنك خبأته في الخزانة أو تحت السرير، لقد بحثت في كل مكان عدا هذين المكانين؟

سمير قل لي الآن أين المضرب في الخزانة او تحت السرير؟ قال سمير: "تحت السرير".

السؤال:

لماذا سيقوم جهاد بالبحث عن المضرب في الخزانة؟

- يعطى الطفل علامتان: إذا قال أن جهاد يعلم حقيقة ان أخوه سمير كاذب.
- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الى(المكان الحقيقي للمضرب ،سمير كذاب)،أو أن سمير خبأه، مع عدم الإشارة الى حقيقة الكذب.
- يعطى علامة صفر : اذا أعطى الطفل معلومات غير محدودة مثل (لأنه بحث في كل الأماكن الأخرى).

- المهمة الثانية: بدر دائما جائع، اليوم وجبة المدرسة هي وجبته المفضلة (السجق والبازيلاء)، بدر ولد جشع جدا، ويريد الحصول على كمية إضافية من السجق، بالرغم من ان والدته تعد له أطعمة لذيذة عند عودته الى البيت.

يسمح لكل واحد بقطعتين فقط من السجق فيا لمدرسة، عندما علم بدر ذلك قال: " أووه ... رجاء هل يمكنني الحصول على أربع قطع من السجق، لأنه لا طعام عند عودتي للبيت!!".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال:

لماذا قال بدر ذلك؟

- يعطى علامتان: اذا أشار الطفل الى حقيقة أنه يريد الحصول على الشفقة .
- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الى حقيقة أنه يريد الحصول على سجق أكثر.
- يعطى علامة صفر: اذا لم يشر الطفل الى الحقيقتين السابقتين، اذا أجاب إجابة لا علاقة لها بالسؤال.

- المهمة الثالثة : تريد جوليا شراء قطة ، لذلك ذهبت الى السيدة سحر حيث أنها تملك عددا من القطط التي لا تريدها. أحبت السيدة سحر القطط ولا تريد أن تزعجها أو تؤذيها بأي حال من الأحوال.

عندها زارتها جوليا ، رأت السيدة سحر أن جوليا غير متأكدة من كونها تريد قطة ، حيث أن جوليا تريد قطة أنثى، وجميع قطط السيدة سحر ذكور، لذلك قالت السيدة سميث اذا لم أجد أحدا يشتري القطط ، سأغرقها في الماء!".

السؤال:

لماذا قالت السيدة سحر ذلك؟

- يعطى الطفل علامتان: إذا أشار الطفل الى الإقناع، التلاعب بالمشاعر، الحث على الشعور بالذنب أو الشعور بالشفقة تجاه القطط.
- يعطى علامة واحدة اذا أشار الطفل الى نتيجة (أنها تريد التخلص من القطط، مع عدم الإشارة الى أنها تريد إغراقها، أو تريد لأن تجعل جوليا حزينة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعطى علامة صفر: اذا قال معلومات لا علاقة لها بالسؤال ، أو أشار الى حقيقة خاطئة مثل (أن السيدة سحر شريرة).

- المهمة الرابعة: تنتظر هالة العيد بفارغ الصبر، لأنها تعلم أنها تستطيع أن تطلب من والديها أن يحضرا لها أر نب. هالة تريد الأرنب أكثر من أي شيء آخر في الدنيا. في العيد الماضي ركضت هالة لتفتح الصندوق الذي أحضره لها والداها، بينما أفراد العائلة جالسون ينظرون اليها ، فتحت هالة الهدية وهي تتوقع أن يكون بداخلها أرنب صغير، لكن الهدية كانت مجموعة قديمة ومملة من الموسوعات، وهذا ما لم ترده على الاطلاق! لكن عندما سألها والداها " هل أحببت الهدية ؟" اجابت : "نعم، انها رائعة، هذا ما أردته".

- السؤال:

لماذا قالت هالة ذلك؟

- يعطى علامتان : اذا أشار الطفل الى ان هذه كذبة بيضاء تريد منها عدم إزعاج والديها أو إحراجهما، أو أن يشير الى أن هذا التصرف هو من أجل والديها، او أشار الى النية الخاصة بها من انها لا تريد ان تكون فظة وغير مهذبة.
- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الطفل الى سمة (أنها فتاة جيدة أو حسنة) ، او أشار الى علاقة (تحب والديها) أو أشار الى أنها لا تريد أن يصرخ والديها عليها، مع أي إشارة الى مشاعر أو أفكار الوالدين أو الإشارة الى انها تكذب أو تتظاهر.
- يعطى علامة صفر: اذا اشار الى حقيقة غير صحيحة، أو مشاعر غير صحيحة مثل (أنها أحبت الهدية، أو أنها تخدعهم).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المهمة الخامسة: للطيور ريش يدفئها مثل الإوز وطيور السنونو، لكن يأتي الشتاء باردا في بريطانيا، كذلك تحتاج الطيور إلى ان تهاجر (تنتقل) إلى بلد دافئ، في الخريف الماضي شاهد الناس جماعات من طيور السنون تطير بعيدا عن بريطانيا، وفي بداية الصيف شاهدها الناس تعود الى بريطانيا.

السؤال:

لماذا تفعل الطيور ذلك؟

- يعطى علامتان : اذا اشار الطفل الى انها تنتقل الى مكان أكثر دفئا.
- يعطى علامة واحدة: اذا لم يظهر الطفل فهما بأنها تبحث عن أماكن دافئة (مثل انها هربت من الطقس البارد في بريطانيا ،أو انها ذهبت الى بلد أكثر دفئا).
- يعطى علامة صفر: اذا أجاب اجابة خاطئة أو لا علاقة لها بالسؤال.

- المهمة السادسة: هذا شتاء بارد جدا، الثلج يتساقط منذ عدة أيام، غطى الثلج كل الأشياء المنازل ، وقمم التلال والأشجار، يبدو كل شيء باللون الأبيض.

في الصباح بدت السماء زرقاء والشمس سطعت من جديد، سطعت الشمس فوق المنازل والأشجار، والتلال ، بدأت البرك الصغير تتكون حافات الحقول.

السؤال:

لماذا تتكون عدد من البرك؟

- يعطى الطفل علامتان : اذا اشار الطفل الى ان الثلج يذوب ن أو أشار الى تأثير الشمس (أنها تحول الثلج الى ماء).
- يعطى علامة واحدة: اذا لم يشر إلى ذوبان الثلج أو أثر الشمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعطى علامة صفر: اذا اجاب إجابة غير صحيحة.

ويتراوح مدى العلامات التي يحصل عليها الطفل على هذا الاختبار بين ٠-١٢ نقطة.

صدق وثبات المقياس: للتأكد من صدق المحتوى، ومدى وضوح الفقرات، وسلامتها اللغوية للأطفال، تم عرض المهمات على عشرة من المتخصصين في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والتربية الخاصة بجامعة اليرموك؛ حيث أشاروا إلى مناسبة المهمات للفئة العمرية المستهدفة، وتمثلت ملاحظاتهم بشكل رئيس بتعديل بعض المصطلحات.

وللتأكد من ثبات المهمات تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفلاً من خارج عينة الدراسة كما أعيد التطبيق عليهم بعد مرور ثلاثة أسابيع، وبعدها تم حساب ثبات المهمات بطريقة الإعادة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠.٤٥) وبدلالة إحصائية مقدارها (٠.٠١)، وأُعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

البرنامج التدريبي

وقامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل، ويضم البرنامج ثلاث طرق تدريبية تسهم في تحسين نظرية العقل لدى الأطفال، وارتأينا استخدام طرق مختلفة في التدريب حتى نراعي الفروق الفردية بين الأطفال؛ فمنهم من يتعلم بالقصة، ومنهم من يفضل لعب الدور، ومنهم من يفضل النموذج، ويهدف البرنامج التدريب إلى تعديل، وتطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة.

يستهدف هذا البرنامج التدريبي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين٤-٥ سنوات، ممن هم في صفوف يتألف هذا البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة تدريبية لكل طريقة من ضمنها الجلسة التقديمية والختامية، مدة التدريب (١٥) دقيقة لكل جلسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهدف العام من هذا البرنامج التدريبي هو تطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١- تعديل أفكار الأطفال فيما يخص وجهة نظرهم حول عالم الكبار.

٢- تطوير طريقة تفكير تراعي وجهات نظر الآخرين.

٣- تطوير الذكاء الاجتماعي والإبداعي و تحسين النمو الانفعالي.

٤- بناء نظرية عقل متماسكة و صحيحة.

صدق البرنامج التدريبي: عرض البرنامج التدريبي على ثلاثة محكمين من أساتذة علم النفس، في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، للتأكد من ملائمة محتوى البرنامج لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وملائمة الجلسات لتطوير مهارات نظرية العقل، وتمثلت ملاحظاتهم بتعديل بعض المصطلحات لتكون اقرب إلى عقول الأطفال، وا ٍضافة بعض الأسئلة الإثرائية في نهاية كل جلسة لتطوير نظرية العقل بشكل أكبر.

إجراءات التكافؤ: قبل البدء بتنفيذ جلسات البرنامج التدريبي، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي لنظرية العقل لدى مجموعات الدراسة الأربعة، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأعداد لمجموعات الدراسة على الاختبار القبلي لنظرية العقل.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القصة	١٠	٠.٣٣	٠.١٨
لعب الدور	١٠	٠.٤٥	٠.٢١
تصحيح المعتقد الخاطئ	١٠	٠.٤٢	٠.٣٠
الضابطة	١٠	٠.٢٣	٠.٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٢) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي لنظرية العقل، وللتحقق من دلالة هذه الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) تحليل التباين الأحادي للاختبار القبلي لنظرية العقل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
داخل المجموعات	١.٥٨٣	٣٦	١.٥٨٣		
المجموعة	٠.٢٨١	٣	٠.٠٩٤	٢.١٢٦	٠.١١٤
الكلي	١.٨٦٤	٣٩			

يلاحظ من الجدول (٣) عدم وجود أثر للمجموعة حيث بلغت قيمة ف (٢.١٢٦) وهي غير دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الأربعة على الاختبار القبلي لنظرية العقل.

إجراءات الدراسة

- تجهيز أدوات الدراسة، وعرضها على المحكمين.
- الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أدوات الدراسة.
- الحصول على موافقة أولياء الأمور لمشاركة أطفالهم في الدراسة.
- تطبيق الاستمارة التي أعدتها الباحثة ملحق (ج)، والتي تتعلق بالمعلومات الخاصة بكل طفل من أطفال عينة الدراسة، والتي تتضمن اسم الطفل، وعمره.
- تطبيق مقياس نظرية العقل على الأطفال، حيث تم تطبيق المقياس بشكل فردي، حيث كان الاختبار يتم في مكان هادئ في الروضة، بحيث يكون الطفل والباحثة لوحدهما في الغرفة الصفية، ثم يتم رصد علامة الطفل في الأداء على المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنفيذ مهمات البرنامج التدريبي بواقع ستة عشر جلسة، مدة كل جلسة خمسة عشر دقيقة، حيث تبدأ الجلسة بعرض الموقف الخاص بنظرية العقل، بطريقة منفردة لكل مجموعة، حيث يعرض الموقف بطريقة القصة لمجموعة القصة، وبطريقة لعب الدور لمجموعة لعب الدور، وبطريقة المعتقد الخاطئ لمجموعة تصحيح المعتقد الخاطئ.
- تطبيق الاختبار البعدي لنظرية العقل بعد انتهاء فترة التدريب مباشرة، و اختبار المتابعة بعد مرور شهر من انتهاء الجلسات التدريبية تم تطبيق اختبار المتابعة لنفس المهام، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس نظرية العقل، مرة ثانية بعد مرور شهر على التدريب، وبشكل فردي لكل طفل على حدا.

متغيرات الدراسة:

وتتضمن الدراسة المتغيرات الآتية:

-**المتغيرات المستقلة:** وهي طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ، وطريقة لعب الدور، وطريقة القصة.

-**المتغير التابع:** متوسط أداء أفراد عينة الدراسة على اختبار نظرية العقل.

المعالجة الإحصائية:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المجموعات.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات القبلية والبعدية لدرجات الطلبة في مجموعات الدراسة.
- تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للاختبار البعدي واختبار المتابعة، للكشف عن الفروق بين المجموعات في القياس البعدي لنظرية العقل.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، للكشف عن مواقع الفروق بين المجموعات في القياس البعدي والمتابعة، لنظرية العقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة باختبار فرضيتي الدراسة والتي تهدف للتعرف على فعاليَّة استراتيجيتي تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدَّور، والقِصة، في تطوير نَظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة. وقبل البدء بعرض النتائج تجدر الإشارة إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية على الاختبار القبلي لنظرية العقل تعزى لمتغير المجموعة كما هو مشار إليه في الجدول (٣) حيث بلغت قيمة ف (٢.١٢٦)وهي غير دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (α = 0.05)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الأربعة على الاختبار القبلي لنظرية العقل، وبالتالي عدم الحاجة إلى ضبط أثر الاختبار القبلي. بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي واختبار المتابعة حيث بلغ (٠.٧٢٨) وبناءً عليه استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار فرضيتي الدراسة؛ حيث أدخلت المجموعة كمتغير مستقل في حين أدخل الاختبار البعدي واختبار المتابعة كمتغيرين تابعيين. وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج.

لاختبار فرضيتي الدراسة الأولى والثانية والمتعلقتين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٠٥) في المتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة يعزى لاختلاف طريقة التدريب (القصة، ولعب الدور، وتصحيح المعتقد الخاطئ) تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة (المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة) على الاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل كما يظهر في الجدول رقم (٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل

المجموعة	العدد	الاختبار البعدي		اختبار المتابعة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القصة	١٠	١.٧٨	٠.١٤	١.٣٧	٠.٢٧
لعب الدور	١٠	١.٥٣	٠.٣١	١.٢٧	٠.٣٤
تصحيح المعتقد الخاطئ	١٠	١.٢٥	٠.١٦	٠.٩٢	٠.٢٦
الضابطة	١٠	٠.٤٨	٠.٤٢	٠.٥٧	٠.٢١

يلاحظ من الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمجموعات التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي وكذلك اختبار المتابعة، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث بلغت قيمة ولكس لامبدا للمجموعة (٠.١٩٢) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)، ويبين الجدول رقم (٥) نتائج التحليل.

جدول (٥) تحليل التباين المتعدد للاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل

مصدر التباين	الاختبار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المجموعة	البعدي	٩.٥١٩	٣	٣.١٧٣	٣٩.٨٨٥	٠.٠٠٠	٠.٧٦٩
	المتابعة	٣.٩٦٩	٣	١.٣٢٣	١٧.٦٩٣	٠.٠٠٠	٠.٥٩٦
الخطأ	البعدي	٢.٨٦٤	٣٦	٠.٠٨٠			
	المتابعة	٢.٦٩٢	٣٦	٠.٠٧٥			
الكلي	البعدي	٧٦.١٣٩	٤٠				
	المتابعة	٤٩.٠٢٨	٤٠				

يلاحظ من الجدول (٥) ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : وجود أثر لمتغير المجموعة على الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة ف (39.885) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.000) وهذا يؤكد فرضية الدراسة الأولى؛ بمعنى وجود فروق في نظرية العقل لدى الأطفال نتيجة لاختلاف طريقة التدريب، ويؤكد ذلك حجم الأثر المرتبط بالمجموعة حيث بلغ ٠.٧٧؛ بمعنى أن ٧٧% من الفروق في نظرية العقل على الاختبار البعدي كانت نتيجة لاختلاف طريقة التدريب. وللكشف عن مصادر الفروق بين مجموعات الدراسة الأربعة تم إجراء المقارنات البعدية حسب طريقة شفيه (Scheffe)، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر المجموعة في تطور نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة على الاختبار البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	القصة	لعب الدور	تصحيح المعتقد الخاطئ
القصة	١.٧٨	–		
لعب الدور	١.٥٣	0.25	–	
تصحيح المعتقد الخاطئ	١.٢٥	0.53*	0.28	–
الضابطة	٠.٤٨	1.30*	1.05*	0.77*

* دال عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)

يلاحظ من الجدول (٦) ما يلي:

- أن المتوسط الحسابي لطريقة القصة كان أعلى من المتوسط الحسابي لطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ، وهو دال إحصائيا.
- أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان أقل من المتوسطات الحسابية للمجموعات التجريبية الثلاثة وهو دال إحصائيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي القصة ولعب الدور، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي لعب الدور وتصحيح المعتقد الخاطئ.

ثانياً : وجود أثر لمتغير المجموعة على اختبار المتابعة حيث بلغت قيمة ف (17.693) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.000) وهذا يؤكد فرضية الدراسة الثانية؛ بمعنى استمرار أثر طريقة التدريب في تعديل نظرية العقل لدى الأطفال، ويؤكد ذلك حجم الأثر المرتبط بالمجموعة حيث بلغ ٠.٦٠؛ بمعنى أن ٦٠% من الفروق في نظرية العقل على اختبار المتابعة كانت نتيجة لاختلاف طريقة التدريب. وللكشف عن مصادر الفروق بين مجموعات الدراسة الأربعة تم إجراء المقارنات البعدية حسب طريقة شفيه (Scheffe)، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية لأثر المجموعة في تطور نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة على اختبار المتابعة

المجموعة	المتوسط الحسابي	القصة	لعب الدور	تصحيح المعتقد الخاطئ
القصة	١.٣٧	–		
لعب الدور	١.٢٧	0.10	–	
تصحيح المعتقد الخاطئ	٠.٩٢	0.45*	0.35	–
الضابطة	٠.٥٧	0.80*	0.70*	0.35

* دال عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)

يلاحظ من الجدول (٦) ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن المتوسط الحسابي لطريقة القصة كان أعلى من المتوسط الحسابي لطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ، بشكل دال إحصائيا.
- أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة كان أقل من المتوسط الحسابي لطريقة القصة، وكذلك طريقة لعب الدور بشكل دال إحصائيا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي القصة ولعب الدور، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي لعب الدور وتصحيح المعتقد الخاطئ، وأخيراً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ والمجموعة الضابطة.

ولتحديد مسار الفروق بين مجموعات الدراسة الأربعة على الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، واختبار المتابعة تم تمثيل المتوسطات الحسابية بيانياً كما يظهر في الشكل (١).

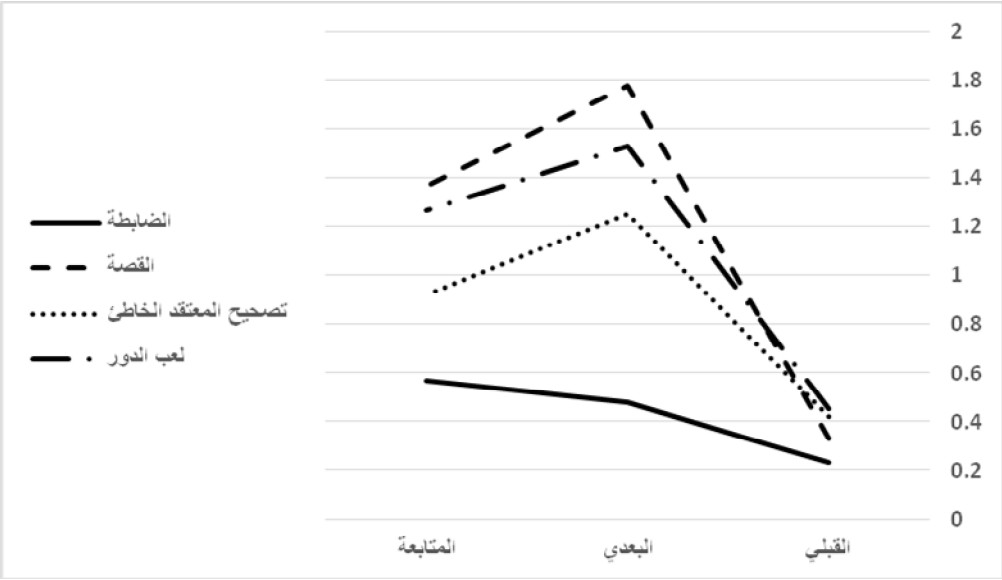

شكل (١): المتوسطات الحسابية لمجموعات الدراسة الأربعة على الاختبار القبلي، والبعدي، والمتابعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الشكل (١) ما يلي:

- تكافؤ مجموعات الدراسة الأربعة على الاختبار القبلي.
- زيادة ملحوظة في المتوسطات لكل مجموعات الدراسة على الاختبار البعدي، ولكن يلاحظ أن أكبر زيادة كانت لدى المجموعة التي دربت من خلال طريقة القصة، يليها المجموعة التي دربت من خلال طريقة لعب الدور، ثم المجموعة التي دربت من خلال طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ، وفي المرتبة الأخيرة المجموعة الضابطة.
- تراجع في جميع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية على اختبار المتابعة مقارنة بالمتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي، وعلى الرغم من ذلك إلا أن هذه المتوسطات بقيت أعلى مما كانت عليه في الاختبار القبلي، أما فيما يخص المجموعة الضابطة فقد أظهرت نوعاً من الزيادة البسيطة على اختبار المتابعة مقارنة بالاختبار البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج للدراسة التي هدفت للكشف عن فعالية التدريب في تطوير نظرية العقل، من خلال طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة، لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وقبل البدء بمناقشة النتائج تجدر الإشارة إلى عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية على الاختبار القبلي لنظرية العقل تعزى لمتغير المجموعة كما هو مشار إليه في الجدول (٣) حيث بلغت قيمة ف (٢.١٢٦)وهي غير دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة (α = 0.05)، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات الأربعة على الاختبار القبلي لنظرية العقل، وبالتالي عدم الحاجة إلى ضبط أثر الاختبار القبلي. بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي واختبار المتابعة حيث بلغ (٠.٧٢٨) وبناءً عليه استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاختبار فرضيتي الدراسة؛ حيث أدخلت المجموعة كمتغير مستقل في حين أدخل الاختبار البعدي واختبار المتابعة كمتغيرين تابعيين. وفيما يلي عرضاً لتلك النتائج.

لاختبار فرضيتي الدراسة الأولى والثانية والمتعلقتين بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٠٥) في المتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة يعزى لاختلاف طريقة التدريب (القصة، ولعب الدور، وتصحيح المعتقد الخاطئ) ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة (المجموعات التجريبية الثلاثة والمجموعة الضابطة) على الاختبار البعدي واختبار المتابعة لنظرية العقل وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية للمجموعات التجريبية والضابطة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار البعدي وكذلك اختبار المتابعة، وللتحقق من دلالة الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد، حيث بلغت قيمة ولكس لامبدا للمجموعة (٠.١٩٢) وبدلالة إحصائية (٠.٠٠٠)

أولاً : وجود أثر لمتغير المجموعة على الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة ف (39.885) وبدلالة إحصائية مقدارها (0.000) وهذا يؤكد فرضية الدراسة الأولى؛ بمعنى وجود فروق في نظرية العقل لدى الأطفال نتيجة لاختلاف طريقة التدريب، ويؤكد ذلك حجم الأثر المرتبط بالمجموعة حيث بلغ ٠.٧٧؛ بمعنى أن ٧٧% من الفروق في نظرية العقل على الاختبار البعدي كانت نتيجة لاختلاف طريقة التدريب.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي القصة ولعب الدور، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطريقتي لعب الدور وتصحيح المعتقد الخاطئ. ولكن لوحظ زيادة ملحوظة في المتوسطات لكل مجموعات الدراسة على الاختبار البعدي، وأن أكبر زيادة كانت لدى المجموعة التي دربت من خلال طريقة القصة، يليها المجموعة التي دربت من خلال طريقة لعب الدور، ثم المجموعة التي دربت من خلال طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ.

وهذا يدل على أن طريقة القصة هي الأفضل في تطوير نظرية العقل حيث تعتمد على السرد القصصي الممتع، وربط أحداث القصة بالواقع العملي مما يساهم في تعزيز التعلم لدى الطلبة، كما يمكننا تفسير ذلك بأن أسلوب القصة يحتاج من الطفل إلى استخدام أكثر من حاسة لاستقبال القصة، فهو يحتاج إلى حاسة السمع لسماع راوي القصة، ويحتاج إلى البصر لمشاهدة الصور المختلفة، مما يجعل فرصة تخزينها في الذاكرة و استرجاعها لاحقا أكبر. كما أن هذه المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمرية تكون مشدودة للخيال والشخصيات غير الموجودة على أرض الواقع أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أدريان وآخرون (Adrian, et al., 2005) التي أظهرت تحسنا ملحوظا في الأداء على مهام نظرية العقل، نتيجة قراءة القصص مع استخدام لغة العقل في رواية القصة. كما اتفقت مع نتائج الدراسة التي قام بها سايمون وآخرون (Symons, et al., 2005) التي أظهرت تحسنا كبيرا في نظرية العقل نتيجة قراءة القصص والحالات العقلية لشخصيات القصة.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كارول وآخرون (Carroll,et al., 2012) التي أظهرت أن هناك تحسناً ملحوظاً في نظرية العقل بسبب رواية القصص، حيث أن القصص ساعدتهم على فهم أسباب السلوك، والانفعالات المختلفة. وأكدت على ذلك دراسة ميسيليدي وآخرون (Misailidi,et al., 2013) التي أظهرت النتائج أن حديث المعلمات عن المعتقدات والانفعالات، والنوايا أثناء رواية القصص كان له أثر واضح في تطور نظرية العقل عند الأطفال، وأن حديث الأطفال المبكر عن حالاتهم العقلية يعد متنبأ جيد بالتطور المعرفي للطفل. وأظهرت نتائج دراسة جانتي ووايد (Janette & Wild, 2004) بأن الأطفال استطاعوا التعبير ببراعة عن (أفكار،ومعتقدات،ونوايا) الشخصيات في القصة، مما يشير إلى العلاقة المتبادلة بين رواية القصة ونظرية العقل.

كما دلت نتائج دراسة ديفين وهيوز (Devine & Hughes, 2013) على أن مهارات التمثيل العقلي وهي أحد الجوانب المهمة في نظرية العقل مرتبطة بالتطور اللفظي الذي تقدمه القصص. وبالتالي يمكن القول بأن جميع الدراسات أكدت على دور القصة في تعزيز نظرية العقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن للتدريب أثرا إيجابيا في تطوير نظرية العقل، من خلال الفروق التي ظهرت بين المجموعة الضابطة ومجموعات التدريب الثلاث، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي استخدمت أساليب تدريب مختلفة في تطوير نظرية العقل (Adrian et al., 2005; Carroll, et al., 2012; Symons et al., 2005).

ويمكن القول إن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية تؤكد قابلية نظرية العقل للتدريب من خلال البرامج المختلفة كون المهام التي تكون هذه النظرية تتأثر بشكل واضح بالتفاعلات الاجتماعية بين الطفل والأشخاص المحيطين به ليسي (Lecce, et al., 2014). ويرجع أبليتون وريدي (Appleton & Reddy, 1996) فاعلية البرامج التدريبية في تحسين نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة إلى عاملين أساسين.فمن جهة، يمكن القول إن البرامج التدريبية تتضمن نوعاً من التنميط الاجتماعي والمعرفي للطفل للتمكن من مهام نظرية العقل. ومن جهة أخرى، يمكن القول إن الحديث عن الحالة العقلية للطفل يمكن أن يسهم في اكتساب الأطفال للمهارات المرتبطة بنظرية العقل.

ومن النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية أنه على الرغم من فاعلية الطرق الثلاثة في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة مقارنة بالمجموعة الضابطة، إلا أن نتائج المقارنات البعدية لم تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه الطرق، باستثناء الفرق الموجود بين طريقتي القصة وتصحيح المعتقد الخاطئ.ويمكن أن تعتبر هذه النتيجة مؤشراً على فاعلية الطرق غير المباشرة في تطوير نظرية العقل كما هو الحال بالنسبة لطريقة القصة مقارنة بطريقة تصحيح المعتقد الخاطئ. وفي هذا الصدد يشير كثير من الباحثين (Gallagher & Hutto, 2008; Pelletier & Astington, 2004; LaBounty, et al., 2008; Milligan,et al., 2007) إلى أهمية القصة في تنمية المفاهيم المرتبطة بنظرية العقل، كونها تحتوي على نقاشات حول أسباب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قيام الأشخاص بسلوكيات معينة، وكذلك بسبب قربها من حياة الطفل الواقعية، وأخيراً، بسبب تفاعل الطفل مع أحداث القصة والراوي كما هو الحال في الدراسة الحالية التي اعتمدت على السرد القصصي المباشر وليس التسجيل الصوتي أو المرئي للقصص. ولعل هذه النتيجة قد تكون بحاجة إلى دراسات مستقبلية لمقارنة فاعلية السرد القصصي المباشر مع السرد القصصي المسجل في تنمية وتطوير نظرية العقل لدى الأطفال.

كما تتفق مع نتائج دراسة أدريان (Adrian,et al., 2005) التي ركزت على أثر قراءة الوالدين الكتب لأطفالهم، مع أهمية استخدام لغة الحالات العقلية أثناء رواية القصة؛ حيث أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في الأداء على مهام نظرية العقل، نتيجة قراءة القصص مع استخدام لغة العقل في رواية القصة.

وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طريقة القصة، ولعب الدور إلى أن التدريب تضمن في كليهما التركيز على الحالات العقلية للشخصيات ومحاولة التركيز عليها، وطر ح الأسئلة حولها وتقديم التغذية الراجعة، بمعنى آخر كلا الطريقتين استخدمتا لغة نظرية العقل في التدريب، ومحاولة محاكاتها بشكل عملي من خلال شخصيات القصة أو لعب الدور، وهذا يتفق مع دراسة سايمون (Symons,et al., 2005)، التي عملت على الربط بين تطور نظرية العقل من جهة، والحديث المرتبط بالحالات العقلية من جهة أخرى، باستخدام القصة مع توضيح الحالات العقلية للقصص، وأظهرت النتائج تحسنا كبيرا في نظرية العقل.

يتضح من النتائج أيضا أن استخدام لعب الدور كان أفضل من التدريب المباشر على مهام المعتقد الخاطئ الخاصة بنظرية العقل، وهذا يتفق مع دراسة كيو وآخرون (Qu,et al., 2015) التي هدفت إلى معرفة أثر اللعب الدرامي الاجتماعي، على تطور نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، وأثر نظرية العقل عند المعلمين، كمتنبئ في تطور الوظائف التنفيذية عند أطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما قبل المدرسة، على اطفال تراوحت أعمارهم بين ٤-٥ سنوات، استخدم الباحثون في هذه الدراسة التدريب بواسطة اللعب الدرامي الاجتماعي والتدريب المباشر على مهام نظرية العقل نفسها، لغة حيث أظهرت النتائج أن هناك أثر إيجابي للعب الدرامي الاجتماعي، في تطور نظرية العقل، وأن نظرية العقل الخاصة بالمعلمين، تعتبر متنبئ جيد بنظرية العقل عند الأطفال.

وخلاصة القول إن الأطفال يطورون نظرية العقل من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، سواء ً أكانت شخصيات في القصة، أم حتى في لعب دور، لأن الأطفال في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى محاكاة الشخصيات التي يرونها أو يسمعون عنها، كما أننا بحاجة إلى إجراء العديد من الدراسات حول نظرية العقل، مثل العوامل التي تتحكم في تطورها، وارتباطها بالذكاء الاجتماعي، وارتباطها بالمشكلات السلوكية المختلفة، كالعنف والانحراف. كما أننا بحاجة إلى أن نطور مقاييس أخرى تقيس مستوى نظرية العقل غير تلك المعتمدة فقط على مهام المعتقد الخاطئ.

وأشارت النتائج إلى استقرار أثر البرنامج بعد انتهائه، للمجموعات الثلاثة، وبالتالي يمكن القول بأن البرنامج التدريبي رسخ مفاهيم نظرية العقل لدى الطلبة، و استقر تأثيره مع مستجدات المواد الدراسية، واستقرار أثر الطرق الثلاثة في تنمية نظرية العقل واستقرار هذا الأثر. وتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات التي بحثت عن استمرارية أثر البرامج التدريبية لنظرية العقل بعد انتهاء فترة التدريب، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن هذه الاستمرارية في الأثر قد تعود إلى حقيقة فاعلية هذه الطرق خصوصاً في التصاميم التجريبية التي يكون فيها وجود مجموعة ضابطة إضافة إلى المجموعة أو المجموعات التجريبية، وكذلك بسبب قابلية تعلم الأطفال للمهمات والمفاهيم المرتبطة بنظرية العقل، حيث أشارت دراسة سلوتر وجوبنك (Slaughter & Gopnik,1996) إلى أن التدريب على مهام المعتقد الخاطئ ستنتقل إلى مهام أخرى في نظرية العقل، وبالتالي يمكن التدريب على نظرية العقل واستمرارية تأثير هذا التدريب. كما أشارت نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة سليمنتس وآخرون (Clements,et al., 2000) إلى أهمية تقديم توضيحات تسهم في تشكيل نظرية عقل خالية من المعتقدات الخاطئة وغير السليمة؛ التي ستؤدي فيما بعد إلى وقوع سوء الفهم بين الأطفال.

واتفقت نتائج هذه الدراسة ايضاً مع نتائج دراسة ميلوت وأنجيرد (Melot & Angeard, 2003) التي أظهرت أن أطفال ما قبل المدرسة حققوا تحسنا ملحوظا في الاختبار المتابعة الذي أجري بعد أسبوعين من التدريب، على نظرية العقل، مما يعني أن هناك أثر دال إحصائيا للتدريب على نظرية العقل باستخدام مهام الاعتقاد الخاطئ مع تقديم التغذية الراجعة.

وبالتالي يمكن القول بأن استقرار أثر التدريب على نظرية العقل يحقق نتائج ايجابية حيث يمكن ربط المفاهيم فيما بينها، وتطبيقها على مواقف مشابهه مستقبلية وبالتالي تعزيز التعلم واستمراريته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن إجمال التوصيات بما يأتي:

١- استخدام أسلوب القصة في تطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، واعتماد أسلوب القصة في تطوير القدرات المعرفية عند الأطفال.

٢- بناء مناهج رياض الاطفال بالاعتماد على نظرية العقل.

٣- تدريب المعلمين ومقدمي الرعاية على المهارات الأساسية في نظرية العقل.

٤- تطوير مقاييس أخرى، تقيس نظرية العقل عند الأطفال غير مهام المعتقد الخاطئ.

٥- استغلال مرحلة ما قبل المدرسة لتطوير نظرية العقل، لما لذلك من أثر في تطوير المهارات الاجتماعية لديهم، وزيادة ذكائهم الاجتماعي.

٦-دراسة الفروق بين الذكور والإناث في نظرية العقل.

٧-دراسة أثر التدريب على نظرية العقل مع سمات معرفية مختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

- المراجع العربية:

أبو حميدان، عمرو. (٢٠١٥). مرحى *للفشل*. \\:http www.3asafeer.com.استرجع بتاريخ ٢٠١٦\٦\٣٠.

أبو غزال، معاوية.(٢٠٠٦). *نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية*. عمان: دار المسيرة.

جابر، عبد الحميد. (١٩٩٩). *استراتيجيات التدريس والتعلم الفعال*. القاهرة: دار الفكر العربي.

ربيع، سيما. (٢٠١١). *كرش بابا*، سوريا: دار ربيع للنشر.

صادق، آمال وفؤاد، أبو حطب. (١٩٩٠). *علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

العناني، حنان. (٢٠٠٧). *الدراما والمسرحي تربية الطفل*. عمان: دار المسيرة.

عياش، وداد. (٢٠١١). *أين صديقتي*. سوريا: دار ربيع للنشر.

عيسى، محمد .(1981). *في النمو النفسي آراء ونظريات*.القاهرة: دار المعارف.

فراج، عثمان.(٢٠٠٢). *الإعاقات الذهنية*، القاهرة: منشورات المجلس العربي للأمومة والطفولة.

فرحات، مصعب. (٢٠٠٢). *حسان وفرشاة الأسنان*. سوريا: دار ربيع للنشر.

فشر، آلك. (٢٠٠١). *التفكير الناقد* ،(ترجمة: ياسر العيتي)، الإمارات العربية المتحدة: دار السيد للنشر، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (تاريخ النشر الأصلي ٢٠٠١).

الفنيش، أحمد علي. (١٩٩١). *استراتيجيات التدريس*. تونس: الدار العربية للكتاب.

قطامي، يوسف والفرا، رولى.(٢٠٠٩). *التفكير الإبداعي القصصي للأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى.(٢٠٠٣). *أدب الاطفال حاجاته وخصائصه ووظيفته في العملية التعليمية*، الكويت: مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرعي، توفيق. (٢٠٠٠). *طرائق التدريس العامة*. عمان: دار المسيرة.

مكرم، محمد. (٢٠١١). *ثلاجة العصافير*. سوريا: دار ربيع للنشر.

نشواتي، عبد المجيد. (١٩٩١). *علم النفس التربوي*. إربد: دار الفرقان.

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي*. إربد: دار الفرقان.

نواصرة، جمال، (٢٠٠٢)*أضواء على المسرح المدرسي ودر اما الطفل*، النظرية والتطبيق. إربد عالم الكتب.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- المراجع الأجنبية

Adrian,J. ,Clemente, R. ,Villanueval, L.& Rieffe, C. (2005). Parent–child picture book reading mother's mental state language and children's theory of mind. *Journal of Child Language,*32(3),673-686.

Annalisa, V., Davide, M., Iiaria, C., &Antonen, M. (2015). Theory of mind development in adolescence and early adulthood: the growing complexity of recursive thinking ability. *Europe's Journal Psychology,* 11(1),112-124.

Astington, J. (1998). Theory of mind goes to school. *Educational Leadership*, 56(3), 46-48.

Baron-cohen, S. (1988). Social and pragmatic deficits in autism: Cognitive or affective?. *Journal Autism and Developmental Disorders,* 18,379-402.

Baron-cohen, S., Leslie, A., & Frith, U. (1985). Does the Autistic Children have a Theory of mind?, *Cognition,* 21, 37-46.

Bartsch, K. & Wellman, H. (1995). *Children talk about the mind*. New York: Oxford University.

Barwell, Richard. (2016). Formal and informal mathematical discourses: Bakhtin&Vygotsky. dialogue and dialectic, *Educational Sstudies in Mathematics*, 92(3), 331-345

Bosacki, S., &Astington, J. (1999). Theory of mind in preadolescence: Relations between social understanding and social competence. *Social Development,8*(2), 237-255.

Carroll, J., Riggs, J., Apperly, A., Graham, K. &Ceara, G. (2012). How do alternative ways of responding influence 3 and 4 years old performance on tests of executive function and theory of mind?. *Journal of Experimental Child Psychology,* 112(3), 312-325.

Choong, C., Doody, G. (2013). Can theory of mind deficits be measured reliably in people with mild and moderate Alzheimer's dementia?. *BMC psychology, 1* (28), 1-9.

Clements, W., Charlotte, C., McCallum, S. (2000). Promoting the transition from the implicit understanging A training study of false belief. *Developmantal Science,* 3(1), 81-92.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Converse, B., Lin, S., Keysar, B. &Eplyey, N. (2008). In the mood to get over yourself: Mood affects theory of mind use. *The American Psychological Association,8*(5), 725-730.

Devine, R. & Hughes ,C. (2013).Silent films and strange stories: Theory of mind, Gender, and social experiences in middle childhood. *Child Development,* 84(3), 989-1003.

Doherty, M. (2009). *Theory of mind how children understand other's thoughts and feelings*. New York: Psychology Press.

Dunn, J., Brown, J., Slomkowski, C., Tesla, C. &Younghlade, J. (1991). Young children's understanding of other people's feelings and beliefs: Individual differences and their antecedents. *Child Development,62*(2), 1352-66.

Fink, E., Bageer, S., Hunt, C. &Rosnay, M. (2014). False belief understanding and social preference over the first 2byears of school: A longitudinal study. *Child Development, 85*(6), 2389-2403.

Flavel, J. (2000). Development of children's knowledge about the mental world, *International Journal of behavioral development,* 24(1).

Flavel, J. H. (1999). Cognitive development: Children's knowledge about the mind Annual review of psychology. *Scientific research,* 50, 21-45.

Furumi, F. (2013). Experiences with Role- playing on a communication tasks, *Japanese Journal of Development Psychology,* 24(3).

Gevers, C., Clifford, P., Mager, M. & Boer, F. (2006). Brief report: A theory of mind based social cognition training program for school- Aged children with pervasive developmental pervasive developmental disorders: An open study of its effectiveness. *Journal of Autism and Developmental Disorders,*36 (4), -٥٧٧ ٥٦٧.

Goldstein, T. & Winner, E. (2012). Enhancing empathy and theory of mind. *Journal of Cognition and Development,* 13(1), 19-37.

Gopnik,A. & Astington, J. W. (1988). Children's Understanding of Representational Change and Its Relation to the Understanding of False Belief and the Appearance-Reality Distinction. *Child development,* 59(1), 26-37.

Grazzani, I., Ornghi, V., Agliati, A. & Brazzill, E. (2016). How to foster toddlers mental state talk, emotion understanding and prosocial behavior: A conversation-based

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

intervention at nursery school. *International Congress of Infant Studies,* 21(2), 199-227.

Hale, C. & Flusburg, H. (2003). The influence of language on theory of mind: A training study. *Developmental Science, 6*(3), 346-359.

Harris, P . (1992). From simulation to folk psychology: The case of development. *Mind & language*, 7(1),120-144.

Henricson, C., Frolander, H., Moller, C. &Lyxell, B. (2016). Theory of mind and cognitive function in adults with Alstrom or usher syndrome *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 110(5), 349-366.

Hofmann,S., Doan, S., Sprung, M., Wilson, A., Ebesutani, C., Andrews, S., Curtiss, J.& Harris, P. (2016). Training children's theory of mind: A meta analysis of controlled studies. *Elsevier journal,* 150, 200-212.

Hughes, C. &Leekman, S. (2004). What are the links between theory of mind and social relations?, Review reflections and new directions for studies of typical and atypical development. *Journal Social Development*, 13(4), 607-616.

Hughes, C., Adlam, A., Happe, F., Jachson, J., Taylor, A. &Caspi, A. (2000). Good test-retest reliability for standard false belief tasks across a wide range of abilities. *Journal of Child Psychology & Psychiatry,41,* 483-490.

Jenkins, J. &Astington, J. (2000). Theory of mind and social behavior causal models tested in a longitudinal study. *Merrill-palmer quarterly*, 46(2), 203-220.

Kirk, E., Pine, K., Wheatly, L., Howlett, N., Schulz, J. & Fletcher, B. (2015). A longitudinal investigation of the relationship between maternal mind- mindness and theory of mind. *Wiley Blackwell Journal*, *33*(4), 434-445.

Kloo, D., &Perner, J. (2003). Training transfer between card sorting and false belief understanding: Helping children apply conflicting descriptions. *Child development*, 74(6), 1823-1839.

Lecce, S., Bianco, F., Demicheli, P. & Cavallini, E., (2014). Training preschoolers of first- order false belief understanding: Transfer on Advanced TOM skills and metamemory, *Child Development,* 85(6), 2404-2418.

Lecce, S., Bianco, F., Devine, R., Hughes, C. &Bannerjee, R. (2014). Promoting theory of mind during middle childhood: A training program. *Elsevier journal*, 126, 53-67.

Lillard, A. (2000). *Prentend play and cognitive development*, In U.P. 205. London, Blackwell Publishers.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Melot, A., Angerard, N. (2003). Theory of mind: Is training contagious?. *Developmental Science,*6(2), 178-184.

Meltzoff, A., & Gopnik, A. (1993). *The role of imitation in understanding persons and developing a theory of mind*. In S. Baron- Cohen, H. Tager-Flusberg, & D. J. Cohen (Eds.), Understanding other minds (pp. 335-366). New York: Oxford University Press.

Michimayer, M. (2002). *Simulation theory of versus theory theory theories concerning the ability to read minds*. the faculty of humanities of the leopold-franzens-uniuesity imsbruk.

Misailidi, P., Papoudi, D., Brozos, A. (2013). What teachers say: Kindergarten teacher's use of mental states language picture story narration. *Early education and Development, 24(8), 1161-1174.*

Nichols, S. & Stich, S. (2003). Mindreading: A integrated account of pretense, self – Awareness, and understanding other minds. *Oxford university other press, UK.*

Ornaghi, V., Agliati, A., &Grazzani. (2014). *The stories of Ciro And Beba How to enhance conversation with toddlers on emotions*. Milano, Italy: Fronteretro.

Ornaghi, V., Grazzani, I., Cherubin, E. Conte, E. &Piralli, F. (2015). Let's talk about emotions the effect of conversational training on preschooler's emotions comprehension and prosocial orientation. *Social Development,* 24(1),166-183. Pelletier,J. &Astington, J. (2004). Action, Consciousness and theory of mind: Children's Ability to coordinate story character's action and thoughts. *Early Education and Development,* 15(1), 5-22.

Premack, D. & Woodruff, G. (1978). Does the chimpanzee have a theory of mind?. *Behavior and Brain Sciences*, 4, 515-526.

Qu, L., Shen, P., Chee, Y. & Chen, L. (2015). Teacher's theory of mind coaching and children's predict the training effect of sociodramatic play on children's theory of mind. *Social Development,* 42 (4),716-733.

Repacholi, B. & Slaughter, V. (2003). *Individual differences in the theory of mind*. New York: Psychology Press.

Slaughter V. (1998). Children's understanding of pictorial and mental representations. *Child Development*, 69, 321–332

Slaughter, V. &Gopnik, A. (1996). Conceptual coherence in the child's theory of mind:Training children to understand belief. *Child Development*, 67(1), 2967-2988.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Song, J. &Volling, B. (2017). Theory of mind development and early sibling relationships after the birth of sibling: Parental discipline matters. *infant child development*. 27, 1-17.

Song, J., Volling, B., Lane, J. & Wellman, H. (2016). Aggression sibling antagonism and theory of mind during the first year of siblinghood: *A Developmental Cascade Model. Child Development*, 87(4),1250-1263.

Symons, D., Peterson, C., Slaughter, V., Roch, J. & Doyle, E. (2005). Theory of mind and mental state discourse during book reading and storytelling tasks. *British Journal of Developmental Psychology,* 23(4), 81-102.

Tucci, S., Easterbrooks, S. & Lederberg, A. (2016). The effects of theory of mind Training on the False belief Understanding of Deaf and Hard -of- Hearing students in Prekinergarten and Kindergarten, *The Journal of Deaf students and Deaf Education*, 21(3), 310-325.

Weimer, A., Sallquist, J. &Bolnick, R. (2012). Young children's emotion comprehension and theory of mind understanding. *Early Education and Development,* 23 (3), 280-301.

Wellman, H., & Woolley, J. (1990). From simple desires to ordinary beliefs: *The early development of everyday psychology. Cognition,* 35 (1), 245-275.

Wellman, H., Cross, D., Watson, J. (2001). Meta- analysis of theory of mind development: The truth about false belief. *Child Development*, 72(3), 665-84.

White, S., Hill, E., Happe, F. &Frith, U. (2009). Revisiting the strange stories: Revealing mentalizing impairments in autism. *Child Development,* 80 (4), 1097-1117.

Wimmer, H. &Perner, J. (1983). Beliefs about belief: *Representation and constraining function of wrong beliefs in young children's understanding of deception. Cognition,* 13 (1),103-128.

Wimmer,H. &Perner, J., (1988). Children's understaning of informational access as source of knowledge, *Child development,* 59(2), 386-396.

Yanchun, L., Yijie, W., Rufan, L. &Yanjie, S. (2016). From the external to the internal: Behavior clarifications facilate theory of mind (TOM) development in Chinese children. *International Journal of Behavioral Development*, 40 (1), 21-30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	الجامعة
أ.د. رافع الزغول.	علم النفس التربوي والإرشادي	جامعة اليرموك
أ. د. عبد الناصر الجراح.	علم النفس التربوي والإرشادي	جامعة اليرموك
د.معاوية أبو غزال.	علم النفس التربوي والإرشادي	جامعة اليرموك
أ.د.عبد الكريم جرادات.	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
أ. د. أسامة بطاينة.	تربية خاصة	جامعة اليرموك
د. فواز المومني.	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
د. وصال العمري.	أساليب تدريس	جامعة اليرموك
د. منار بني مصطفى.	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك
د. فيصل الربيع.	علم النفس التربوي والإرشادي	جامعة اليرموك
د. محمد مهيدات.	الإرشاد النفسي	جامعة اليرموك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ب)

أداة الدراسة

مقياس نظرية العقل

- المهمة الأولى: سمير كذاب كبير، وأخوه جهاد يعلم ذلك، ويعلم أن سمير لا يقول الحقيقة أبداً، في الأمس سرق سمير ضرب كرة الطائر ة الخاص بجهاد.

جهاد يعلم ان أخاه أخفاه في مكان ما ، ولكنه لم يستطع العثور عليه، لذلك جهاد غاضب جداَ جداً .

سأل جهاد سمير: " أين مضربي، لا بد أنك خبأته في الخزانة أو تحت السرير، لقد بحثت في كل مكان عدا هذين المكانين؟

سمير قل لي الآن أين المضرب في الخزانة او تحت السرير؟ قال سمير: "تحت السرير".

السؤال:

لماذا سيقوم جهاد بالبحث عن المضرب في الخزانة؟

- يعطى الطفل علامتان: إذا قال أن جهاد يعلم حقيقة ان أخوه سمير كاذب.
- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الى(المكان الحقيقي للمضرب ،سمير كذاب)،أو أن سمير خبأه، مع عدم الإشارة الى حقيقة الكذب.
- يعطى علامة صفر : اذا أعطى الطفل معلومات غير محدودة مثل (لأنه بحث في كل الأماكن الأخرى).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المهمة الثانية: بدر دائما جائع، اليوم وجبة المدرسة هي وجبته المفضلة (السجق والبازيلاء)، بدرولد جشع جدا، ويريد الحصول على كمية إضافية من السجق، بالرغم من ان والدته تعد له أطعمة لذيذة عند عودته الى البيت.

يسمح لكل واحد بقطعتين فقط من السجق فيا لمدرسة، عندما علم بدر ذلك قال: " أووه ... رجاء هل يمكنني الحصول على أربع قطع من السجق، لأنه لا طعام عند عودتي للبيت!!".

السؤال:

لماذا قال بدر ذلك؟

- يعطى علامتان: اذا أشار الطفل الى حقيقة أنه يريد الحصول على الشفقة .
- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الى حقيقة أنه يريد الحصول على سجق أكثر.
- يعطى علامة صفر: اذا لم يشر الطفل الى الحقيقتين السابقتين، اذا أجاب إجابة لا علاقة لها بالسؤال.

- المهمة الثالثة : تريد جوليا شراء قطة ، لذلك ذهبت الى السيدة سحر حيث أنها تملك عددا من القطط التي لا تريدها. أحبت السيدة سحر القطط ولا تريد أن تزعجها أو تؤذيها بأي حال من الأحوال.

عندها زارتها جوليا ، رأت السيدة سحر أن جوليا غير متأكدة من كونها تريد قطة ، حيث أن جوليا تريد قطة نثى، وجميع قطط السيدة سحر ذكور، لذلك قالت السيدة سميث اذا لم أجد أحدا يشتري القطط ، سأغرقها في الماء!".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال:

لماذا قالت السيدة سحر ذلك؟

- يعطى الطفل علامتان: إذا أشار الطفل الى الإقناع، التلاعب بالمشاعر، الحث على الشعور بالذنب أو الشعور بالشفقة تجاه القطط.
- يعطى علامة واحدة اذا أشار الطفل الى نتيجة (أنها تريد التخلص من القطط، مع عدم الإشارة الى أنها تريد إغراقها، أو تريد لأن تجعل جوليا حزينة).
- يعطى علامة صفر: اذا قال معلومات لا علاقة لها بالسؤال ، أو أشار الى حقيقة خاطئة مثل (أن السيدة سحر شريرة).

- المهمة الرابعة: تنتظر هالة العيد بفارغ الصبر ن لأنها تعلم أنها تستطيع أن تطلب من والديها أن يحضرا لها أرب. هالة تريد الأرنب أكثر من أي شيء آخر في الدنيا. في العيد الماضي ركضت هالة لتفتح الصندوق الذي أحضره لها والداها، بينما أفراد العائلة جالسون ينظرون اليها ، فتحت هالة الهدية وهي تتوقع أن يكون بداخلها أرنب صغير، لكن الهدية كانت مجموعة قديمة ومملة من الموسوعات، وهذا ما لم ترده على الاطلاق! لكن عندما سألها والداها " هل أحببت الهدية ؟" اجابت : "نعم، انها رائعة، هذا ما أردته".

- السؤ ال:

لماذا قالت هالة ذلك؟

- يعطى علامتان : اذا أشار الطفل الى ان هذه كذبة بيضاء تريد منها عدم إزعاج والديها أو إحراجهما، أو أن يشير الى أن هذا التصرف هو من أجل والديها، او أشار الى النية الخاصة بها من انها لا تريد ان تكون فظة وغير مهذبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يعطى علامة واحدة: اذا أشار الطفل الى سمة (أنها فتاة جيدة أو حسنة) ، او أشار الى علاقة (تحب والديها) أو أشار الى أنها لا تريد أن يصرخ والديها عليها، مع أي إشارة الى مشاعر أو أفكار الوالدين أو الإشارة الى انها تكذب أو تتظاهر.
- يعطى علامة صفر: اذا اشار الى حقيقة غير صحيحة، أو مشاعر غير صحيحة مثل (أنها أحبت الهدية، أو أنها تخدعهم).

*المهمة الخامسة: للطيور ريش يدفئها مثل الإوز وطيور السنونو، لكن يأتي الشتاء باردا في بريطانيا، كذلك تحتاج الطيور إلى ان تهاجر (تنتقل) إلى بلد دافئ، في الخريف الماضي شاهد الناس جماعات من طيور السنون تطير بعيدا عن بريطانيا، وفي بداية الصيف شاهدها الناس تعود الى بريطانيا.

السؤال:

لماذا تفعل الطيور ذلك؟

- يعطى علامتان : اذا اشار الطفل الى انها تنتقل الى مكان أكثر دفئا.
- يعطى علامة واحدة: اذا لم يظهر الطفل فهما بأنها تبحث عن أماكن دافئة (مثل انها هربت من الطقس البارد في بريطانيا ،أو انها ذهبت الى بلد أكثر دفئا).
- يعطى علامة صفر: اذا أجاب اجابة خاطئة أو لا علاقة لها بالسؤال.

*المهمة السادسة: هذا شتاء بارد جدا، الثلج يتساقط منذ عدة أيام، غطى الثلج كل الأشياء المنازل ، وقمم التلال والأشجار، يبدو كل شيء باللون الأبيض.

في الصباح بدت السماء زرقاء والشمس سطعت من جديد، سطعت الشمس فوق المنازل والأشجار، والتلال ، بدأت البرك الصغير تتكون حافات الحقول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال:

لماذا تتكون عدد من البرك؟

- يعطى الطفل علامتان : اذا اشار الطفل الى ان الثلج يذوب ن أو أشار الى تأثير الشمس (أنها تحول الثلج الى ماء).
- يعطى علامة واحدة: اذا لم يشر إلى ذوبان الثلج أو أثر الشمس.
- يعطى علامة صفر: اذا اجاب إجابة غير صحيحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

استمارة رصد درجات الاخبار القلبي والبعدي والمتابعة

اسم الطفل .....

العمر، سنة.....اشهر.....

المهمة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاخبار البعدي	نتيجة اخبار المتابعة
المهمة الأولى			
المهمة الثانية			
المهمة الثالثة			
المهمة الرابعة			
المهمة الخامسة			
المهمة السادسة			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (د)

البرنامج التدريبي

جامعة اليرموك

كلية التربية

علم النفس الإرشادي والتربوي

البرنامج التدريبي

فعالية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة، في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة

The Effectiveness of Correction of False Believes, Role-Playing and Story Reading Methods on Enhancing Theory of Mind in Preschool Children

إعـــــــــداد

آلاء مشـــــــهور العمـــــــــــري

إشـــــــــراف

أ.د. فراس أحمـــــــــد الحمـــــوري

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

تتناول الدراسة الحالية فعالية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العقل، يهدف إلى تطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة. عدد قليل من الدراسات تناولت التدريب على نظرية العقل في عالمنا العربي.

و لأن علم النفس اليوم يتجه إلى التعلم المعرفي الاجتماعي، ولأن مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل في حياة الطفل، فقد اهتمت الدراسة الحالية بتصميم برنامج تدريبي يساعد الآباء و الأمهات و المعلمين على تحسين وتطوير نظرية العقل لدى أطفالهم.

يضم البرنامج التدريبي ثلاث طرق تدريبية تسهم في تحسين نظرية العقل لدى الأطفال، وارتأينا استخدام طرق مختلفة في التدريب حتى نراعي الفروق الفردية بين الأطفال؛ فمنهم من يتعلم بالقصة، ومنهم من يفضل لعب الدور، ومنهم من يفضل النموذج.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تعديل، وتطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة.

الفئة المستهدفة:

يستهدف هذا البرنامج التدريبي الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين٤-٥ سنوات، ممن هم في صفوف مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) مرحلة التمهيدي، في روضة أكاديمية الكفاح، في المملكة العربية السعودية، محافظة الإحساء، وعددهم ٣٠ طالبا وطالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري للبرنامج:

تم بناء البرنامج التدريبي استنادا إلى نظرية العقل (Theory of mind) و هي إحدى النظريات الخاصة بالتعلم المعرفي الاجتماعي، وتعرف نظرية العقل على أنها القدرة على فهم الحالات العقلية لدى الفرد و لدى الآخرين، ويقصد بالحالات العقلية الانفعالات، و النوايا، والمعتقدات، والاهتمامات.

يطلق العلماء مصطلح نظرية العقل على القدرة التي تظهر لدى الأطفال في عزو الحالات العقلية مثل النوايا، والمعتقدات، والأفكار، والانفعالات إلى الطفل نفسه أو إلى الآخرين، وأن يستطيع إدراك أن لديه معتقدات خاصة تختلف عن معتقدات الآخرين (Annalisa, Davide, Ilaria & Antonell, 2015).

تفترض نظرية العقل أن لها الفضل في تحقيق الفهم الواقعي للآخرين، وأنها تجنب الناس سوء الفهم لسلوكياتهم و سلوكيات الآخرين، وبالتالي تسمح بتفاعل صحي في المجتمع.

- هناك الكثير من الدراسات التي تربط بين نظرية العقل الجيدة و الأداء الجيد في العديد من الجوانب المعرفية، كمعالجة المعلومات، والقدرة اللفظية (Choong & Doody, 2013; Fink, Bageer, Hunt, & Rosnay, 2014).
- يبدأ الأطفال في عمر مبكر جدا في فهم أن الناس مختلفون، و يريدون أشياء مختلفة، وهذه القدرة تتطور في حوالي عمر السنتين.
- أظهرت الدراسات أن نظرية العقل تتكون عند الأطفال من خلال عدة طرق منها حديث الوالدين مع أطفالهم، والتفاعل المبكر للأطفال مع الآخرين، والتفاعلات الاجتماعية اليومية (Fink, Bageer, Hunt, & Rosnay, 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تؤثر نظرية العقل بشكل كبير في فهم الأطفال للمواقف المختلفة والمتشابهة التي يتعرضون لها، وقدرتهم على تفسيرها، مما يعني قدرتهم على التعرف بطريقة مناسبة على الموقف الذي يمرون به، وهذا بحد ذاته كفيل بإكساب الطفل خبرات المواقف الاجتماعية الصحيحة.

- ربطت العديد من الدراسات ضعف مهارات نظرية العقل بصعوبات تظهر عند الأطفال مثل صعوبة فهم الحالات العقلية الخاصة بالآخرين، مما يؤدي إلى مشكلات في التواصل الاجتماعي، وضعف القدرة على مشاركة الآخرين مشاعرهم (Weimer, Sallquist, & Bolnickm, 2012).

مرتكزات البرنامج :

- الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه نظرية العقل هو الافتراض الذي قدمه العالمان فايمر و برنر (Wimer & perner,1983)، من أن الأطفال بين الثالثة والخامسة من أعمارهم يملكون القدرة على فهم معتقدات الآخرين.

- وأن نظرية العقل يمكن قياسها من خلال مهام الاعتقاد الخاطئ اعتمادا على أول مهمة قدمها فايمرو برنر وهي مهمة ماكسي و أمه. ولاحقا المهمات التي قدمها كوهين و أهمها مهمة (سالي وآن الشهيرة).

- تتطور نظرية العقل عند الأطفال وفق مراحل قابلة للتطوير والتدريب (Meloto& Angeard, 2003; hale& Flusberg, 2003).

و يأتي تطور نظرية العقل وفق الترتيب التالي (Converse, Lin & Keysar, 2008):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-فهم المقصد (Understanding wanting):

يولد الرضع مع عدد من القدرات والاستعدادات التي تساعدهم على التعلم من خلال البيئة؛ فهم قادرون على استكشاف الوجوه، والأصوات المثيرة للاهتمام، ولديهم القدرات الحسية لتحليل المثيرات الإنسانية ؛ حيث يبدأ الأطفال بفهم حقيقة أن الناس مختلفون ويريدون أشياء مختلفة وهذا يكون في عمر السنتين تقريبا، و يبدئون التصرف بطريقة تتناسب مع أهدافهم و حاجاتهم، و يبدئون باستنتاج أفعال تتوافق مع رغبات الناس المختلفة

٢- فهم التفكير (Understanding thinking):

وهي الحقيقة التي يدرك من خلالها الأطفال أن تفكير الناس مختلف لأن لديهم معتقدات مختلفة حول نفس الأشياء وبالتالي سيلكون بطرق مختلفة، وهذا يكون في حوالي السنة الثالثة، من أهم العمليات التي يقوم بها الطفل في هذه المرحلة هي الانتباه المتواصل إلى مصدر المعلومة؛ وهذا بدوره يقدم رصيدا إضافيا للمعلومات التي يختزنها الطفل، وهذا مبدأ مهم من مبادئ نظرية العقل (Converse, Lin & Keysar, 2008).

٣-فهم أن رؤية الأشياء تؤدي إلى المعرفة (Understanding that seeing leads to knowing):

بمعنى إدراك الطفل أنه إذا لم يتمكن من رؤية الأشياء فهذا بالضرورة يؤدي إلى عدم معرفته بها، وهذه القدرة لا تتطور عند الأطفال قبل السنة الرابعة (Converse, Lin & Keysar, 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **فهم المعتقد الخاطئ (Understanding false beliefs):**

بمعنى فهم أن المعتقدات في بعض الأحيان ليست صحيحة ونتصرف بناء عليها، تبدأ هذه القدر ة في الظهور عند الأطفال بعد السنة الرابعة، يستطيع الأطفال في هذا العمر تحديد المعتقدات الخاصة بالآخرين و هذا يتيح إمكانية تفسير سلوك الآخرين والتنبؤ به.

٥- **فهم الانفعالات الخفية (Understanding hidden feelings):**

تتأخر هذه القدرة في الظهور عند الأطفال إلى سن الخامسة أو سن دخوله المدرسة؛ لأن عليه أن يمتلك كل القدرات السابقة حتى يصل إلى هذه المرحلة المتطورة من الإدراك، وهي قدرة الطفل على أن يدرك أن انفعالات الآخرين الظاهرة ليست بالضرورة هي الانفعالات الحقيقية، وقد برهنت الدراسات أن أطفال ما قبل المدرسة لديهم القدرة على فهم الخبرات الانفعالية المختلفة (Converse, Lin & Keysar, 2008)

مع اكتمال تطور هذه القدرات عند الطفل يكون الطفل قد كون نظرية عقل تشبه تلك الموجودة لدى الكبار، والتي تمكنه من التعامل مع الراشدين بفعالية وفهم سلوكياتهم.

- أثبت عدد من الدراسات أن حديث الوالدين مع الأطفال، و كذلك لعب الطفل مع الآخرين في فهم تفكير ومشاعر الآخرين في عمر مبكر، دراسة في هذا المجال تقول ان تكرار استخدام الأمهات لكلمات تعود على الانفعالات والنوايا، سيساعد الأطفال على امتلاك نظرية عقل متماسكة في عمر مبكر (Fink,Bageer,Hunt&Rosnay,2014).

- يمكننا القول أيضا أن السلوكيات الاجتماعية تظهر عند الأطفال من خلال سلوكياتهم اليومية خلال التفاعلات الاجتماعية، حيث تؤثر بشكل كبير على فهم الأطفال للمواقف المختلفة، مما يؤهلهم للتصرف المناسب في الوقت المناسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ظهرت برامج تسعى إلى إكساب الأطفال نظرية عقل غنية وواضحة عن طريق التدريب، حتى نتجنب الآثار السلبية التي ستنتج عن ضعف مهارات هذه النظرية، حيث أن ضعف مهارات الأطفال في نظرية العقل، سيؤدي إلى مشكلات مثل صعوبة تصور أفكار الآخرين، وصعوبة فهم الحالات العقلية والانفعالية الخاصة بالغير، مما يؤدي إلى صعوبات في التواصل الصحي، وضعف القدرة على التعاطف و مشاركة الآخرين همومهم وأحزانهم (Weimer, Sallquist & Bolnik, 2012).

- تشكل نظرية العقل أساسا للعمليات المعرفية والاجتماعية، والنجاح الأكاديمي المرتفع (Jenkins& Astington, 2000).

تصميم البرنامج:

يتألف هذا البرنامج التدريبي من (١٦) جلسة تدريبية لكل طريقة من ضمنها الجلسة التقديمية والختامية، مدة التدريب (١٥) دقيقة لكل جلسة.

أهداف البرنامج:

الهدف العام من هذا البرنامج التدريبي هو تطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١-تعديل أفكار الأطفال فيما يخص وجهة نظرهم حول عالم الكبار.

٢-تطوير طريقة تفكير تراعي وجهات نظر الآخرين.

٣-تطوير الذكاء الاجتماعي والإبداعي و تحسين النمو الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤-بناء نظرية عقل متماسكة و صحيحة.

استراتيجيات البرنامج:

١- المناقشة (Descssion): سيتم استخدام أسلوب المناقشة لحث الأطفال على المشاركة التعرف على انفعالات و نوايا الشخصيات و اكتشاف نظرية العقل عندهم ،من مميزات استراتيجية المناقشة أنها تشجع الأطفال على المشاركة في التعلم ،وتمكن الأطفال من التوصل للمعلومات بأنفسهم من خلال دعوتهم للتفكير(جابر، ١٩٩٩).

٢- طرح الأسئلة مفتوحة النهاية (Openinng , quistions) : حيث سيتم طرح سؤال و يطلب من الطلبة الإجابة عنه بحرية من دون تقديم أي تقييم ابتداء، تعطي هذه الطريقة المعلم فرصة لتقييم مدى تطور نظرية العقل عند الأطفال ومدى استجابتهم للتدريب ،تطرح الأسئلة المفتوحة النهاية لغرض أساسي هو جمع المعلومات ،في الحقيقة ليس هناك إجابات محددة للأسئلة مفتوحة النهاية ،يعتبر هذا الأسلوب رائع لخلق التشابك بين الأفراد ،لا تكون إجابات الأسئلة المفتوحة مجرد حقائق واضحة ،الأهم ما تحويه من انفعالات شخصية و آراء خاصة بالطفل حول الموضوع المثار (جابر، ١٩٩٩).

٣- تقديم التغذية الراجعة(feed back): مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التي ظهرت حديثا نسبيا ،وتعني ببساطة المعلومات التي تقدم للطفل بعد استجابة معينة ،وتظهر أهمية التغذية الراجعة للطفل من خلال اسهامها في زيادة فاعلية المتعلم واندماجه في التعلم ،ويعرف بالضبط أين يقف من تعلمه (جابر، ١٩٩٩).

٤- التفكير الناقد(Critical thinking): يعرف التفكير الناقد على أنه التفكير الذي يعتمد على التحليل و التصنيف والتقييم للمعلومات المقدمة للفرد، إذن فهو تفكير تأملي يركز على ما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعتقد به الطفل أو يقوم بأدائه من أجل إصدار الأحكام، يهتم هذا النوع بالتفكير بطريقة الربط بين الأسباب والنتائج التي تؤدي إليها (فشر، ٢٠٠١\ ٢٠٠٩).

طرق التدريب:

ويمكن التدريب على نظرية العقل من خلال الطرق الآتية (Hofmann, Doan, Sprung, Wilson, Ebesutani, Andrews, Curtiss & Harris,2016)

١-تصحيح المعتقد الخاطئ (False believe) :

استخدمت العديد من الدراسات أسلوب توضيح مهمات المعتقد الخاطئ في التدريب على نظرية العقل، ولدى هؤلاء الباحثين مبرر في ذلك؛ يكمن في أن نظرية العقل لا تتشكل بالضرورة بشكل صحيح عند الأطفال، وبالتالي يكون الأطفال عددا من الاعتقادات الخاطئة الخاصة بمعتقدات الآخرين، ونواياهم، وانفعالاتهم، أو عدم القدرة على فهم معتقدات الآخرين (Hughes, Adlam, Happe, Jachson, Taylor & Caspi, 2000)

ويتم التدريب على هذه المهام وفق المراحل الآتية:

- تقديم مهمة من مهام الاعتقاد الخاطئ، ويتم توضيح المعتقدات الخاصة بالشخصيات، والنوايا والانفعالات.
- يطلب من الطفل الإجابة على سؤال المعتقد الخاطئ.
- يتم تقديم التغذية الراجعة، بتوضيح أن الإجابة كانت صحيحة أو خاطئة، مع توضيح الأسباب، وتوضيح الانفعالات الكامنة وراء السلوكيات، والنوايا، والمعتقدات.
- يتم تكرار الخطوات السابقة مع مهام أخرى متنوعة، في مواقف مختلفة (Goldstein & Winner, 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢-طريقة القصة (Story)

تعتبر القصص من الاستراتيجيات التي تستخدم لتعليم الأطفال السلوك الاجتماعي المرغوب به، وتعرف القصة بأنها مواقف نوعية تقدم نماذج للاستجابات الاجتماعية المناسبة وتقدم للأطفال في عبارات واضحة ومختصرة، مع الاستعانة برسوم توضيحية.

وتتضمن القصة وصفا لمواقف اجتماعية، وتبادل أحاديث ورموز مجتمعية طبيعية تدور بين الناس، ويمكن أن تسهم القصة في تنمية التواصل الاجتماعي في مجالات ومواقف متعددة في الحياة اليومية، والعلاقات الشخصية، كما تسهم في التعريف بما يدور في كل موقف، وكذلك في تفسير سلوكيات الآخرين والدوافع المحركة له سواء كانت إيجابية أو سلبية (فراج، ٢٠٠٢).

وبصفة عامة فإن القصص تعطي تصورا مسبقا عما يتوقعه الآخرون من الطفل في المواقف الاجتماعية الواقعية، وتسهم هذه القصص في التخفيف من حدة التوتر أو القلق الذي يظهره الطفل في المواقف الجديدة التي يتعرض لها، حيث تعطيه هذه القصص تصورا مسبقا عن هذه المواقف والبيئات الجديدة (قناوي، ٢٠٠٣).

وتتضمن رواية القصة مجموعة من الأنشطة أبرزها:

أ. المقدمة: يتم تسوية الأطفال في مساحة مريحة، ومناسبة للقراءة، و إجلاسهم بطريقة مريحة لهم، وتسمح لهم التحرك بحرية في المكان.

أ. قراءة القصة: تقرأ القصة بصوت واضح، وجاذب للطلبة.

ب. الحوار: يجرى حوار مع الأطفال بعد الانتهاء من قراءة القصة، حول موضوع القصة، ويبدأ النقاش، عن طريق طرح الأسئلة ذات العلاقة بموضوع القصة، مع إثارة دافعية جميع الأطفال للمشاركة في النقاش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. تقديم ملخص: ويكون بتقديم ملخص يشمل الأمور المهمة في القصة، والدروس المستفادة منها (قطامي والفرا، ٢٠٠٩ ;Ornahi, Agliati & Grazzani, 2014) .

الشيء المختلف وغير المعتاد في نشاط رواية القصة الهادف إلى تطوير نظرية العقل عند الاطفال هو التركيز على انفعالات، وسلوكيات الشخصيات في القصة، ثم القيام بطرح أسئلة من غير المعتاد طرحها على أطفال ما مرحلة ما قبل المدرسة من مثل، كيف كانت تعابير الوجه عندما شعر بالغضب؟، كيف ترى مساعدة سيرو لأخته هل كان ذلك شيئا جيدا؟، اذا حصل معك نفس الموقف كيف تشعر؟

هذه الأسئلة ستشجع الطفل على الانخراط في تفسير سلوكيات الشخصيات، كما أنها ستعطيهم الفرصة لعيش مواقف اجتماعية من خلال وضع أنفسهم مكان تلك الشخصيات. وهذا بدوره سيطور لديهم وعي جيد بالسلوكيات، والانفعالات، والنوايا.

٣-طريقة لعب الدور Role playing :

تقوم طريقة لعب الدور على تمثيل الأدوار " لعب الدور " على افتراض أن للطفل دورا يجب أن يقوم به، معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها الطلاب متعاونين ومتسامحين وميالين إلى اللعب.

ويطور الطلاب في ممارسة هذا النشاط من قدراتهم على التعبير والتفاعل مع الآخرين، تنمية سلوكيات مرغوب فيها، وتطوير شخصياتهم بأبعادها المختلفة.

ويقصد بلعب الدور " نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها. ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي، باختلافها عن الواقع (نواصره ، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد لعب الدور نشاطاً تمثيلياً يسهم في مساعدة الطلبة على التعلم، فهو يعطيهم تجارب اجتماعية تسمح لهم بتقمص شخصيات مختلفة من شأنهم إسقاط حالاتهم العقلية عليها.

وقد عرفته العناني (١٩٩٣) بأنه تدريب يقوم الفرد أثنائه بافتراض دور ويشخصه داخل موقف، ويتطلب ذلك الوعي بخصائص ومطالب الدور في الحياة الواقعية، وأسلوب معايشته لهذه المطالب.

وعرف الفنيش (1991) لعب الدور بأنه: التعلم عن طريق المواقف التمثيلية، يتم من خلاله عرض تمثيلي لمشكلة ما، أو موقف ما بواسطة عدد من الأفراد، بينما بقية الطلاب يلاحظون تمثيل الدور.

وعرفه مرعي (٢٠٠٠) بأنه تقنية يتاح للطلبة فيها أن يمثلوا مواقف يواجهونها في الحياة، ويتبع التمثيل النقاش بين الطلاب، لتحديد نقاط القوة ومواطن الضعف في السلوك الذي تم تمثيله.

ويمتاز أسلوب لعب الدور بتنمية وتنشيط قدرات التعبير عند الأطفال، كما ينمي لديهم موهبة ومهارة الاتصال أو إدارة المناقشات والتعبير عن آرائهم بحرية، واحترام الآخرين، واتخاذ القرارات المناسبة، وتسهم طريقة لعب الدور في تعليم الطفل العديد من المهارات المعرفية والاجتماعية مثل حل المشكلات، وتعلم الحقائق وتشجيعهم على إتقان مهارة التفكير والتحليل، وتحسين المهارات الاجتماعية (مرعي، ٢٠٠٠).

كما تعمل طريقة لعب الدور على تنمية البعد الاجتماعي عند الأطفال؛ حيث تتيح لهم الفرصة ليعملوا معا على تحليل المواقفالاجتماعية، وتنمي لديهم الأساليب الديمقر اطية في التعامل مع المواقف، كما تكسب الأطفال مهارة الاستكشاف عن طريق إثارة الفضول والشك والحيرة لديهم حول طريقة ممارسة الطفل للعمل معتمدا على نفسه في اكتشاف حقائق وخبرات جديدة.

وتتشكل عناصر لعب الدور من المعلم، والأطفال، والموقف النشاط التمثيلي، فالمعلم يقوم بإعداد وتهيئة الموقف التعليمي ضمن الأهداف المخطط لها، ويستطيع المعلم ضمن نشاط لعب الدور أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشارك بشكل جزئي، بحيث يقوم بدور شخصية معينة للعمل على تنظيم أو دعم أداء الطلاب (العناني،٢٠٠٧).

أما الطفل فهو من سيقوم بلعب الدور الذي أعده المعلم، على أن يراعي المعلم رغبات الأطفال وقدراتهم ومواهبهم، لكي يتسنى للطفل اكتساب الخبرات والمهارات وطرق التفكير والتفاعل الاجتماعي من خلال هذا الموقف التمثيلي.

أما العنصر الثالث فهو الموقف التعليمي، فيتمثل بالنشاط التمثيلي الذي يعده المعلم ويخطط له بشكل مسبق، وباستخدام استراتيجيات متعددة مثل: الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة؛ حيث إن الطفل يتوحد مع دوره التمثيليمقتاسي ًا شخصيته الحقيقية، مستخدم ًا مداركه الحسية والعاطفية واللغوية (نواصره ، 2002).

ويتم تنفيذ طريقة لعب الدور من خلال الخطوات الآتية:

١-**التخطيط**: يتم البدء بتحديد الأهداف التي تناسب الأطفال، مع العمل على تحديد المقدمة والخبرات التي يجب عرضه، والتي تتناسب مع مستوى الأطفال، كما يتم في هذه الخطوة تنظيم الحدث الدرامي بطريقة متسلسلة ومنطقية، تحديد الأهداف والنتاجات التعليمية المنشودة، تحديد الوقت اللازم لتنفيذ الموقف التعليمي.

٢-**تحديد الاستراتيجيات التعليمية:** ويشمل ذلك الأعمال الفردية والجماعية، والحوار، والإيماء، والاندماج في الدور والأعمال الارتجالية، والإبداعات الدرامية. ويراعى التنويع في الاستراتيجيات.

٣-**إعداد الوسائل وأدوات اللعب المناسبة:** إن إعداد الوسائل والأدوات لتنفيذ لعب الدور بآلية مناسبة يتطلب تجهيز المعدات والأماكن المناسبة، مما يشجع الأطفال على تقمص الأدوار بإصرار أكبر، ويساعدهم على التخلص من التوتر (مرعي،٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيتم تقسيم الجلسات إلى ثلاثة أقسام:

أولا: جلسات طريقة تصحيح المعتقد الخاطئ ، وتتوزع على ١٦ جلسة وهي Sally-Ann, Baron-Cohen ,et al., 1985 Gpnik& Astington, 1988 White, Happy , Hill& Frith, 2009

❖ الجلسة الأولى:

عنوان الجلسة: الجلسة التقديمية.

أهداف الجلسة:

١- التعرف على الطلبة، ومحاولة بناء الثقة في نفوسهم.

٢- الاتفاق على معايير الجلسات التدريبية، والتحدث عن نظرية العقل.

المدة الزمنية للجلسة: ٢٠ دقيقة لكل طفل.

الاستراتيجيات المستخدمة : الحوار والمناقشة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١- الاجتماع بالأطفال (العينة التجريبية)، والتحدث إليهم حول اهتماماتهم ومشاعرهم، والتعرف عليهم عن قرب، وتطبيق الاختبار القبلي كل طفل على حدا، يحتاج كل طفل (١٠-٢٠ دقيقة) لإنهاء الاختبار.

٢- ختام الجلسة بذكر الهدف من هذه الجلسة وهي التدرب على نظرية العقل، والتذكير بموعد الجلسة القادم (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الثانية: مهمة ماكسي وأمه.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الطفل كيفية وضع نفسه مكان الآخرين ومحاولة التفكير بعقولهم.

٢- أن يدرك الطفل أن رؤية الحدث تؤدي إلى معرفة الحقيقة.

٣- أن يدرك الطفل أن ما يراه هو لا يشبه بالضرورة ما يراه الآخرون.

٤- تعليم الطفل توقع سلوكيات الآخرين.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى، نموذج المطبخ، بسكويت.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١- يروى المشهد أمام الأطفال من خلال الباحث باستخدام دميتين واحدة تمثل الطفل ماكسي ،والأخرى تمثل الأم

هذا ماكسي وهذه أمه ،ماكسي يأكل البسكويت في المطبخ وضع البسكويت على الطاولة وذهب إلى غرفة المعيشة ليرسم ،عندما دخلت أم ماكسي المطبخ قالت: اااوه من وضع البسكويت هنا يجب أن نضعه في الخزانة وليس على الطاولة ،ثم وضعته في خزانة المطبخ.

يسأل الباحث الأطفال، عندما عاد ماكسي أين سيبحث عن البسكويت ،في الخزانة أم على الطاولة؟ (١٠ دقائق).

يشجع الباحث الأطفال على فكرة أن ماكسي لم يرى أمه عندما نقلت مكان البسكويت ،لذلك فهو سيبحث عنها على الطاولة وليس في الخزانة.

التقييم وا إنهاء الجلسة، من خلال توجيه سؤال المهمة الرئيسي لكل طفل والتأكيد على

هدف الجلسة الرئيسي وهو أن الرؤية تؤدي إلى معرفة الأحداث (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الثالثة: مهمة علبة الحلوى.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الاطفال أن الرؤية تؤدي إلى معرفة الأحداث.

٢- أن يتعلم الأطفال معنى سلوك التوقع (التنبؤ)، ويمارسونه.

٣- أن يدرك الاطفال أن ما في عقولهم يختلف عما في عقول الآخرين.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: علبة حلوى فارغة، أقلام، دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة:

١- نحتاج في هذه الجلسة إلى علبة حلوى السمارتس فارغة ،نكون قد ملأناها بأقلام ملونة من دون أن يرى الأطفال ذلك ،ثم يسأل الباحث الأطفال ماذا تتوقع أنه يوجد بداخلها؟ بالطبع سيجيب الأطفال حلوى السمارتس نبعد ذلك يسأل الباحث الأطفال ماذا تتوقع أن سنوبي (دمية) يعتقد ماذا يوجد بداخلها؟ سيجيب الأطفال حلوى.

يفتح الباحث العلبة ويريهم أن العلبة لا تحتوي على الحلوى و أنها تحتوي على أقلام ملونة ،يتأكد الباحث من لأن الكل يراها ،ثم يظهر لهم أن سنوبي كان نائما ،و عندما استيقظ لو سألناه ماذا يوجد بداخل العلبة ماذا سيقول؟؟

يشجع الباحث إجابة أن سنوبي يعتقد أن العلبة تحتوي على الحلوى لأنه لم يرى ما بداخلها (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة :يقوم الباحث بتوجيه السؤال الرئيسي في المهمة لكل الأطفال والتأكد من تحقق الأهداف الخاصة بالجلسة، كما يقدم التغذية الراجعة و يتأكد من أن جميع الأطفال اقتنعوا بالفكرة المقدمة(٥ دقائق) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖**الجلسة الرابعة: أنا أحب البروكلي.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال مفهوم الرغبة.

٢- أن يدرك الاطفال أن الناس مختلفون في الرغبات.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: طبق من البروكلي وطبق من الحلوى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١-يعرض الباحث أمام الطفل طبقين الأول فيه بروكلي والثاني يحتوي على حلوى يطلب من الطفل تناول الطعام الذي يحبه وبالطبع سيختار الحلوى ،من ثم يقوم الباحث بإظهار متعته بطعم البروكلي وأنه أفضل طعام له، يطلب من الطفل الآن إعطاؤه طعام يحبه (١٠ دقائق).

٢- التقييم وختام الجلسة، يقوم الباحث بالتأكيد على فكرة أن الناس مختلفون في رغباتهم (٥ دقائق).

❖**الجلسة الخامسة :مهمة سالي و آن.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال أن ما يرونه مختلف عما يراه الآخرون.

٢- أن يتعلم الأطفال الابتعاد عن الذاتية في التفكير، من خلال إدراك أن للآخرين تفكير يختلف عن تفكيرنا.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: دمى، كرة، سلة، خزانة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات المستخدمة:

١- يروي الباحث الحدث من خلال دميتين الأولى اسمها سالي والثانية آن ،بينما سالي وآن تلعبان بالكرة أحست سالي أنها تريد الذهاب إلى الحمام ،قالت سالي: سأخبئ الكرة في السلة ،ذهبت سالي إلى الحمام و بقيت آن ،قررت آن أن تغير موقع الكرة فقامت بنقلها من السلة إلى الخزانة ،عندما عادت سالي أرادت كرتها ،أين ستبحث عنها الآن في السلة أم في الخزانة؟ يشجع الباحث الأطفال على أن يتوصلوا إلى أنها ستبحث عنها في السلة لأنها خبئتها هناك ولم ترى عملية نقلها إلى مكان آخر، وأن ما يرونه هم يختلف عما يراه الآخرون (١٠ دقائق).

٢- التقييم وختام الجلسة: إعادة توجيه السؤال الرئيسي مرة ثانية للأطفال والتأكد من وصول الفكرة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة السادسة :مهمة البطة والأسد.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال مفهوم التفكير في تفكير وأفعال الآخرين ويمارسونه.

٢- أن يتعلم معنى مفهوم يفكر ويعرف السلوكيات الدالة عليه.

٣- أن يتعلم الطفل مفهوم (يعتقد، معتقد).

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى، كتاب.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١-يروي الباحث الحدث من خلال دمية البطة ودمية الأسد ،البطة والأسد يقرآن القصة ،خرجت البطة من الغرفة لإحضار كتاب آخر ،أما الأسد فقد قرر أن يتوقف عن القراءة ويذهب إلى النوم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسأل الباحث الأطفال :البطة الآن وهي في الخارج ماذا تعتقد أنها تفكر فيما يفعله الأسد؟

يشجع الباحث الأطفال على أن يتوصلوا إلى فكرة أن البطة تعتقد أن الأسد يقرأ لأنها لم ترى بينما هي في الخارج أن الأسد قرر النوم (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث التركيز على مفاهيم الجلسة الرئيسة، والتأكد من وصول 3- الفكرة وتحقق الاهداف (٥ دقائق).

❖ **الجلسة السابعة: مهمة بيتر والعمة.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال معنى الكذبة البيضاء (المجاملة)إخفاء الحقيقة مراعاة لمشاعر الآخرين).

٢- أن يتعلم الطفل أنه أحيانا نحتاج لإخفاء الحقيقة حتى لا نزعج من نحب.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١- يروي الباحث الحدث من خلال الدمى جاءت العمة لزيارة بيت بيتر ،بيتر يحب العمة جدا لذلك هو سعيد بزيارتها لهم ،رأى بيتر وحدث نفسه أن العمة تبدو غير جميلة في القبعة الجديدة التي ترتديها ،سألت العمة بيتر: اه أخبرني ما رأيك بقبعتي الجديدة ألا أبدو رائعة بها ؟، فكر بيتر قبل أن يجيب العمة ،ثم قال :تبدين رائعة في هذه القبعة يا عمتي ،قالت العمة شكرا لك بيتر أنت لطيف.

يسأل الباحث الأطفال ،لماذا أجاب بيتر هذه الإجابة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشجع الباحث الأطفال على التوصل إلى أن بيتر يحي العمة كثيرا ولا يريد أن تحزن إذا قال لها أن القبعة تبدو غير جميلة (١٠ دقائق).

٢- التقييم وختام الجلسة من خلال إعادة توجيه السؤال الرئيسي للجلسة، والتأكد من فهم الأطفال للمفاهيم الخاصة بالجلسة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثامنة :السيدة بيا.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الاطفال التفكير معنى انفعالات الآخرين.

٢- أن يعرف الطفل معنى انفعالات القلق والخوف و السلوكيات الدالة عليهما.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

- يروي الباحث الحدث كالتالي في وقت متأخر من الليل السيدة بيا تمشي لوحدها في البيت ،هي لا تحب أن تبقى وحدها لأنها دائماً قلقة من أن يهاجمها شخص في المنزل ويسرق نقودها ، هي شخص قلق دائماً .
- فجأة!! أحست صوتا غريب يأتي من خلفها ، انه رجل غريب يريد أن يسألها كم الساعة ،بدأت السيدة بيا بالارتعاش ،وقالت :خذ كل المال لكن لا تؤذيني أرجوك.
- الباحث يسأل الأطفال لماذا قالت السيدة بيا ذلك؟ يسمع إجابات الأطفال و يشجعهم على أن فكرة أن السيدة بيا شخصية قلقة لذا هي دائما خائفة ،ولم تنتبه أن الرجل يريد أن يسألها عن الوقت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة التاسعة : نظارة سارة**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال توقع الأحداث بناء على المعطيات المتاحة.

٢- أن يتعلم الأطفال أن يضعوا أنفسهم مكان الآخرين ويفكروا بعقولهم.

المدة اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى.

الاستر اتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

اجراءات الجلسة التدريبية:

تعاني سارة من مشكلة في النظر و تحتاج أن تلبس نظارة دائما ،ليس لديها سوى نظارة واحدة لذلك هي تحافظ عليها من الضياع دائما ،اليوم أضاعت سارة نظارتها هي بحاجة لأن تجدها لأنها لا تستطيع أن ترى جيدا من غيرها هي تذكر أنها كانت معها البارحة بينما كانت تشاهد برامج التلفاز ،لابد أنها تركتها في مكان ما.

سألت تيد هل رأيت نظارتي ،أخبرته أنها ذهبت البارحة في الصباح لتتمشى في الحديقة ،ثم ذهبت إلى السوق ،ثم إلى محل الورود ،وأخيرا إلى المكتبة لتشتري كتابا. تيد مباشرة انطلق إلى المكتبة ليبحث عنها.

لماذا اختار تيد هذا المكان ؟؟

أوجه النقاش إلى أن المكتبة هي المكان الأكثر احتمالا لأن تكون فيه النظارة ؛لأنها ذهبت لتشتري كتابا فمن المؤكد أنها استخدمتها هناك ، واحتمال أن يكون غيرها من الناس الذين في المكتبة أخذها ليستخدمها بالخطأ (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث توجيه الأطفال إلى مفهوم توقع الأحداث، وامكانية التفكير في تفكير الآخرين (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة العاشرة: الملاهي.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال ربط الأحداث بأسبابها ربطا منطقيا.

٢-ان يتعلم الاطفال أننا مختلفون في الشكل واللون مع أننا قد نكون في نفس العمر.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١-يروي الباحث الحدث من خلال الدمى، بوب وجيم صديقان ،هما في نفس العمر بوب له شعر بني وعيون خضراء وهو طويل ،أما جيم فهو مختلف جيم شعره أشقر عيونه زرقاء وهو أقصر من بوب.

ذهب بوب وجيم في نزهة إلى الملاهي ،ركبوا سوية في العديد من الألعاب وأخيرا أرادوا اللعب بالسفينة الكبيرة ،لكن مكتوب على اللعبة لا يسمح للأطفال الذين طولهم أقل من متر ونصف بالركوب فيها.

-ترى لماذا بوب فقط هو من سيلعب في السفينة و لن يسمح لجيم باللعب؟ (١٠ دقائق).

٢-التقيم وختام الجلسة: يوجه الباحث الأطفال إلى أن بوب أطول من جيم ،جيم قصير و لن يسمحوا له باللعب (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الحادية عشرة :غرفة مظلمة.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال ربط الأحداث بأسبابها.

يجري أعادة ترتيب غرفة كلير ،تقوم أمها بطلاء الجدران ، وهناك ستائر معلقة على الجدار من قبل. كان لون غرفة كلير أبيض ،و الستائر لونها أبيض أيضا، أما الآن فتم طلائها باللون الأحمر الغامق ، و وضعت أمها ستائر لونها أحمر ثقيلة و غالية الثمن.

في الصباح في اليوم الأول في غرفتها الجديدة ،لم تستطع كلير الاستيقاظ باكرا للذهاب للمدرسة ، وعندما جاءت أمها لإيقاظها قالت كلير لا ليس بعد مازلنا في الليل.

-لماذا لم تستطع كلير الاستيقاظ باكرا؟

يوجه الباحث النقاش إلى أن الستائر الثقيلة جعلت الغرفة مظلمة (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث توجيه السؤال الرئيسية الخاص بالجلسة، ويتأكد من تحقق الهدف الخاص بالجلسة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثانية عشرة :عيد الميلاد.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال أن الانفعالات مرتبطة بأسباب.

٢-أن يستطيع الأطفال تفسير الانفعال من خلال مسببه.

المدة الزمنية الخاصة بالجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى، قطار.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اجراءات الجلسة التدريبية:

١- يروي الباحث الحدث من خلال الدمى، اليوم عيد ميلاد ساندي هي ما تزال نائمة ،استيقظ أهلها مبكرا وعملوا لها مفاجأة ،لقد أعطوها هدية كبيرة.

فتحت ساندي الهدية بسعادة وقالت يا سلام قطار جميل كالذي كنت اتمناه ،أنا سعيدة أنا سعيدة.

- يسأل الباحث الاطفال، لماذا ساندي سعيدة؟
- يوجه الباحث الأطفال إلى أن الهدية التي تريدها هي التي سببت لها السعادة (١٠ دقائق).

التقييم وا إنهاء الجلسة:

يتأكد الباحث من أن الهدف الخاص بالجلسة قد تحقق من خلال إعادة توجيه الأسئلة للأطفال مع تقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثانية عشرة :عيد الميلاد.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال ان الانفعالات مرتبطة بأسباب.

٢- أن يتعلم الأطفال ملاحظة انفعالات الآخرين، وبالتالي مراعاتها.

٣- أن يدرك الأطفال مفهوم انفعال الحزن، والانزعاج، والسعادة.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة:١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١-يروي الباحث الحدث من خلال الدمى، تبحث سمر عن سيارتها الجديدة إنها تحبها كثيرا ،بحثت عنها في كل مكان ،في المطبخ والحمام بحثت عنها في الشرفة أيضا لا فائدة.

أووووه لا تستطيع إيجادها ،بدأت سمر بالبكاء وبدأت تشعر بالحزن ،حاولت أمها أن تهدئها قالت لها ما رأيك أن نبحث عنها تحت السرير ،بحثوا عنها تحت السرير لقد وجدوها إنها هنا.

قالت سمر :يا سلام أنا سعيدة.

-لماذا أصبحت سمر سعيدة الآن؟

يتم توجيه الأطفال إلى أنها سعيدة لأنها وجدت لعبتها التي تحبها (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يتأكد الباحث من تحقق هدف الجلسة وتمكن الأطفال من فهم لفكرة التفكير بانفعالات الآخرين من خلال توجيه الأسئلة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الرابعة عشر :نحن في المتجر.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال وضع أنفسهم مكان الآخرين والتفكير بانفعالاتهم، مع القدرة على تفسير أسباب تلك الانفعالات.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

١-يروي الباحث الحدث للأطفال من خلال الدمى، سمير مع أمه في المتجر ،تريد أمه شراء أشياء لعمل الكعك ،مر سمير مع أمه من قسم الألعاب رأى لعبة دراجة جميلة لقد أحبها كثيرا ،قال :ماما هل تسمحين لي بشراء هذه اللعبة ؟

قالت :لا ليس الآن ربما فيما بعد.

بدأ سمير بالبكاء ،وقال ماما أرجوك اشتريها أرجوك.

عادت أمه و ذكرته لا ليس اليوم.

هدأ سمير وجفف دموعه.

-لماذا هدأ سمير؟

يوجه الباحث الأطفال إلى أنه عرف أن لا فائدة من البكاء و أن ماما قالت لن يحصل على اللعبة اليوم (١٠ دقائق).

٢-**التقييم وختام الجلسة:** يتأكد الباحث من أن الأطفال توصلوا إلى فهم لانفعالات الآخرين، وتمكنوا من وضع أنفسهم مكان الآخرين (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الخامسة عشر :هايدي تلعب في الحديقة.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال التفاعل مع انفعالات الآخرين، ومشاركتهم حزنهم وانزعاجهم.

٢-أن يتعلم الأطفال أن مشاركة الآخرين تجلب السعادة لهم.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: دمى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١-يروي الباحث الحدث من خلال الدمى، تلعب هايدي في الحديقة هي تنتظر رؤية صديقتها المفضلة (جود) ،هي تتوقع أن تكون موجودة الآن ،جلست وحيدة على الارجوحة و فكرت لابد أن تأتي اليوم ،ربما سأراها، مر الوقت ولم تأتي جوري ،جاءت أخت هايدي ورأتها حزينة ،ركضت إليها وأعطتها وردة ،وقالت لها هيا نلعب سوية ،فرحت هادي كثرا و قالت كأنا سعيدة انا لم أعد حزينة.

-لماذا لم تعد هايدي حزينة؟ يوجه الباحث الأطفال إلى أنها فرحت بأن أختها أعطتها وردة وتريد مشاركتها اللعب إذاً لديها اخت تحبها (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة:

يتأكد الباحث من تحقق الأهداف الخاصة بالجلسة من خلال توجيه الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة السادسة عشرة: الجلسة الختامية.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتأكد الباحث من تحقق الأهداف السابقة الخاصة بالجلسات مع عمل مناقشة للمفاهيم الرئيسية الخاصة بالبرنامج التدريبي.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١-يوجه الباحث سؤال للأطفال حول سبب انفعال الغضب، والسعادة، والانزعاج، والخوف وغير ذلك من الانفعالات (٥ دقائق).

٢-يتأكد الباحث من الاطفال اكتسبوا مفاهيم نظرية العقل الرئيسية مثل يفكر، ويعتقد، ويتنبأ، ويشارك، ونية ، وانفعال (٥ دقائق).

٣-يؤكد الباحث على الفكرة الأساسية للبرنامج التدريبي وهي القدرة على التفكير في تفكير الآخرين، والقدرة على التنبؤ بسلوكياتهم (٥ دقائق).

ثانيا: طريقة لعب الدور:

في هذه الطريقة تم استخدام السيناريوهات المستخدمة في طريقة المعتقد الخاطئ مع تغيير في مهمتين فقط لأنهما لا تصلحان مع طريقة لعب الدور.

❖ **الجلسة الأولى :**

عنوان الجلسة: الجلسة التقديمية.

أهداف الجلسة:

٣- التعرف على الطلبة، ومحاولة بناء الثقة في نفوسهم.

٤- الاتفاق على معايير الجلسات التدريبية، والتحدث عن نظرية العقل.

المدة الزمنية للجلسة: ٢٠ دقيقة لكل طفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

٣- الاجتماع بالأطفال (العينة التجريبية)، والتحدث إليهم حول اهتماماتهم ومشاعرهم، والتعرف عليهم عن قرب، وتطبيق الاختبار القبلي كل طفل على حدا، يحتاج كل طفل (١٠-٢٠ دقيقة) لإنهاء الاختبار.

❖ **الجلسة الثانية: مهمة ماكسي وأمه.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الطفل كيفية وضع نفسه مكان الآخرين ومحاولة التفكير بعقولهم.

٢-أن يدرك الطفل أن رؤية الحدث تؤدي إلى معرفة الحقيقة.

٣-أن يدرك الطفل أن ما يراه هو لا يشبه بالضرورة ما يراه الآخرون.

٤-تعليم الطفل توقع سلوكيات الآخرين.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: نموذج المطبخ، بسكويت.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، لعب الدور.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

يتم تقسيم الأدوار لكل طفل، مع تجهيز كل شخصية باللباس والشكل المناسبين، يتم شرح السيناريو الذي سيقدمه كل طفل، وكيف يجب عليه التصرف في مثل هذا الموقف.

والموقف هو كالتالي: هذا ماكسي وهذه أمه، ماكسي يأكل البسكويت في المطبخ وضع البسكويت على الطاولة وذهب إلى غرفة المعيشة ليرسم، عندما دخلت أم ماكسي المطبخ قالت: ااوه من وضع البسكويت هنا يجب أن نضعه في الخزانة وليس على الطاولة، ثم وضعته في خزانة المطبخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسأل الباحث الأطفال، عندما عاد ماكسي أين سيبحث عن البسكويت، في الخزانة أم على الطاولة؟ (١٠ دقائق).

يشجع الباحث الأطفال على الانتباه على أن ماكسي لم يرى أمه عندما نقلت مكان البسكويت، لذلك فهو سيبحث عنها على الطاولة وليس في الخزانة.

٤-التقييم وا ٍنهاء الجلسة، من خلال توجيه سؤال المهمة الرئيسي لكل طفل والتأكيد على هدف الجلسة الرئيسي وهو أن الرؤية تؤدي إلى معرفة الأحداث (٥ دقائق).

٥- ختام الجلسة بذكر الهدف من هذه الجلسة وهي التدرب على نظرية العقل، والتذكير بموعد الجلسة القادم (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثالثة: الظلام.**

أهداف الجلسة:

١- أن يدرك الطفل معنى انفعال الخوف، ويدرك مسبباته وكيف يتصرف الناس عند المرور بهذا الانفعال.

٢- أن يدرك كيف يلجأ للآخرين للتخفيف عنه، أو لتقديم يد العون والمساعدة عند المرور بموقف مخيف.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة

الأدوات اللازمة: لباس حيوانات للأطفال.

الاستراتيجيات المستخدمة: السؤال والجواب، المناقشة.

اجراءات الجلسة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتم تقسيم الأدوار بين الأطفال، وتجهيز اللباس ومكان المناسبين. والسيناريو هو كالتالي:

بيبا و سيرو في غرفتهم يلعبون بالمكعبات، إنها لعبة جميلة لتلعبها مع شخص آخر، يريدون بناء برج عال جدا، ملون بألوان مختلفة، هم مشغولون باللعب الآن، فجأة انقطع الضوء.

أووووووه، الغرفة مظلمة جدا، و أرنبان صغيران لا يستطيعان رؤية أي شيء.. فعلا هذا مخيف.

بقيا مكانهما، لأنهما لا يعرفان ماذا يفعلا، و لا يستطيعان رؤية أي شيء في الظلام، بيبا تريد البكاء، و سيرو بدأت تنادي (ماما...ماما) بصوت عالي.

يسأل الأطفال أسئلة مثل بماذا تشعر الشخصية؟، كيف تشعر أنت؟، ماذا يفعل الناس عند الشعور بالخوف؟

التقييم وا إنهاء الجلسة، من خلال طرح الأسئلة للتأكد من أن أهداف الجلسة قد تحققت.

الجلسة الرابعة: أنا أحب البروكلي.

<u>أهداف الجلسة:</u>

١-أن يتعلم الأطفال مفهوم الرغبة.

٢- أن يدرك الاطفال أن الناس مختلفون في الرغبات.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: طبق من البروكلي وطبق من الحلوى.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

- تقسيم الأدوار بين الأطفال، على ان يقوم كل طفلين بأداء المشهد وباقي الأطفال يكونوا مشاهدين للموقف، وهكذا.
- يكون الباحث جزءا من هذه الجلسة، حيث يعرض على طفلين طبقين الأول فيه بروكلي، والثاني يحتوي على حلوى يطلب من الطفل تناول الطعام الذي يحبه وبالطبع سيختار الحلوى ،من ثم يقوم الباحث بإظهار استمتاعه بطبق البروكلي، يطلب من الأطفال الآن إعطاؤه طعام لذيذ. ويلاحظ اختيارات الأطفال (١٠ دقائق).
- التقييم وختام الجلسة، يقوم الباحث بالتأكيد على فكرة أن الناس مختلفون في رغباتهم (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الخامسة :مهمة سالي و آن.**

<u>أهداف الجلسة:</u>

١-أن يتعلم الأطفال أن ما يرونه مختلف عما يراه الآخرون.

٢- أن يتعلم الأطفال الابتعاد عن الذاتية في التفكير، من خلال إدراك أن للآخرين تفكير يختلف عن تفكيرنا.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: دمى، كرة، سلة، خزانة، ملابس مناسبة للشخصيات

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الاجراءات المستخدمة:

٤- يقوم الباحث بتقسيم الأدوار بين الأطفال ، الحدث يدور بين شخصيتين الأولى اسمها سالي والثانية آن ،بينما سالي وآن تلعبان بالكرة أحست سالي أنها تريد الذهاب إلى الحمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

،قالت سالي: سأخبئ الكرة في السلة ،ذهبت سالي إلى الحمام و بقيت آن ،قررت آن أن تغير موقع الكرة فقامت بنقلها من لسلة إلى الخزانة ،عندما عادت سالي أرادت كرتها ،أين ستبحث عنها الآن في السلة أم في الخزانة؟ يشجع الباحث الأطفال على أن يتوصلوا إلى أنها ستبحث عنها في السلة لأنها خبئتها هناك ولم ترى عملية نقلها إلى مكان آخر، وأن ما يرونه هم يختلف عما يراه الآخرون (١٠ دقائق).

٥- التقييم وختام الجلسة: إعادة توجيه السؤال الرئيسي مرة ثانية للأطفال والتأكد من وصول الفكرة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة السادسة: مهمة البطة والأسد.**

أهداف الجلسة:

٤- أن يتعلم الأطفال مفهوم التفكير في تفكير وأفعال الآخرين ويمارسونه.

٥- أن يتعلم معنى مفهوم يفكر ويعرف السلوكيات الدالة عليه.

٦- أن يتعلم الطفل مفهوم (يعتقد، معتقد).

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: لباس الحيوانات، كتاب.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

- يقوم الباحث بتجهيز المكان، والملابس المناسبة يدور السيناريو من خلال شخصيتين البطة و الأسد ،البطة والأسد يقرآن القصة ،خرجت البطة من الغرفة لإحضار كتاب آخر ،أما الأسد فقد قرر أن يتوقف عن القراءة ويذهب إلى النوم.
- يسأل الباحث الأطفال :البطة الآن وهي في الخارج ماذا تعتقد أنها تفكر فيما يفعله الأسد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشجع الباحث الأطفال على أن يتوصلوا إلى فكرة أن البطة تعتقد أن الأسد يقرأ لأنها لم ترى بينما هي في الخارج أن الأسد قرر النوم (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث التركيز على مفهوم الجلسة الرئيسة، والتأكد من وصول الفكرة وتحقق الاهداف (٥ دقائق).

❖ **الجلسة السابعة: مهمة بيتر والعمة.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال معنى الكذبة البيضاء (المجاملة\ إخفاء الحقيقة مراعاة لمشاعر الآخرين).

٢- أن يتعلم الطفل أنه أحيانا نحتاج لإخفاء الحقيقة حتى لا نزعج من نحب.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

٣- يقوم الباحث بتقسيم الأدوار بين الاطفال، السيناريو كالآتي: جاءت العمة لزيارة بيت بيتر ،بيتر يحب العمة جدا لذلك هو سعيد بزيارتها لهم ،رأى بيتر وحدث نفسه أن العمة تبدو غير جميلة في القبعة الجديدة التي ترتديها ،سألت العمة بيتر: اه أخبرني ما رأيك بقبعتي الجديدة ألا أبدو رائعة بها ؟، فكر بيتر قبل أن يجيب العمة ،ثم قال :تبدين رائعة في هذه القبعة يا عمتي ،قالت العمة شكرا لك بيتر أنت لطيف.

يسأل الباحث الأطفال ،لماذا أجاب بيتر هذه الإجابة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشجع الباحث الأطفال على التوصل إلى أن بيتر يحي العمة كثيرا ولا يريد أن تحزن إذا قال لها أن القبعة تبدو غير جميلة (١٠ دقائق).

٤- التقييم وختام الجلسة من خلال إعادة توجيه السؤال الرئيسي للجلسة، والتأكد من فهم الأطفال للمفاهيم الخاصة بالجلسة (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثامنة :السيدة بيا.**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الاطفال التفكير في انفعالات الآخرين.

٢- أن يعرف الطفل معنى انفعالات القلق والخوف و السلوكيات الدالة عليهما.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الإجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

يقوم الباحث بتقسيم الأدوار بين الأطفال، و تجهيز ملابس الشخصيات

السيناريو هو كالآتي: في وقت متأخر من الليل السيدة بيا تمشي لوحدها في البيت ،هي لا تحب أن تبقى وحدها لأنها دائما قلقة من أن يهاجمها شخص في المنزل ويسرق نقودها ،هي شخص قلق دائما.

فجأة!! أحست صوتا غريب يأتي من خلفها ، انه رجل غريب يريد أن يسألها كم الساعة ،بدأت السيدة بيا بالارتعاش ،وقالت :خذ كل المال لكن لا تؤذيني أرجوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث يسأل الأطفال لماذا قالت السيدة بيا ذلك؟ يسمع إجابات الأطفال و يشجعهم على أن فكرة أن السيدة بيا شخصية قلقة لذا هي دائما خائفة ،ولم تنتبه أن الرجل الذي كان خلفها كان يريد أن يسألها عن الوقت.

❖ **الجلسة التاسعة :نظارة سارة**

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال توقع الأحداث بناء على المعطيات المتاحة.

٢- أن يتعلم الأطفال أن يضعوا أنفسهم مكان الآخرين ويفكروا بعقولهم.

المدة اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

اجراءات الجلسة التدريبية:

يقوم الباحث بتجهيز ملابس الأطفال، و تقسيم الأدوار.

ويكون السيناريو كالآتي:

تعاني سارة من مشكلة في النظر و تحتاج أن تلبس نظارة دائما ،ليس لديها سوى نظارة واحدة لذلك هي تحافظ عليها من الضياع دائما ،اليوم أضاعت سارة نظارتها هي بحاجة لأن تجدها لأنها لا تستطيع أن ترى جيدا من غيرها هي تذكر أنها كانت معها البارحة بينما كانت تشاهد برامج التلفاز ،لابد أنها تركتها في مكان ما.

سألت تيد هل رأيت نظارتي ،أخبرته أنها ذهبت البارحة في الصباح لتتمشى في الحديقة ،ثم ذهبت إلى السوق ،ثم إلى محل الورود ،وأخيرا إلى المكتبة لتشتري كتابا. تيد مباشرة انطلق إلى المكتبة ليبحث عنها.

لماذا اختار تيد هذا المكان ؟؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه النقاش إلى أن المكتبة هي المكان الأكثر احتمالا لأن تكون فيه النظارة ؛لأنها ذهبت لتشتري كتابا فمن المؤكد أنها استخدمتها هناك ، واحتمال أن يكون غيرها من الناس الذين في المكتبة أخذها ليستخدمها بالخطأ (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث توجيه الأطفال إلى مفهوم توقع الأحداث، وامكانية التفكير في تفكير الآخرين (٥ دقائق).

❖ **الجلسة العاشرة: الملاهي.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال ربط الأحداث بأسبابها ربطا منطقيا.

٢-ان يتعلم الاطفال أننا مختلفون في الشكل واللون مع أننا قد نكون في نفس العمر.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

اجراءات الجلسة التدريبية:

يقسم الباحث الأدوار على الاطفال.

ويكون السيناريو كالآتي: بوب وجيم صديقان ،هما في نفس العمر بوب له شعر بني وعيون خضراء وهو طويل ،أما جيم فهو مختلف جيم شعره أشقر عيونه زرقاء وهو أقصر من بوب.

ذهب بوب وجيم في نزهة إلى الملاهي ،ركبوا سوية في العديد من الألعاب وأخيرا أرادوا اللعب بالسفينة الكبيرة ،لكن مكتوب على اللعبة لا يسمح للأطفال الذين طولهم أقل من متر ونصف بالركوب فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى لماذا بوب فقط هو من سيلعب في السفينة و لن يسمح لجيم باللعب؟ (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يوجه الباحث الأطفال إلى أن بوب أطول من جيم ،جيم قصير و لن يسمحوا له باللعب (٥ دقائق)

❖ **الجلسة الحادية عشرة :غرفة مظلمة.**

<u>أهداف الجلسة:</u>

أن يتعلم الأطفال ربط الأحداث بأسبابها.

المدة اللازمة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة،

يجري أعادة ترتيب غرفة كلير ،تقوم أمها بطلاء الجدران ، و لم يكن هناك ستائر معلقة على الجدار من قبل، أما الآن فتم تركيب ستائر غامقة اللون، في الصباح في اليوم الأول في غرفتها الجديدة ،لم تستطع كلير الاستيقاظ باكرا للذهاب للمدرسة ، وعندما جاءت أمها لإيقاظها قالت كلير لا ليس بعد مازلنا في الليل.

لماذا لم تستطع كلير الاستيقاظ باكرا؟

يوجه الباحث النقاش إلى أن الستائر الثقيلة جعلت الغرفة مظلمة (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يعيد الباحث توجيه السؤال الرئيسية الخاص بالجلسة، ويتأكد من تحقق الهدف الخاص بالجلسة (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الثانية عشرة :عيد الميلاد.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال أن الانفعالات مرتبطة بأسباب.

٢-أن يستطيع الأطفال تفسير الانفعال من خلال مسببه.

المدة الزمنية الخاصة بالجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة، قطار، كعكة عيد الميلاد .

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١-يقوم الباحث بتقسيم الأدوار بين الأطفال، و تجهيز مكان الحفلة.

يكون السيناريو كالآتي:اليوم عيد ميلاد ساندي هي ما تز ال نائمة ،استيقظ أهلها مبكرا وعملوا لها مفاجأة ،لقد أعطوها هدية كبيرة.

فتحت ساندي الهدية بسعادة وقالت يا سلام قطار جميل كالذي كنت اتمناه ،أنا سعيدة أنا سعيدة.

يسأل الباحث الاطفال، لماذا ساندي سعيدة؟

يوجه الباحث الأطفال إلى أن الهدية التي تريدها هي التي سببت لها السعادة (١٠ دقائق).

التقييم وا إنهاء الجلسة: يتأكد الباحث من أن الهدف الخاص بالجلسة قد تحقق من خلال إعادة توجيه الأسئلة للأطفال مع تقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الثالثة عشرة: سيارتي ضائعة.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال ان الانفعالات مرتبطة بأسباب.

٢- أن يتعلم الأطفال ملاحظة انفعالات الآخرين، وبالتالي مراعاتها.

٣- أن يدرك الأطفال مفهوم انفعال الحزن، والانزعاج، والسعادة.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة للشخصيات.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١- يقوم الباحث بتجهيز المسرح، وملابس الأطفال المناسبة، ومن ثم يقوم بتقسيم الأدوار.

٢- يكون السيناريو كالآتي، تبحث سمر عن سيارتها الجديدة إنها تحبها كثيرا، بحثت عنها في كل مكان، في المطبخ والحمام بحثت عنها في الشرفة أيضا لا فائدة.

أووووه لا تستطيع إيجادها، بدأت سمر بالبكاء وبدأت تشعر بالحزن، حاولت أمها أن تهدئها قالت لها ما رأيك أن نبحث عنها تحت السرير؟، بحثوا عنها تحت السرير لقد وجدوها إنها هنا.

قالت سمر: يا سلام أنا سعيدة.

-لماذا أصبحت سمر سعيدة الآن؟

يتم توجيه الأطفال إلى أنها سعيدة لأنها وجدت لعبتها التي تحبها (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يتأكد الباحث من تحقق هدف الجلسة وتمكن الأطفال من فهم لفكرة التفكير بانفعالات الآخرين من خلال توجيه الأسئلة (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الرابعة عشر :نحن في المتجر.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال وضع أنفسهم مكان الآخرين والتفكير بانفعالاتهم، مع القدرة على تفسير أسباب تلك الانفعالات.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات المستخدمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات المتبعة للجلسة التدريبية:

يقوم الباحث بتجهيز المسرح، والملابس المناسبة، ومن ثم يقوم بتقسيم الادوار.

يكون السيناريو كالآتي، سمير مع أمه في المتجر ،تريد أمه شراء أشياء لعمل الكعك ،مر سمير مع أمه من قسم الألعاب رأى لعبة دراجة جميلة لقد أحبها كثيرا ،قال :ماما هل تسمحين لي بشراء هذه اللعبة ؟

قالت :لا ليس الآن ربما فيما بعد.

بدأ سمير بالبكاء ،وقال ماما أرجوك اشتريها أرجوك.

عادت أمه و ذكرته لا ليس اليوم.

هدأ سمير وجفف دموعه.

-لماذا هدأ سمير؟

يوجه الباحث الأطفال إلى أنه عرف أن لا فائدة من البكاء و أن ماما قالت لن يحصل على اللعبة اليوم (١٠ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التقييم وختام الجلسة :يتأكد الباحث من أن الأطفال توصلوا إلى فهم لانفعالات الآخرين، وتمكنوا من وضع أنفسهم مكان الآخرين (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الخامسة عشر :هايدي تلعب في الحديقة.**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال التفاعل مع انفعالات الآخرين، ومشاركتهم حزنهم وانزعاجهم.

٢-أن يتعلم الأطفال أن مشاركة الآخرين تجلب السعادة لهم.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: ملابس مناسبة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١-يجهز الباحث المكان، والملابس، كما يقوم بتقسيم الأدوار بين الأطفال.

١-يكون السيناريو كالآتي، تلعب هايدي في الحديقة هي تنتظر رؤية صديقتها المفضلة (جود)، هي تتوقع أن تكون موجودة الآن، جلست وحيدة على الارجوحة و فكرت لابد أن تأتي اليوم، ربما سأراها، مر الوقت ولم تأتي جوري، جاءت أخت هايدي ورأتها حزينة، ركضت إليها وأعطتها وردة، وقالت لها هيا نلعب سوية، فرحت هادي كثرا و قالت كأنا سعيدة انا لم أعد حزينة.

-لماذا لم تعد هايدي حزينة؟ يوجه الباحث الأطفال إلى أنها فرحت بأن أختها أعطتها وردة وتريد مشاركتها اللعب فإذاً لديها اخت تحبها (١٠ دقائق).

التقييم وختام الجلسة: يتأكد الباحث من تحقق الأهداف الخاصة بالجلسة من خلال توجيه الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة السادسة عشرة: الجلسة الختامية.**

أهداف الجلسة:

- أن يتأكد الباحث من تحقق الأهداف السابقة الخاصة بالجلسات مع عمل مناقشة للمفاهيم الرئيسية الخاصة بالبرنامج التدريبي.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة.

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١- يوجه الباحث سؤال للأطفال حول سبب انفعال الغضب، والسعادة، والانزعاج، والخوف وغير ذلك من الانفعالات (٥ دقائق).

٢- يتأكد الباحث من الاطفال اكتسبوا مفاهيم نظرية العقل الرئيسية مثل يفكر، ويعتقد، ويتنبأ، ويشارك، ونية ،وانفعال (٥ دقائق).

٣- يؤكد الباحث على الفكرة الأساسية للبرنامج التدريبي وهي القدرة على التفكير في تفكير الآخرين، والقدرة على التنبؤ بسلوكياتهم (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : طريقة القصة:

جلسات مجموعة القصة :

❖ الجلسة الأولى: الجلسة التقديمية :

أهداف الجلسة:

١- التعرف على الأطفال (العينة التجريبية)، والتحدث إليهم عن اهتماماتهم، وبناء الثقة في أنفسهم.

٢- تعريف الأطفال بشخصيات القصص.

٣- تدريب الأطفال على مهارات الاستماع، وقواعد الجلسات التدريبية.

٤- تدريب الاطفال على مهارات طرح الأسئلة، والمناقشة.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة، بالإضافة إلى ٢٠ دقيقة لكل طفل خاصة بالاختبار القبلي.

الادوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التوحد مع الشخصيات، التخيل.

اجراءات الجلسة:

١- التعرف على الأطفال وسؤالهم عن أحوالهم، واهتماماتهم (٥ دقائق).

٢- تدريب الأطفال مهارات الاستماع، وقواعد الجلسات التدريبية (١٠ دقائق).

٣- تطبيق الاختبار القبلي على الأطفال بشكل فردي (٢٠ دقيقة).

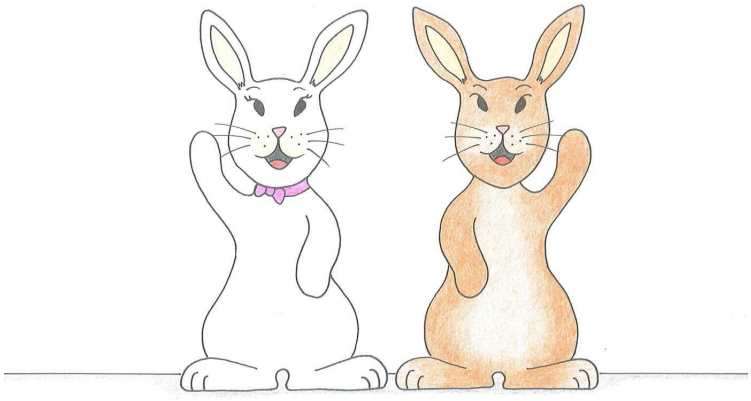

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سيرو و بيبا أرنبان صغيران.

سيرو لونها بني فاتح، و بيبا لونها أبيض.

❖ **الجلسة الثانية: (الظلام مخيف).**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الطلبة معنى انفعال الخوف، وأسبابه.

٢-أن يتعلم الأطفال التفكير في انفعالات الآخرين.

المدة الزمنية اللازمة للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التوحد مع الشخصيات، التلخيص.

اجراءات الجلسة التدريبية:

٣- يعد الباحث جلسة أطفال المجموعة الخاصة بالقصة، يروي الباحث القصة من الكتاب كالتالي، بيبا و سيرو في غرفتهم يلعبون بالمكعبات، إنها لعبة جميلة لتلعبها مع شخص آخر، يريدون بناء برج عال جدا، ملون بألوان مختلفة، هم مشغولون باللعب الآن، فجأة انقطع الضوء.

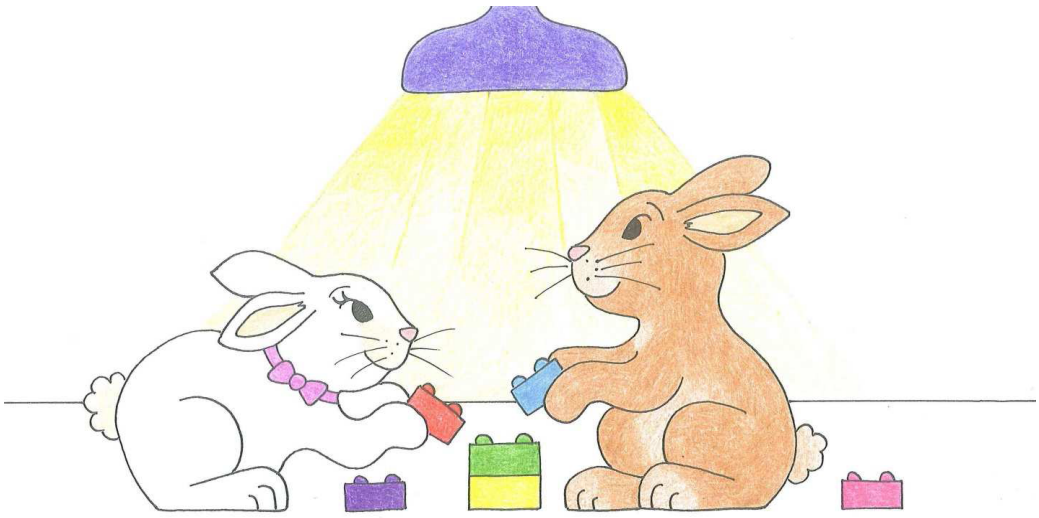

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أووووه، الغرفة مظلمة جدا، و أرنبان صغيران لا يستطيعان رؤية أي شيء.. فعلا هذا مخيف.

بقيا مكانهما، لأنهما لا يعرفان ماذا يفعلا، و لا يستطيعان رؤية أي شيء في الظلام، بيبا تريد البكاء، و سيرو بدأت تنادي (ماما...ماما) بصوت عالي.

لحسن الحظ عاد الضوء، لم يعد بيبا و سيرو خائفان، عادا و ابتسما وعادا لبناء البرج (٥ دقائق).

٢-**التلخيص والمناقشة** :يقوم الباحث بتلخيص أحداث القصة والتركيز على عقدة القصة، يجري الباحث المناقشة حول الأحداث الرئيسية في القصة، مثل لماذا أحست سيرو بالخوف؟، كيف تشعرون لو كنتم مكانها؟، كيف يمكننا مساعدة سيرو؟، كيف يبدو شكل الشخص الخائف.

٣-**التقييم وختام الجلسة**، يوجه الباحث الأسئلة للأطفال للتأكد من تحقق الأهداف مع تقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

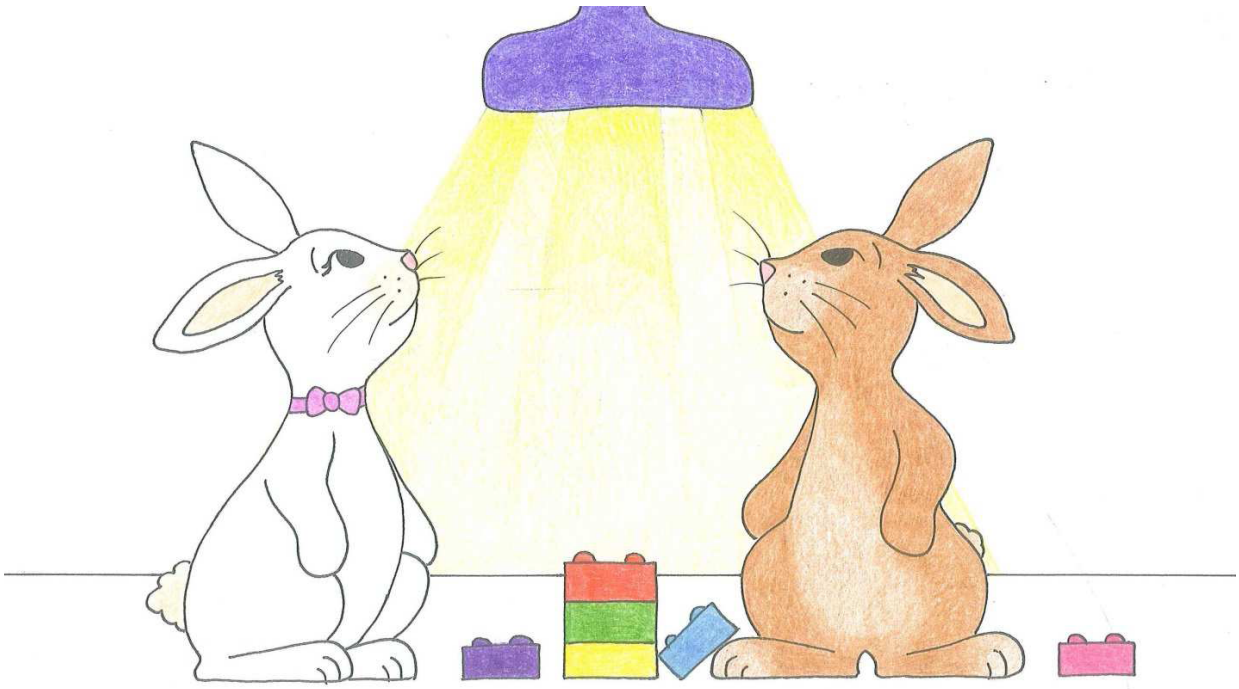

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الثالثة:(عيد ميلاد سيرو، لذلك هو سعيد):**

مدة الجلسة: ١٥ دقيقة.

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال انفعال السعادة، وأسبابه ويمارسونه.

٤- أن يصبح الأطفال أكثر وعيا بما يدور في عقول الآخرين.

٥- أن يتعلم الأطفال تسمية الانفعال من خلال ملاحظة تعابير الوجه.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١-يهيئ الباحث جلسة الأطفال، ثم يروي القصة من كتاب القصص اليوم عيد ميلاد سيرو، جاء الصباح و سيرو لا يزال نائما،

- عندما استيقظ فاجأه أهله (عيد ميلاد سعيد)، و أعطوه هدية جميلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

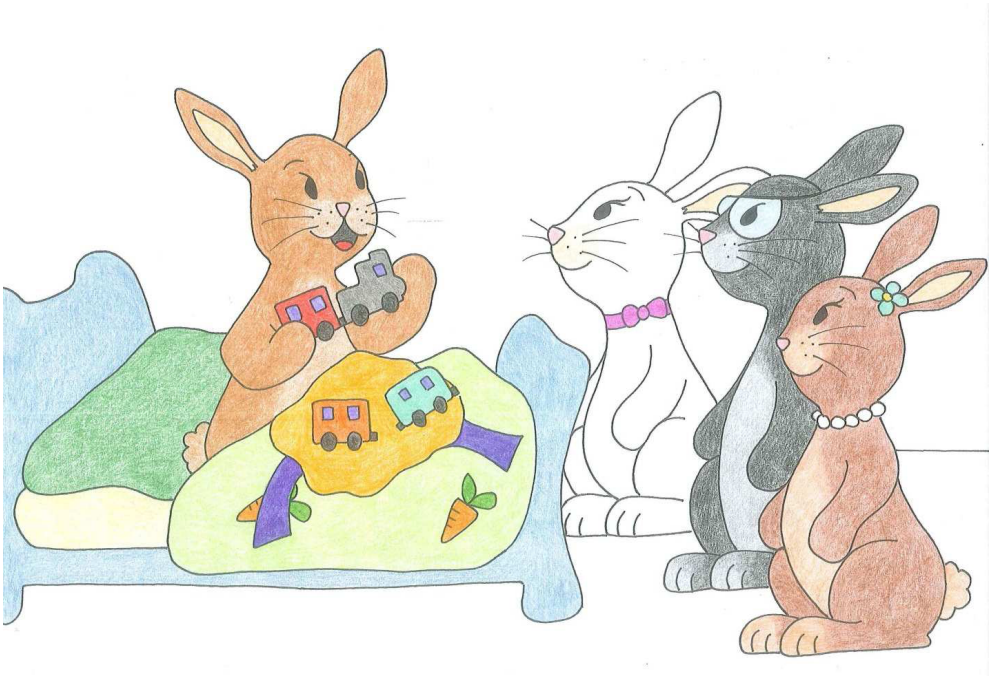

- يرى سيرو ماذا يوجد بداخل العلبة و يبتسم بسعادة، إنها كبيرة فعلا!!
- لا يستطيع سيرو الانتظار ليفتحها ويرى ما بداخلها..
- هيا!!!!
- قال أبوه (افتحها، إنها هديتك الخاصة)
- فتح سيرو شريط الهدية، يجد سيرو صعوبة في فتح الهدية لكن في النهاية فتحها، ماذا بداخلها ؟؟؟
- إنها قطار... "هذا ما أريد" .. قال سيرو: سيرو سعيد، قال هذا أجمل عيد ميلاد في حياتي.
- و بدأ اللعب بالقطار الجديد (٥ دقائق).
- المناقشة والتلخيص، يقوم الباحث بتلخيص الأحداث الرئيسة في القصة ثم يبدأ في طرح الأسئلة، مثل كيف يكون الانسان سعيدا؟ كيف تجعل أحدهم سعيدا؟
- التقييم وختام الجلسة، يقيم الباحث الأطفال ومدى تحقق الأهداف لديهم من خلال طرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

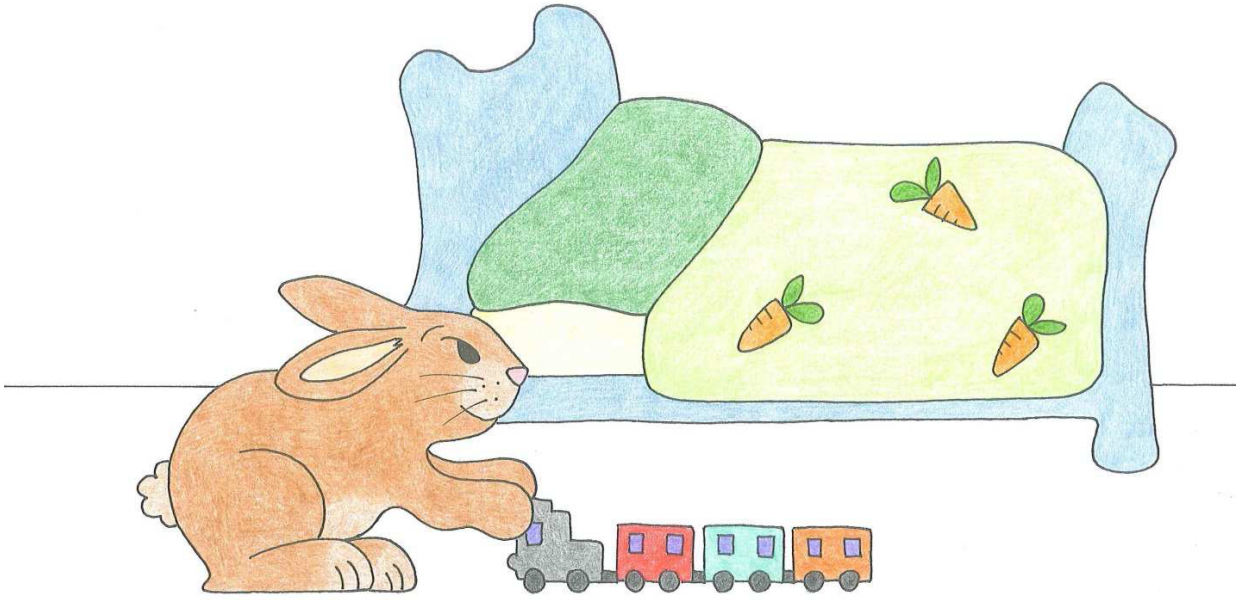

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة الرابعة، (بيبا غاضبة على الشاطئ):**

أهداف الجلسة :

١- أن يتعلم الأطفال معنى انفعال السعادة والانزعاج.

٢- أن يتمكن من ملاحظة السلوك من خلال تعابير الوجه.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: المناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة:

١- يعد الباحث الجلسة الخاصة برواية القصة، ويقوم برواية القصة من الكتاب، بيبا على الشاطئ، إنها على الشاطئ تلعب بدلوها و المجرفة.

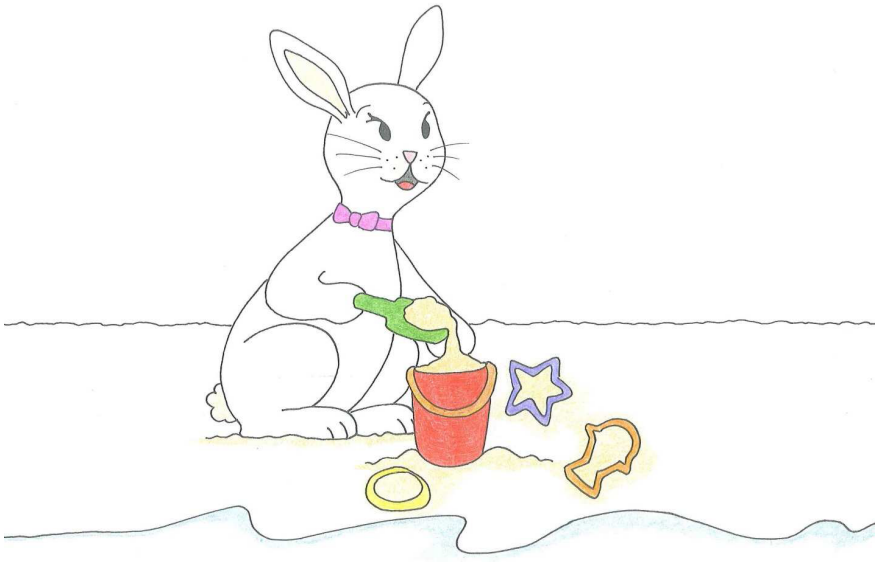

إنها تقضي وقتا رائعا، تحت بيبا اللعب بالرمال، تجلس بحذر على الشاطئ وتقضي وقتا ممتعا مع ألعابها.

جاء توبي الدب، خطف دلو بيبا و ركض بعيدا، بيبا غاضبة لأنها تريد استرجاع دلوها.

قالت بيبا للدب: أعطني الدلو... لكن الدب لم يستمع لها... و بدأ اللعب به.

بيبا فعلا غاضبة الآن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأى سيرو أن بيبا غاضبة جدا و يحاول مساعدتها، ذهب للدب و قال له: هذا دلو بيبا، وعليك إعادته، هل تريد أن تبني معنا قلعة من الرمال؟؟

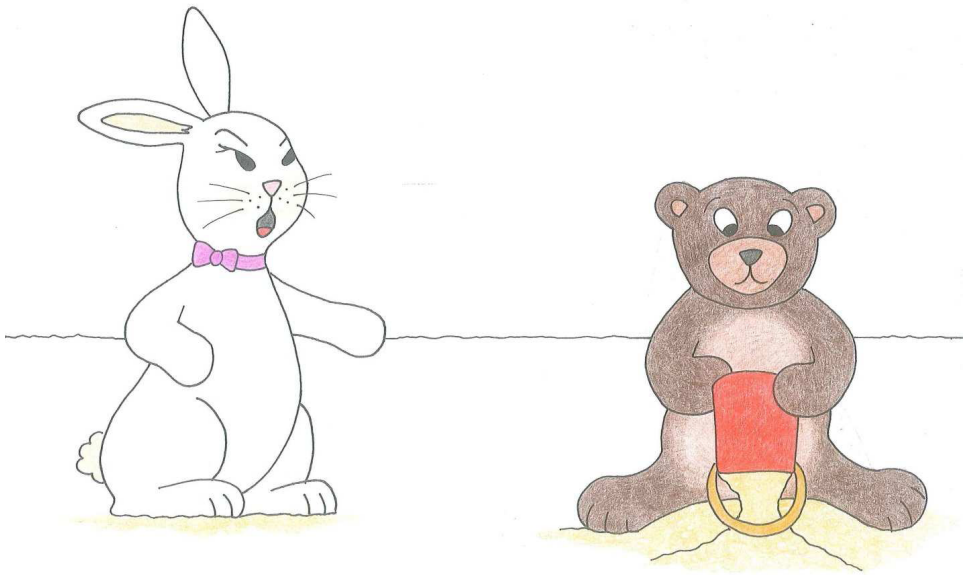

قال توبي: نعم، لقد أصبحوا أصدقاء، و يلعبون معا!

و بيبا لا تشعر بالغضب أبدا (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التلخيص والمناقشة، يلخص الباحث الأحداث الرئيسية في القصة، ويجري نقاشا حول الشخصيات، ويقوم بطرح أسئلة مثل لماذا بيبا غاضبة؟ كيف يبدو شكلها وهي تلعب، هل تشعر بالسعادة؟ يتلقى بالباحث اجابات الاطفال ويقدم الاجابة الصحيحة.

٣- التقييم وختام الجلسة، يقيم الباحث مدى تحقق الأهداف عند الأطفال من خلال طرح الأسئلة عليهم بشكل فردي وجماعي.

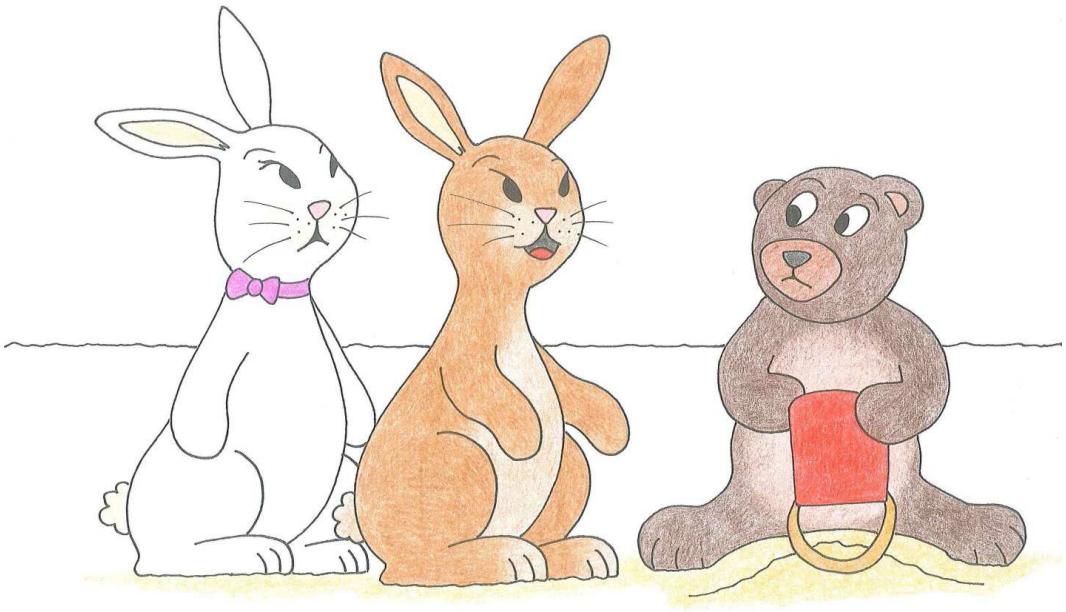

❖ **الجلسة الخامسة (أين سيارتي؟ سيرو حزين) :**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال معنى انفعال السعادة، والحزن.

٢-أن يتعلم الأطفال أثر التعاون و مشاركة الانفعالات في نفوس الآخرين.

٣-أن يتعلم الأطفال التفكير في تفكير الآخرين.

٤-أن يتعلم الأطفال تعابير الوجه الدالة على كل انفعال و يستطيعون تمييزها.

مدة الجلسة: ١٥ دقيقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الادوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التلخيص، والتخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١- يهيئ الباحث الأطفال من خلال تهيئة المكان والجلسة المناسبتين، ثم يروي القصة من الكتاب يريد سيرو اللعب بسيارته المفضلة، لكنه لا يستطيع إيجادها، بحث عنها في الغرفة لكنه لم يجدها، يحاول البحث عنها في الحمام، لكن السيارة ليست هنا.

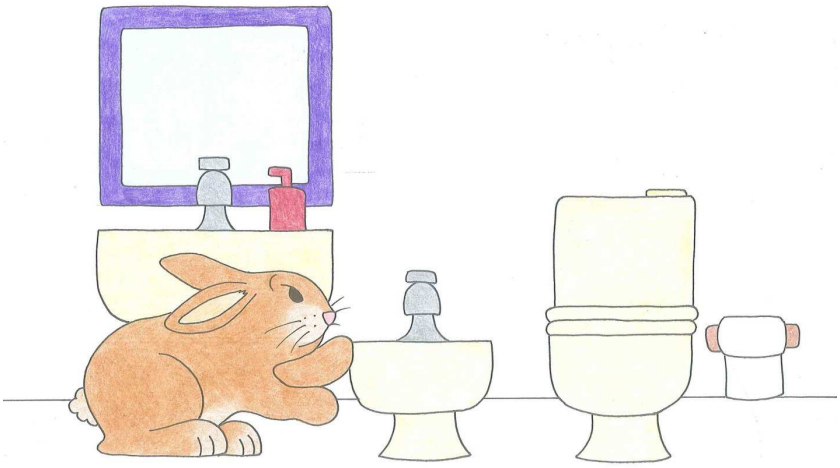

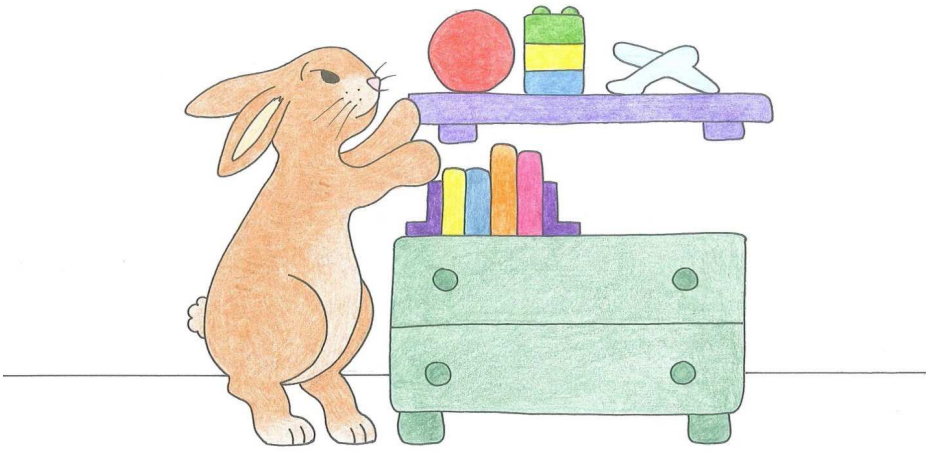

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحث عنها في الشرفة لكن لا فائدة.

أووووه لا يستطيع إيجادها في أي مكان.

سيرو حزين و بدأ بالبكاء.

سيروم تاء جدا لأنه لا يستطيع اللعب بسيارته، حاولت أمه تهدئته و قالت: لا تقلق سيرو، سأساعدك في البحث عن السيارة.

بحث في مكان و في كل زاوية في البيت لكنه لم يجدها.

سيرو أكثر حزنا من أي وقت مضى.

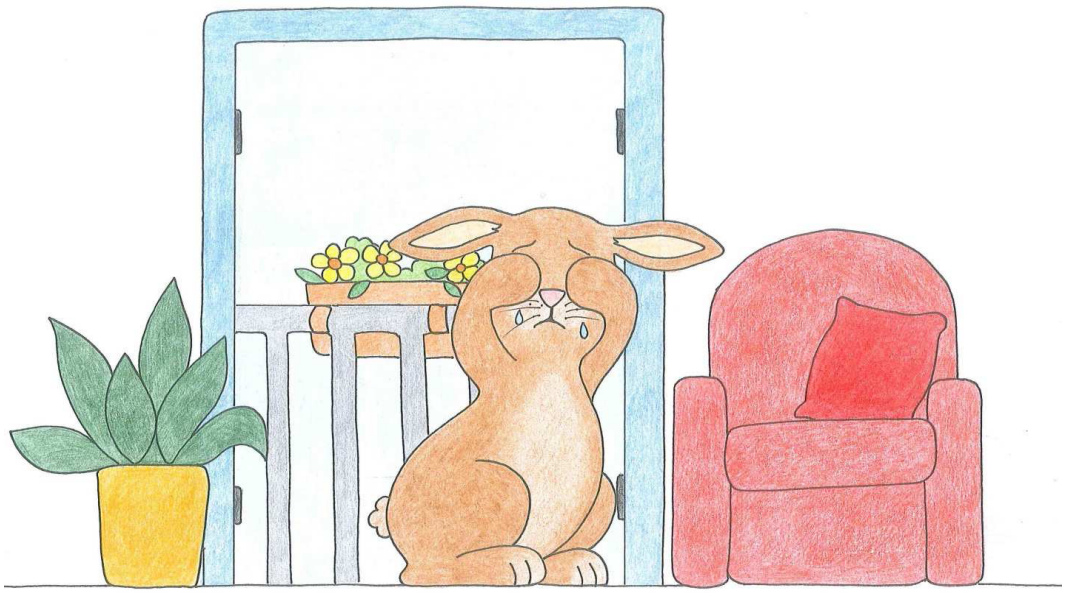

رأت بيبا أن سيرو حزين و حاولت مساعدته.

وجدت بيبا السيارة بعد أن بحثت في كل أنحاء المنزل. إنها تحت السرير.

قال سيروك الحمد لله شكرا بيبا (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

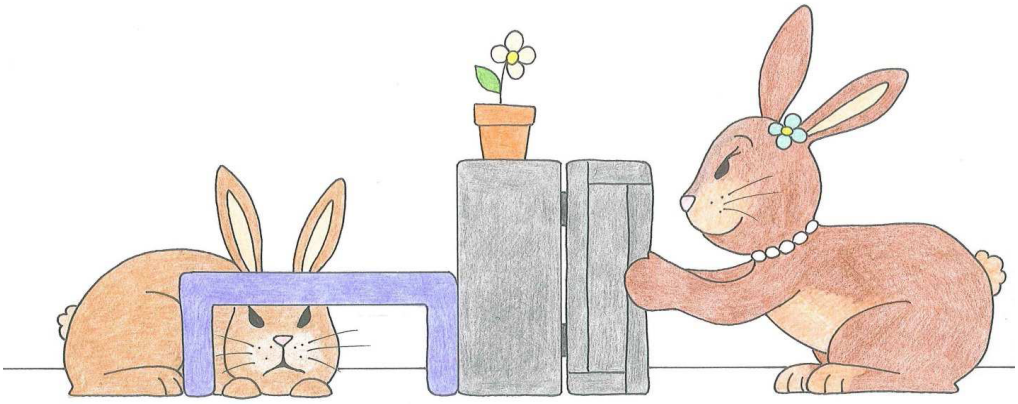

٢-**التلخيص والمناقشة،** يركز الباحث على الاحداث الرئيسية في القصة، ويطرح الاسئلة الخاصة بعقدة القصة، مثل ما الذي جعل سيرو حزينا؟ كيف استطاعت أخته مساعدته؟ كيف تخلص سيرو من الشعور بالحزن؟ كيف يبدو وهو سعيد؟ ما أهمية أن نساعد الآخرين عندما يكونوا حزينين؟ (٥ دقائق).

٣-**التقييم وختام الجلسة،** يوجه الباحث أسئلة خاصة بالأهداف الرئيسية في القصة، للتأكد من وصول الفكرة للأطفال، ويعلن ختام الجلسة.

❖ الجلسة السادسة (أنا خائف ما هذا الصوت الغريب) :

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال انفعال الخوف ومسبباته.

٢-أن يتعلم الأطفال مشاركة الآخرين انفعالاتهم.

٣-أن يتعلم الأطفال أن مصدر انفعال الخوف مؤقت.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستراتيجيات المستخدمة:الحوار و المناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١-يهيء الباحث مكان وجلسة رواية القصة، ويبدأ برواية القصة من الكتاب، يلعب بيبا و سيرو لعبة الاستغماية في الحديقة، بيبا تعد على الحائط بينما سيرو يختبئ خلف الشجرة.

المكان هادئ جدا و يمكنك سماع بيبا تعد.

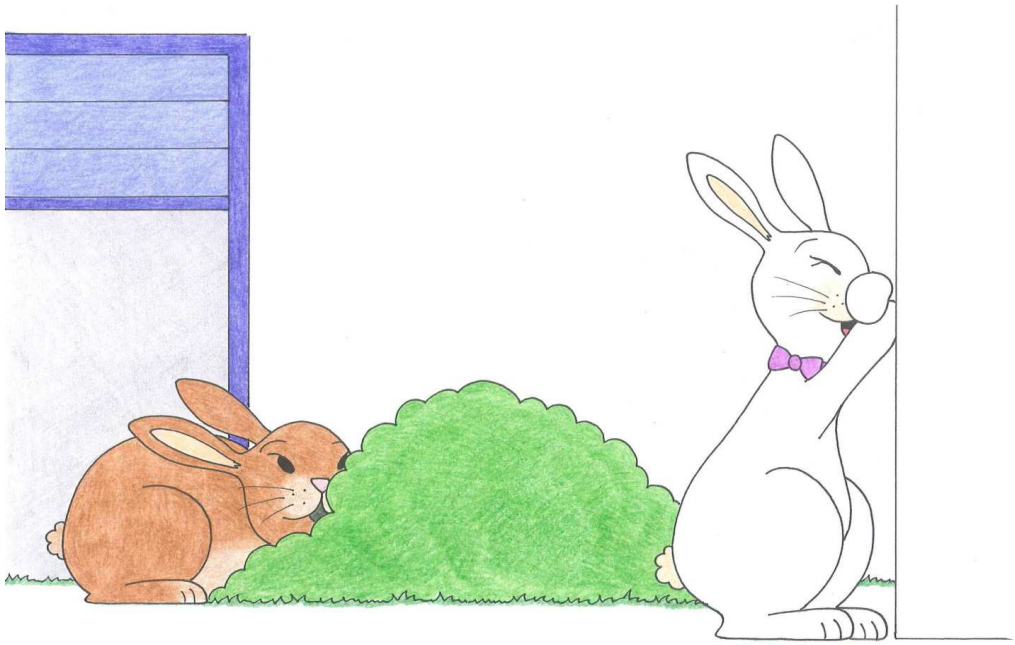

فجأة !!!! برررررررررررر، يسمعون صوتا غريبا وعاليا قادم من المرآب.

٢٨... عندما سمع سيرو الضجيج بدا خائفا و خرج من وراء الشجرة و ركض إلى بيبا.

ساعديني بيبا أنا خائف، تبتسم بيبا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

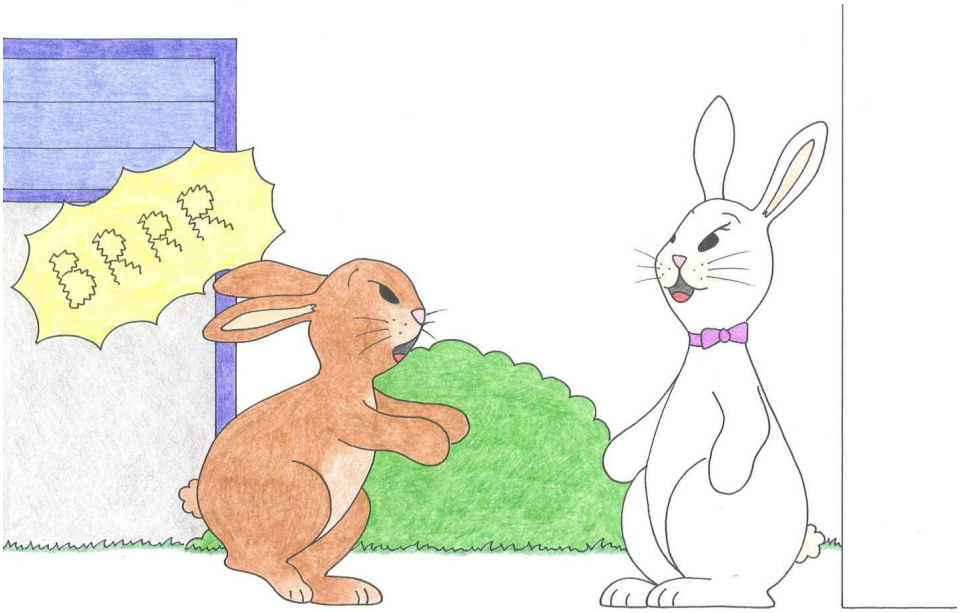

أخذته سيرو من يده إلى المرآب و قالت انظر سيرو بابا يستخدم الدرل (٥ دقائق)..

٢-**التلخيص والمناقشة**، يقوم الباحث بتلخيص أحداث القصة ومن ثم يبدأ بطرح الأسئلة على الاطفال، ما مصدر الخوف في القصة؟ كيف تخلصت بيبا من الخوف؟ هل لو كنت مكانها ستخاف من الصوت الغريب؟ (٥ دقائق).

٣-**التقييم وختام الجلسة**، يتأكد الباحث من تحقق الاهداف من خلال طرح الاسئلة وتقديم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

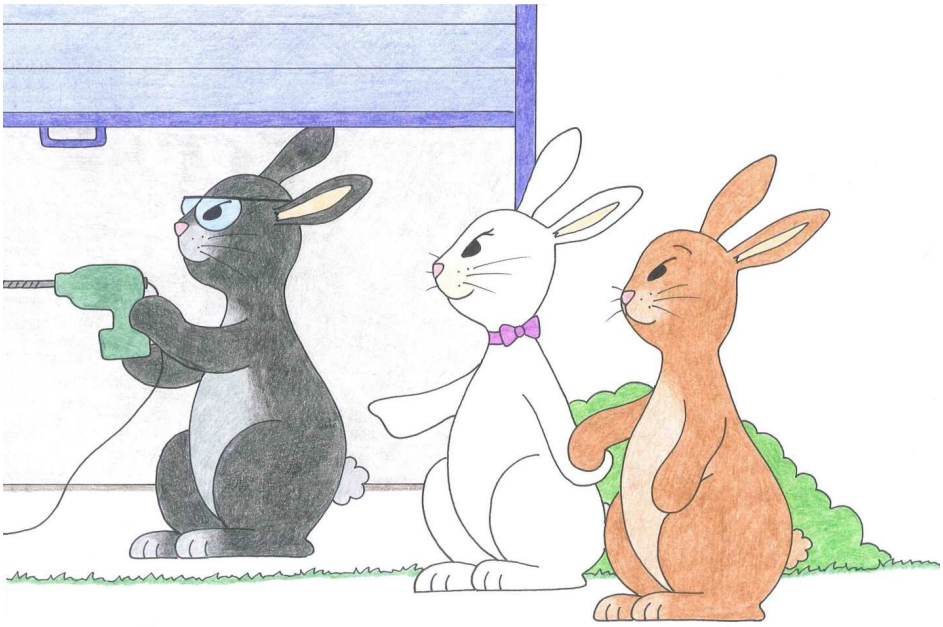

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ الجلسة السابعة (نحن سعداء، نحن في طريقنا إلى البركة) :

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال أسباب السعادة وكيف يعبرون عن أنفسهم عندما يكونوا سعداء.

٢-أن يتعلم الأطفال ملاحظة انفعالات الآخرين من خلال ملاحظة تعابير وجوههم.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١- يهيئ الباحث مكان رواية القصة، ويهيئ الأطفال من خلال الجلسة الخاصة بالقصة، ويبدأ برواية القصة من الكتاب (٥ دقائق).

الجو حار جدا، سيرو و بيبا في المنزل، لكنهما يريدان الذهاب إلى البركة حتى يشعران بالبرودة، و يلعبا قليلا.

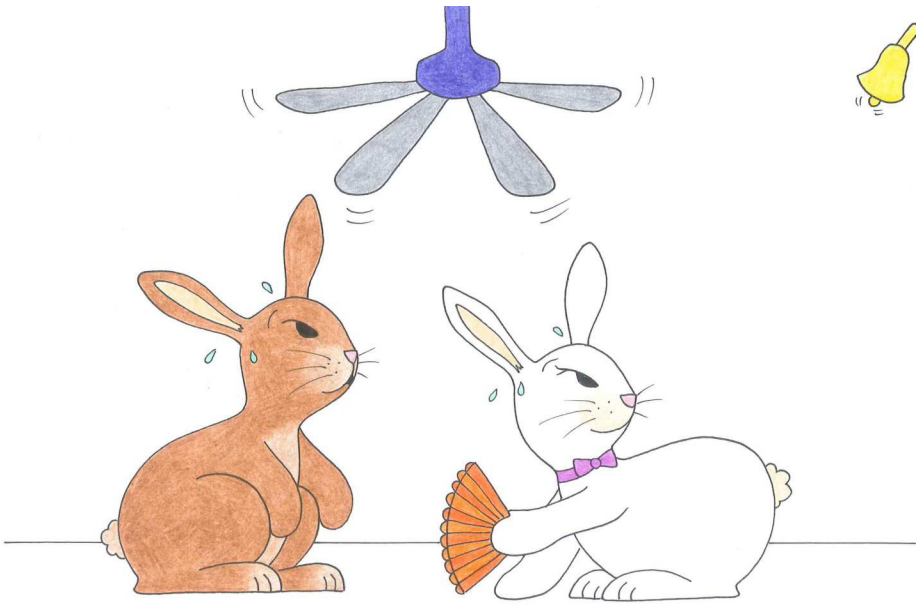

- يريد سيرو وبيبا الذهاب إلى البركة، قالا: هيا!! فلنذهب.
- سيرو سعيد و قلبه يخفق من الفرح، بيبا أيضا سعيدة جدا و تبتسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جرس الباب يرن، ترن..... ترن.
- من هذا؟
- إنها العمة (باتي)، قالت العمة: هاي، أنا ذاهبة للبركة ، هل تريدان الذهاب معي للسباحة؟

- سيرو و بيبا يريدان فعلا الذهاب
- إننا قادمون.
- سيقضيان وقتا ممتعا مع العمة، باللعب بالماء.
- سيرو و بيبا مع العمة في البركة يقضيان وقتا رائعا.

٢- **الحوار والمناقشة**، يبدأ الباحث بطرح الأسئلة على الأطفال، مثل هل تفرح لو كنت مكان سيرو و بيبا؟، لماذا هما سعيدان؟، كيف تكون أشكالنا عندما نكون سعداء؟ (٥ دقائق).

٣- **التقييم وختام الجلسة**، يتأكد الباحث من تحقق الأهداف من خلال طرح الأسئلة على جميع الأطفال (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

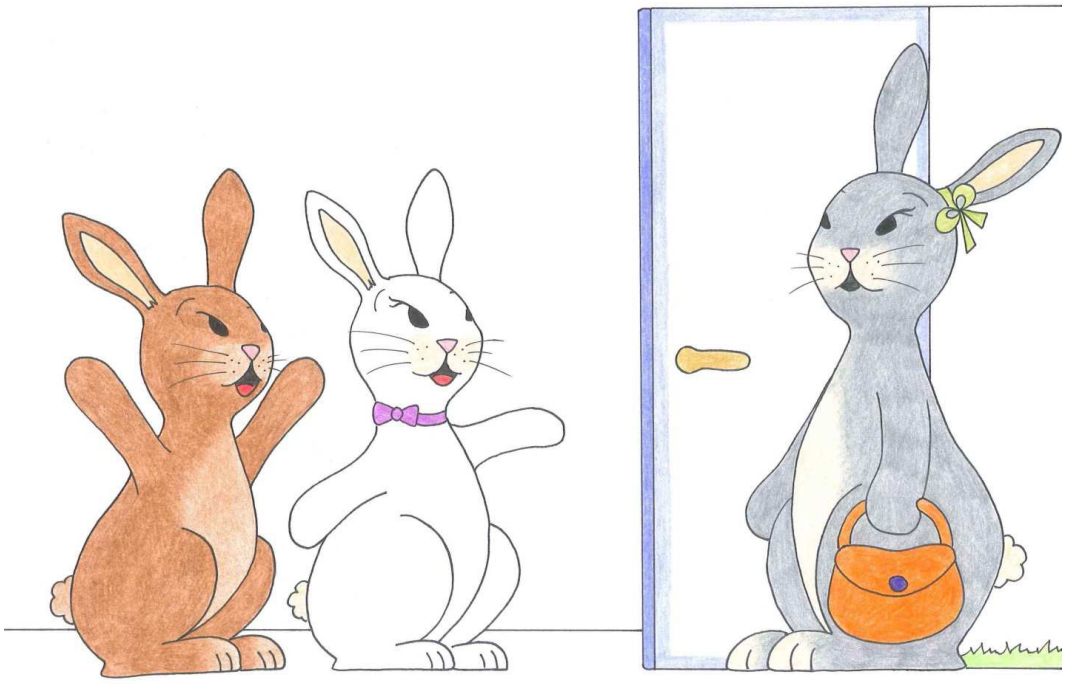

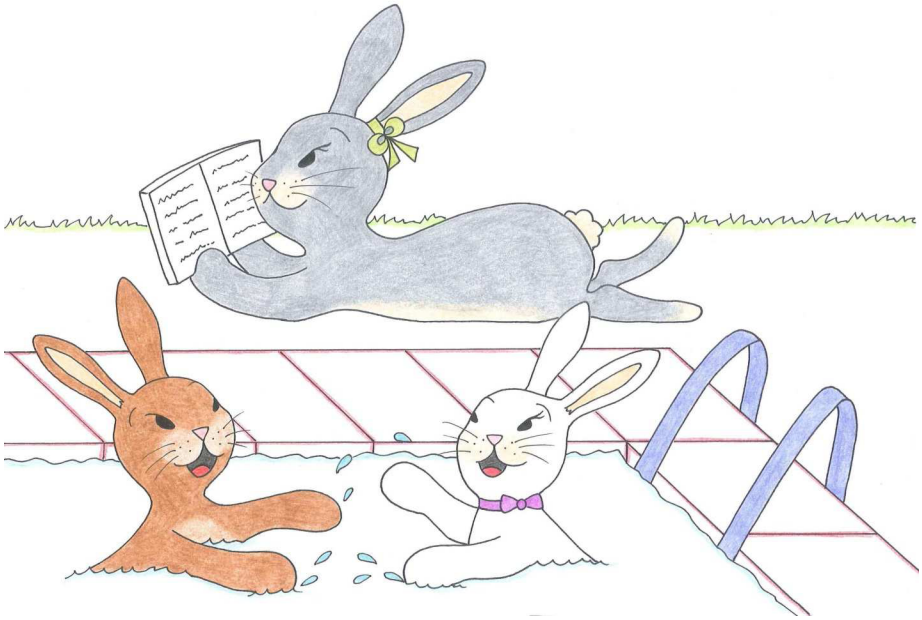

❖ الجلسة الثامنة (أنا غاضب جدا) :

أهداف الجلسة:

١- أن يتعلم الأطفال مفهوم الغضب، وأسبابه، وشكل الشخص الغاضب.

٢- أن يدرك الأطفال أن الآخرين يغضبون لأسباب تتعلق بأشخاص غيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- ان يتعلم الأطفال كيف يتخلصون من انفعال الغضب وكيف يساعدون غيرهم على ذلك.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة:

١- يهيئ الباحث الأطفال لنشاط رواية القصة ويهيئ المكان والجلسة، ويبدأ برواية القة من الكتاب (٥ دقائق).

بيبا مع أمها في المتجر، تحتاج لشراء بعض الأشكال لعمل الكعك.

بيبا و ماما تمشيان معا في قسم الألعاب، رأت بيبا لعبة بفستان رائع، بيبا أحبت اللعبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

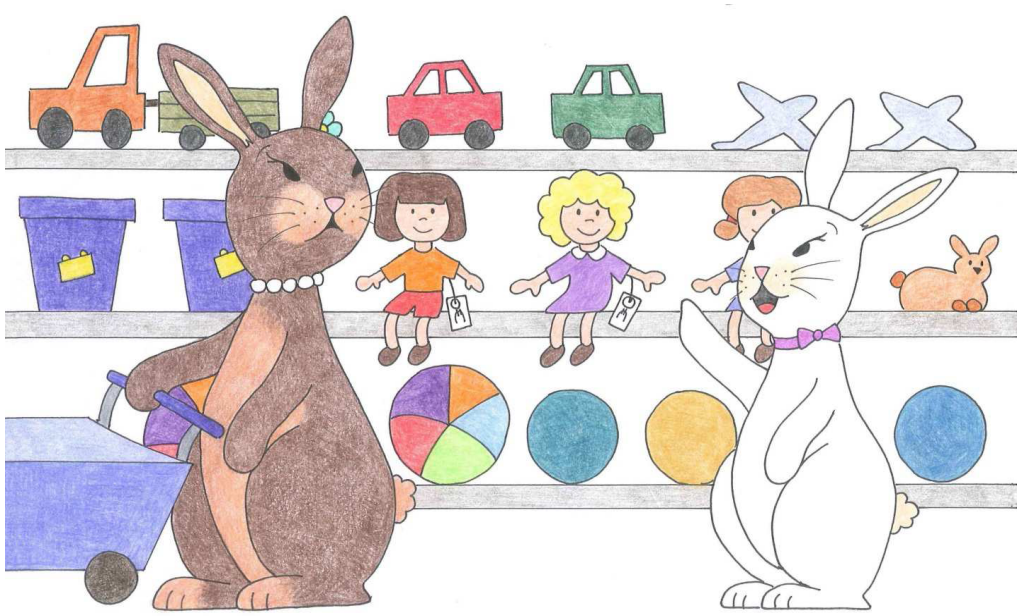

قالت لأمها: "ماما، هل يمكنني شراء اللعبة؟".

قالت ماما: "لا بيبا ليس اليوم".

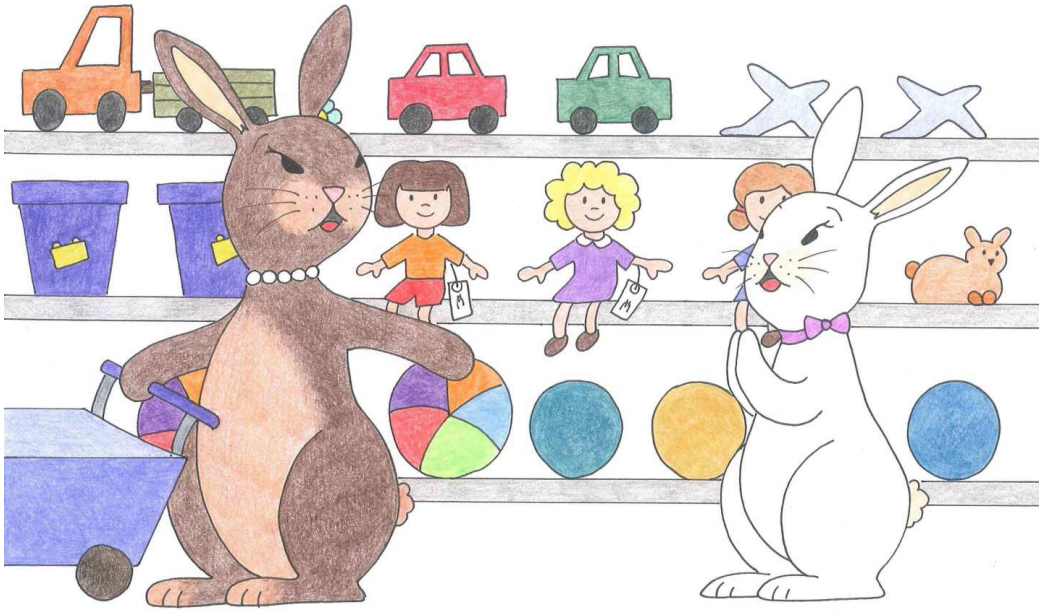

لكن بيبا أحبت اللعبة كثيرا، حاولت مرة أخرى قائلة: "رجاء ماما، اشتريها لي، أنا أريدها".

ماما قالت: "أنا قلت لا، لنذهب هيا".

بيبا غاضبة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رجعت و قالت: "ماما، أريد اللعبة". و بدأت بالبكاء.. أريد اللعبة.

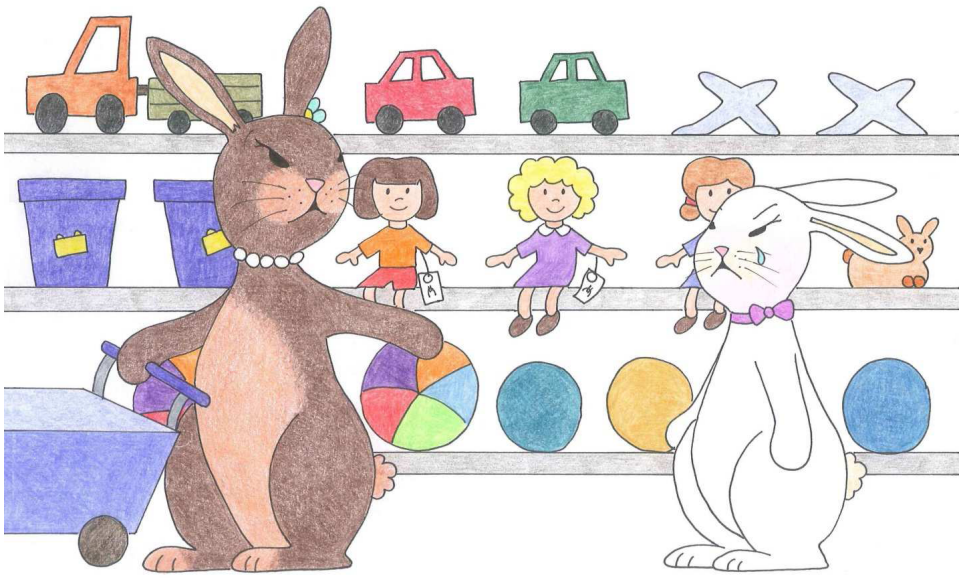

ماما تابعت السير في المتجر، و قالت: "هيا لنشتري الأشكال لنعمل الكعك" .هدأت بيبا، و جففت دموعها، و قالت: ""هل يمكنني اختيار الأشكال؟.

١- الحوار والمناقشة، يطرح الباحث أسئلة على الأطفال مثل، لماذا غضبت بيبا؟ لماذا بكت؟، هل تبكي لو كنت مكانها؟ هل الغضب يؤدي إلى الحزن والبكاء، كيف ذلك؟

٢- التقييم وختام الجلسة، يتأكد الباحث من تحقق الأهداف من خلال طرح الأسئلة على الاطفال وتقديم التغذية الر اجعة (٥ دقائق).

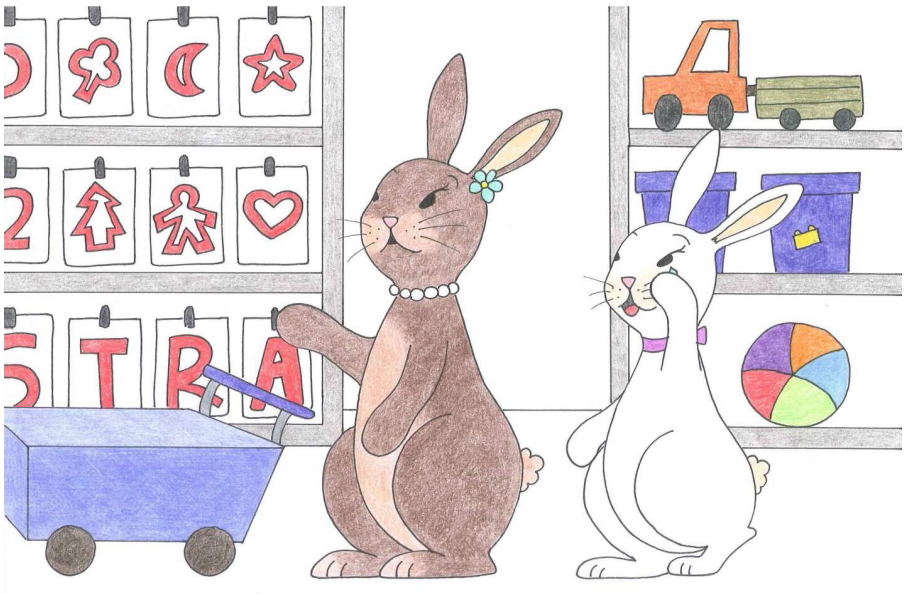

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة التاسعة (بيبا حزينة) :**

أهداف الجلسة:

١-أن يتعلم الأطفال مفهوم انفعال الحزن والأسباب المؤدية إليه.

٢-أن يتعلم الأطفال كيف يتخلصون من الحزن ويساعدون الآخرين على التخلص منه.

٣-أن يعرف الأطفال كيف يكون الآخر حزينا.

٢- أن يعرف الاطفال معنى أن شخصا آخر يفكر.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة في القصة: الحوار والمناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١- يهيئ الباحث المكان والجلسة ويروي القصة كما في الكتاب (٥ دقائق).

تلعب بيبا في الحديقة، تأمل أن ترى صديقتها المفضلة (فيولت)، جلست على الأرجوحة و فكرت في نفسها ربما فيولت قادمة إلى هنا الآن، ربما سأراها ..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

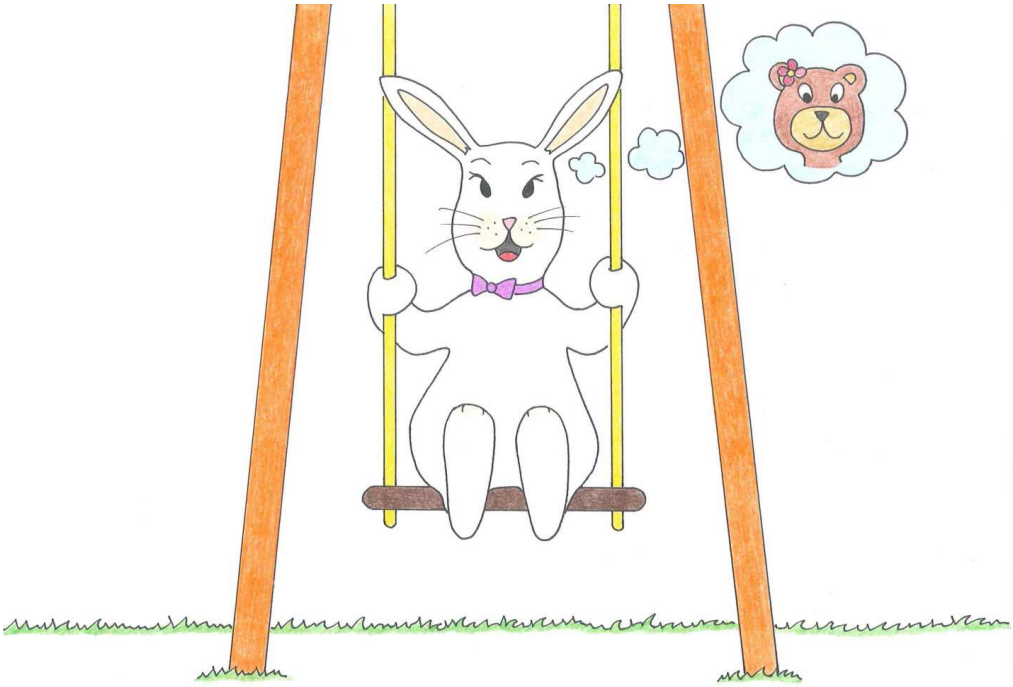

مر بعض الوقت لكن فيولت لم تأتي، الوقت يمر لكن بيبا لم ترى صديقتها، بدأت تشعر بالحزن.

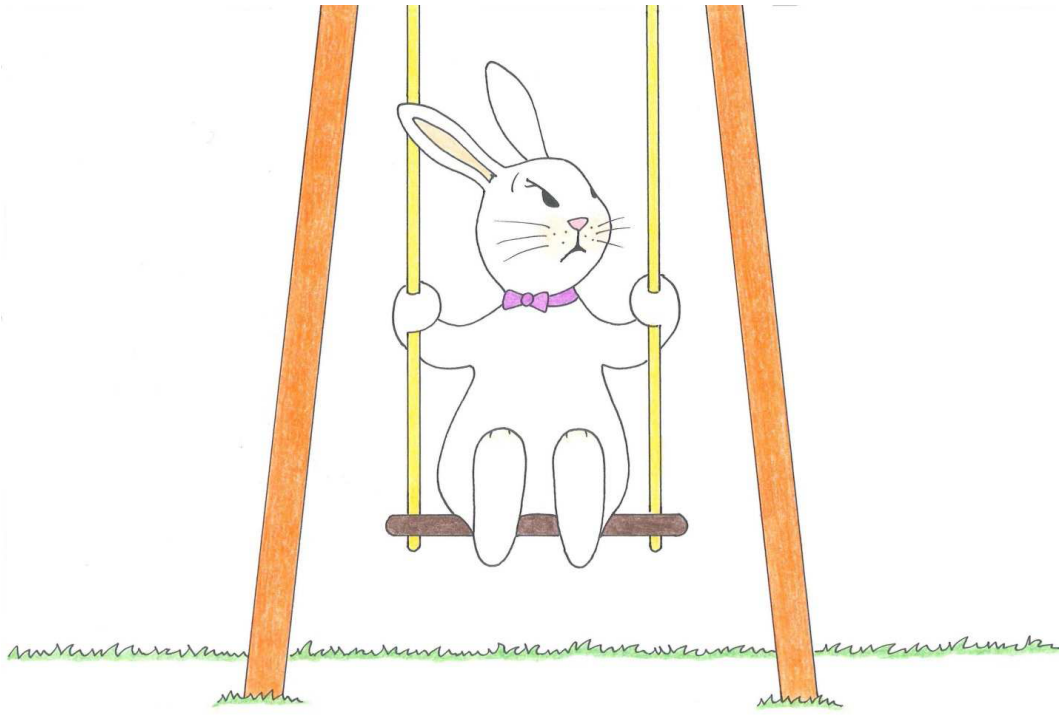

أحس سيرو أن أخته حزينة، لذلك قال : "بيبا، هل تريدين اللعب معي؟".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

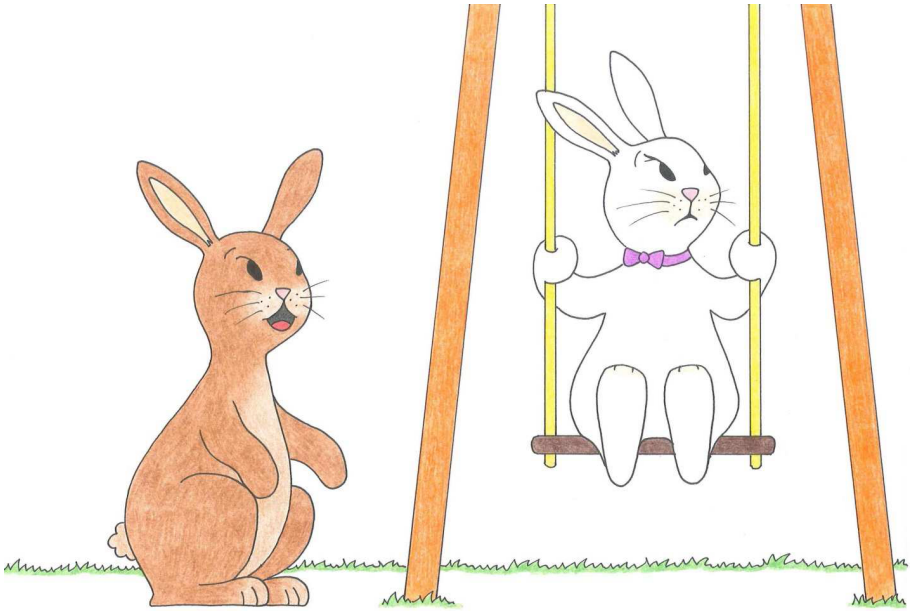

لكن بيبا لم تسمعه.

ركض سيرو إلى العشب، و قطف لها وردة جميلة و قدمها لبيبا، سيرو: "بيبا خذي هذه الوردة".

فرحت بيبا و قالت: "شكرا سيرو إنها جميلة جدا". و ابتسمت

ابتسم سيرو أيضا لأنه يعلم أن بيبا لم تعد حزينة.

٢-الحوار والمناقشة، يبدأ الباحث بتلخيص القصة وطرح الاسئلة على الاطفال، مثل بماذا كانت تفكر بيبا؟ كيف سادها اخوها على التخلص من الحزن؟ ما الذي سبب الحزن لها؟

٣-التقييم وختم الجلسة، يقوم الباحث بطرح الأسئلة على الأطفال للتأكد من تحقق الاهداف (٥ دقائق).

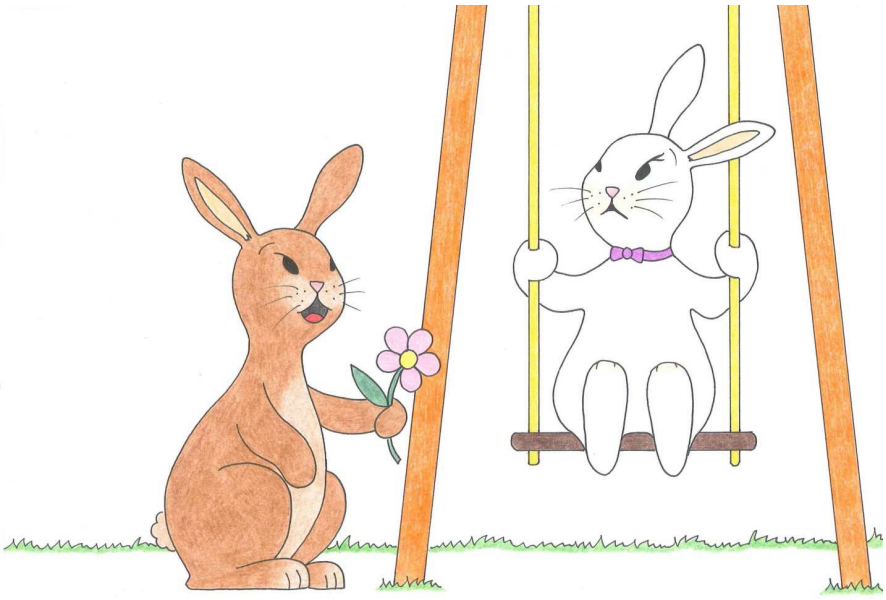

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الجلسة العاشرة: قصة مدينة المثلجات و الكريمة :**

أهداف الجلسة:

١- أن يفهم الأطفال معنى يتفاجأ، يخمن، يفكر، يظن.

٢- أن يتعلم الأطفال معنى يشعر.

٣- أن يتعلم الأطفال أن الآخرين يضحكون لأسباب.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التلخيص، التخيل.

اجراءات الجلسة التدريبية:

١- يهيئ الباحث مكان وجلسة الأطفال، ويبدأ برواية القصة للأطفال من الكتاب (٥ دقائق).

فتحت علا النافذة من غرفتها، تفاجأت بقطع بيضاء صغيرة تنزل من السماء، راقبتها طويلا ثم قالت: لقد عرفتها إنها رغوة معجون الحلاقة التي يستخدمها الكبار.

أظن أن جارنا يحلق الآن كما يفعل بابا.

مدت علا يدها من النافذة فشعرت ببرد شديد، أح ح ح ح، لابد أنها قطع المثلجات. ولكن من يرميها هكذا.

ضحكت الام من كلمات الصغيرة علا، هههههه.

إنها ليست قطع المثلجات يا حبيبتي، إنه الثلج.

سألت علا ماما: لماذا لا يكون لدينا مدينة من المثلجات و الكريمة؟

ضحكت و قالت ماما: كي لا يلتهمها الأطفال (مكرم، ٢٠١١).

٢-**الحوار والمناقشة**، يجري الباحث مناقشة ويطرح أسئلة مثل، كيف تفكرون؟ ما معنى يظن؟، كيف

نتفاجأ؟....(٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-**التقييم والختام**، يطرح الباحث أسئلة ليتأكد من تحقق الأهداف ويقدم التغذية الراجعة (٥ دقائق).

❖ الجلسة الحادية عشرة: ثلاجة العصافير:

أهداف الجلسة:

١- أن يتعرف الطفل على أهمية توفير النقود، لاستخدامها لاحقا.

٢- أن يعرف الطفل العلاقة بين حفظ الطعام باردا وحمايته من التلف.

٣- أن يعرف الطفل سبب انفعال الحزن.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، التحليل، الأسئلة، التغذية الراجعة.

اجراءات القصة:

١- يهيئ الباحث مكان وجلسة القصة، ويبدأ برواية القصة (٥ دقائق).

وضعت ماما صندوقا على الطاولة، كتبت على الصندوق ثمن الثلاجة.

قالت ماما: يا مها سنوفر ثمن الثلاجة الجديدة، قالت مها: لماذا يا ماما؟ قال بابا: لأنه بدون ثلاجة سيفسد الطعام.

وقفت مها على النافذة تنظر إلى الشجرة، كان هناك عش للعصافير على الشجرة، لم يكن في العش أي ثلاجة، حزنت مها و بدأت بالبكاء.

سألها بابا: لماذا تبكين يا مها؟؟

قالت مها: لأن العصافير ستموت من الجوع، ليس لديها ثلاجة في العش (مكرم، ٢٠١١).

٢- **الحوار والمناقشة:** يطرح الباحث أسئلة من مثل: ما فائدة تبريد الطعام بالثلاجة؟، لماذا يجب علينا توفير النقود؟، لماذا حزنت البنت في القصة؟، لماذا تحزنون أنتم؟. ويحاول التركيز على الربطبين السبب والنتيجة، وا إيصال الأطفال لمرحلة فهم انفعال الحزن جيدا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **التقييم ونهاية الجلسة:** يقدم الباحث ملخصا للقصة مع التركيز على الأهداف الخاصة بالجلسة، ثم ينهي الجلسة (٥ دقائق).

❖ الجلسة الثانية عشرة :أين صديقتي ؟؟!

أهداف الجلسة:

١- أن يفهم الطفل انفعال الحب، وعدم الحب.

٢- أن يعرف الطفل مفهوم الصداقة والتعرف على شخص جديد.

٣- أن يعرف الطفل العلاقة بين الشمس والظل، و أسباب اختفاء الظل.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة، التحليل.

اجراءات القصة:

١- يهيئ الباحث مكان رواية القصة، و يهيئ جلسة الأطفال المناسبة لنشاط رواية القصة، ثم يبدأ بقراءة

القصة (٥ دقائق):

- سمسمة قطة صغيرة، في الحديقة الكبيرة تلعب كل صباح ..تقفز و ترتاح...
- ومرة من المرات كانت تتمطط تحت أشعة الشمس و لكن من هناك ؟؟ من يتمطط تحت النافذة،؟
- نظرت و رأت قطة سوداء رفعت يدها لتحييها فحيتها القطة السوداء، قالت سمسمة من أنت ؟ لكن صديقتها الجديدة لم تجبها.
- لعبت سمسمة معها بفرح شديد على الأرض لمست قدميها و على الحائط لمست يديها..
- ضحكت سمسمة كثيرا و هي تلعب بمرح مع صديقتها السوداء.
- سألت سمسمة صديقتها هل تحبين اللعب معي؟
- لكن صديقتها لم تجبها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- و فجأة مرت غيمة كبيرة ملأت السماء قالت سمسمة أين ذهب نور الشمس ؟
- و حين نظرت إلى الأرض حزنت أكثر فأكثر فقد اختفت صديقتها السوداء!
- سألت سمسمة أمها بحزن أين اختفت صديقتي الجديدة ؟
- أشعلت أمها المصباح و سألتها هل هذه هي صديقتك؟
- صاحت سمسمة نعم نعم و هي تقفز فرحا.
- كيف وجدتها يا أمي.
- قالت الأم: هذه القطة هي ظلك.
- قالت سمسمة ظل ماما قطة كبيرة (عياش، ٢٠١١).

٢- **المناقشة والحوار**: يسأل الباحث أسئلة مثل، لماذا نحب الآخرين؟، لماذا لا نحب بعض الأصدقاء أحيانا؟، ما سبب تكون الظل للأشياء؟. ويحاول الباحث تذكير الأطفال بأن الحب يكون للجميع ولا مكان للكره بين الناس، كما يحاول التركيز على الربط بين السبب والنتيجة (٥ دقائق).

٣-**التقييم وا إنهاء الجلسة**: يعيد الباحث طرح الأسئلة على الأطفال للتأكد من تحقق الأهداف (٥ دقائق).

❖ **الجلسة الثالثة عشرة : كرش بابا :**

أهداف الجلسة:

١- أن يستطيع الطفل الربط بين الأسباب والنتائج.

٢- أن يعرف مسببات سلوك الضحك.

٣- أن يعرف الطفل الكذبة البيضاء التي تستخدم للمزاح.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

اجراءات الجلسة:

١- يهيئ الباحث مكان وجلسة الأطفال المناسبة للقصة ويبدأ برواية القصة(٥ دقائق):

جاء بابا من العمل، كان جائعا فقال :هل الطعام جاهز؟ فأنا جائع جدا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جلسنا مع ماما على مائدة الطعام، و أخذ بابا يأكل الطعام ويقول مممممم انه لذيذ، أنهي بابا كل الطعام الذي كان على الطاولة، ذهبت إلى غرفتي فخبأت كرتي تحت سترتي، قلت لبابا: الآن أصبح بطني كبيرا مثل بطنك يا بابا (ربيع، ٢٠١١).

ضحك بابا و قال أصبحت بدينة، و يجب ألا تأكلي الحلوى حتى تعودي رشيقة.

٢- الحوار والمناقشة: يطرح الباحث أسئلة من مثل، ما سبب الضحك؟، ما هي الكذبة البيضاء؟ كيف يكون المزاح؟ (٥ دقائق).

٣-التقييم وا ٍنهاء الجلسة، حيث يقوم الباحث بإعادة طرح الأسئلة للتأكد من تحقق أهداف الجلسة (٥ دقائق).

❖ الجلسة الرابعة عشرة: حسان وفرشاة الأسنان :

أهداف الجلسة:

١- أن يعرف الطفل معنى الكسل.

٢- أن بعرف الطفل معنى التظاهر.

٣- ان يفهم الطفل لماذا يشعر الناس بالذعر.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

اجراءات القصة:

١- يهيئ الباحث مكان وجلسة الأطفال المناسبة لنشاط رواية القصة، ثم يبدأ بقراءة القصة: (٥ دقائق)

حسان طفل كسول جدا لا يحب أداء الأعمال، و كان يأكل كثيرا و لا يهتم بتنظيف الأسنان، و في أحد الأيام و عندما اقترب موعد النوم قالت له أمه : اذهب يا حسان و نظف أسنانك.

فذهب إلى الحمام و كعادته تظاهر بأنه ينظف الأسنان و فتح صنبور الماء و بعد قليل أغلق الصنبور و ذهب للنوم و في هذه الليلة تلقي حسان درسا قاسيا، إذا رأى حلما غريبا رأى ان أسنانه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد سقطت، و بعضها يؤلمه وهو جالس وحده يبكي، و فجأة تظهر أمامه فرشاة الأسنان و تقول له إن إهمالك تنظيف الأسنان بعد تناول الطعام هو الذي اوصلك إلى هنا.

عليك الاعتناء بأسنانك و إلا ستفقدها ،استيقظ حسان مذعورا وحمد الله على أن ما رآه كان حلما وليس حقيقة. ومنذ ذلك اليوم يواظب حسان على تنظيف أسنانه في الصباح و المساء بالفرشاة و المعجون (فرحات، ٢٠٠٢).

٢- الحوار والمناقشة، يطرح الباحث أسئلة مثل، ما معنى التظاهر، الذعر؟ النظافة؟ العناية؟، ويحاول التأكد من فهم الأطفال جيدا لمعاني ومسببات هذه المصطلحات (٥ دقائق).

٣- التقييم وا إنهاء الجلسة: يعيد الباحث طرح الأسئلة للتأكد من تحقق الأهداف الخاصة بالجلسة مع تقديم التغذية الراجعة المستمرة للأطفال (٥ دقائق).

❖ الجلسة الخامسة عشرة: مرحى للفشل :

أهداف الجلسة:

١- أن يتعرف الطفل لمفهوم الفشل والنجاح.

٢- أن بدرك الطفل أن العمل يؤدي لنتائج جيدة.

٣- أن يتمكن من القدرة على الربط بين السبب والنتيجة.

المدة الزمنية: ١٥ دقيقة.

الأدوات اللازمة: كتاب القصص.

إجراءات الجلسة:

١- يقوم الباحث بتجهيز الاطفال من خلال إجلاسهم الجلسة المناسبة لنشاط رواية القصة، ثم يبدأ برواية القصة وهي كالآتي (٥ دقائق): ماجد يقول: "في كل مرة أحس بالملل، أخطط، أفكر، أنطلق للعمل.

أصنع أشياء عجيبة، أحاول بكل السبل، مظلة لجنود الالعاب، سيارة بلا عجل، أمي تقول لا أعرف لماذا تحتاج اسفنجا مقاوما للبلل، أبي يقول اذهب وادرس وأوقف هذا الهبل،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصدقائي يقولون قبعة مضحكة ألا تشعر بالخجل، لا أستسلم ولا أشعر بالكلل. وحين أفشل أذكر نفسي: أحسن معلم هو الفعل، أفكر، أخطط، أنطلق للعمل" (أبو حميدان، ٢٠١٥).

٢- الحوار والمناقشة: يسأل الباحث ما هو النجاح؟، وما هو الفشل؟، كيف يؤدي الكسل للفشل؟، ماذا تفعل لتكون ناجحا؟ (٥ دقائق).

٣- التقييم والختام: وذلك يتم من خلال إعادة طرح الأسئلة على الأطفال، والتأكيد على إيصال الأطفال للقدرة على الربط بين السبب والنتيجة (٥ دقائق).

❖ الجلسة السادسة عشرة الجلسة الختامية

أهداف الجلسة:

أن يتأكد الباحث من تحقق الأهداف السابقة الخاصة بالجلسات مع عمل مناقشة للمفاهيم الرئيسية الخاصة بالبرنامج التدريبي.

المدة الزمنية للجلسة: ١٥ دقيقة.

الاستراتيجيات المستخدمة: الحوار والمناقشة، الأسئلة.

الاجراءات الخاصة بالجلسة:

١- يوجه الباحث سؤال للأطفال حول سبب انفعال الغضب، والسعادة، والانزعاج، والخوف وغير ذلك من الانفعالات (٥ دقائق).

٢- يتأكد الباحث من الاطفال اكتسبوا مفاهيم نظرية العقل الرئيسية مثل يفكر، ويعتقد، ويتنبأ، ويشارك، يتظاهر ،والنية ،والانفعال (٥ دقائق).

٣- يؤكد الباحث على الفكرة الأساسية للبرنامج التدريبي وهي القدرة على التفكير في تفكير الآخرين، والقدرة على التنبؤ بسلوكياتهم (٥ دقائق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (هـ)

كتابي تسهيل المهمة للباحثة

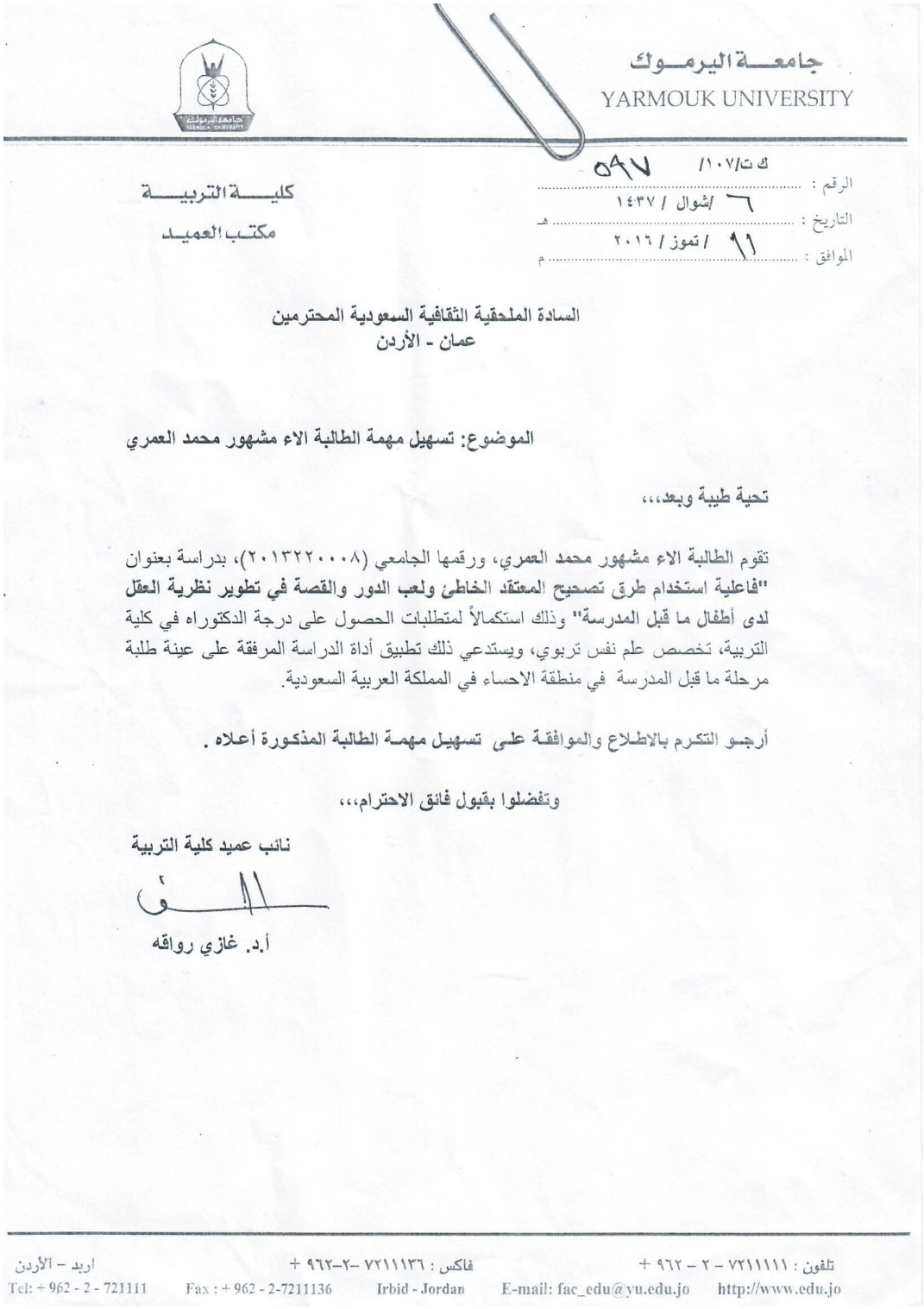

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : ك ت/١٠٧/ ٥٩٧
التاريخ : ٦ /شوال / ١٤٣٧ هـ
الموافق : ١١ / تموز / ٢٠١٦ م

السادة الملحقية الثقافية السعودية المحترمين
عمان - الأردن

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة الاء مشهور محمد العمري

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة الاء مشهور محمد العمري، ورقمها الجامعي (٢٠١٣٢٢٠٠٠٨)، بدراسة بعنوان **"فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ ولعب الدور والقصة في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص علم نفس تربوي، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة طلبة مرحلة ما قبل المدرسة في منطقة الاحساء في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

نائب عميد كلية التربية

أ.د. غازي رواقه

اربد – الأردن
Tel: + 962 - 2 - 721111 Fax : + 962 - 2-7211136 Irbid - Jordan E-mail: fac_edu@yu.edu.jo http://www.edu.jo
فاكس : ٧٢١١١٣٦ -٢-٩٦٢ +
تلفون : ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢ +

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

*الموضوع: طلب موافقة لعمل دراسة أطروحة الدكتوراة.

*مقدم الطلب: آلاء مشهور محمد العمري.

(طالب دكتوراة علم النفس التربوي في جامعة اليرموك-الأردن).

*موضوع الأطروحة: **فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة، في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة.**

The Effectiveness of correction of false believes, role playing and story reading methods on Enhancing Theory of mind in preschool children.

*العينة: أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في أكاديمية الكفاح.

أقوم الآن بإجراء دراسة حول نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة، و هل يمكن لطرق تدريب مثل القصة و لعب الدور و تصحيح المعتقد الخاطئ أن يطور من نظرية العقل عند الأطفال؟.

لذلك أطلب منكم الإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمتي، شاكرة لكم تعاونكم.

آلاء مشهور العمري

مشرفة الروضة و الصفوف الثلاث الأولى.

مدارس الكفاح الأهلية ALKIFAH PRIVATE SCHOOLS

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Al-Omari, Mashhoor Ala. The Effectiveness of correcting false belief, role-playing and story Narration methods on Enhancing Theory of mind in preschool children. PhD thesis, (2018), Yarmouk University, (Prof. Dr. Firas Al-Hamouri, supervisor).

Abstract

Abstract: The present study aimed at investigate the effectiveness of a Training program that includes three methods in the development of the theory of mind in pre-school children, the methods was the story method, role play, and correction of false belief in a sample of 40 children, of pre-school children, and were randomly distributed in three groups.

To achieve the objectives of the study, a training program based on the theory of the mind was developed to develop the theory of mind in children. The tool of measuring the theory of the mind, the tasks of false belief, which was used in tribal measurement.

The results of the Multiple variance analysis (MANOVA) showed that (77%) of the differences in the theory of mind are due to the method of training, and the results showed that the average of the story reading method was higher than the average of the correcting of the false belief, and the results did not show statistically significant differences between story reading method and role- playing method, and no statistically significant differences between role- playing and correcting of false belief method.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com